

**مدير عام الجوازات:**  
الربط مع هيئة المهندسين يحفظ  
مقدرات ومكتسبات الوطن

**وزير الشؤون البلدية والقروية:**  
تصنيف الشركات يتكامل مع  
جهود هيئة المهندسين في نظام  
المكاتب والشركات الهندسية

**محافظ هيئة المواصفات:**  
كود البناء أنموذج العمل  
التكاملي والهندسي

**محافظ هيئة الاستثمار:**  
توطين الخبرات من خلال  
الشركات الهندسية الأجنبية

**ندوة العدد:**  
مطالبة بتشريعات لضبط  
وضع (الممارسة)

**تطور الهيئة في عهد  
خادم الحرمين الشريفين  
وولي عهده الأمين**

وزير التجارة والاستثمار يرعي المؤتمر والمعرض الهندسي  
بمشاركة 32 دولة و3 آلاف مشارك و110 عارض

الرقى بالمهنة وتمكين المهندسين  
والمؤسسات الهندسية من الوصول  
إلى الحلول المثلى ورفع مستوى  
الأداء وتشجيع الإبداع والابتكار  
لتحقيق مكانة مرموقة دولياً.

الرؤية:



الأهداف:



1. بناء كفاءات هندسية مميزة تساهم بفاعلية في التنمية الاقتصادية في المملكة.
2. إيجاد البيئة المحفزة للتطوير والإبداع والابتكار بما يخدم احتياجات المجتمع.
3. تحفيز المنشآت الهندسية السعودية والمهندسين السعوديين وتنمية مقدراتهم التنافسية.



# ماذا تعرف عن

## الهيئة السعودية للمهندسين



صدر نظام الهيئة السعودية للمهندسين  
بمرسوم ملكي في عام ١٤٢٣هـ، وتعمل تحت  
إشراف وزارة التجارة والاستثمار.

هيئة مهنية علمية تهدف إلى تطوير ورفع  
مستوى مهنة الهندسة والعاملين فيها.



## مهام الهيئة

- الاعتماد المهني للمهندسين، وفحص مؤهلاتهم.
- منع الدخلاء على المهنة الهندسية.
- وضع أسس ومعايير مزاولة المهنة.
- إعداد الدراسات والأبحاث والتقارير.
- تنظيم الدورات والندوات الهندسية.
- تقديم المشورة الهندسية والفنية.



### المشرف العام

د. جميل بن جار الله البقعاوي  
رئيس مجلس الإدارة

### رئيس التحرير

م. سليمان بن إبراهيم العمود  
أمين عام الهيئة

### نائب رئيس التحرير

م. عبد الناصر سيف العبد اللطيف

### مدير التحرير

أ. عبد العزيز بن عبدالله الجمعة

### رئيس مجلس الإدارة

د. جميل بن جار الله بن عوض البقعاوي

### نائب رئيس مجلس الإدارة

د. بسام بن أحمد محمود غلمان

### الأعضاء

د. عبد الرحمن بن صالح بن علي الجري  
م. زياد عبد الكريم ناصر السويدان  
م. مشاري ناصر عبد العزيز أبو حبيب الشثري  
د. مهدي بن علي آل سليمان  
م. عطا الله عشوي ناوي الهمزاني الشمري  
م. يوسف بن علي بن إبراهيم الفريدان  
م. مشعل بن إبراهيم بن علي الزغيبي  
م. محمد سليمان باجبع



K. S. A. P.O.Box 85041 Riyadh 11691  
Riyadh: Tel. (011) 2942999 Fax 2405855  
Jeddah: Tel. (012) 2342298 Fax 2342303  
Dammam: Tel. (013) 8439288 Fax 8439286

للمشاركات والمراسلات باسم مدير التحرير

ص.ب ٨٥٠٤١ الرياض ١١٦٩١

بريد إلكتروني: mag@saudieng.sa



08

تصنيف الشركات يتكامل مع  
جهود هيئة المهندسين في نظام  
المكاتب والشركات الهندسية



14

توطين الخبرات من خلال الشركات  
الهندسية الأجنبية



24

السماح بدخول الشركات الهندسية  
والاستشارية العالمية السوق  
السعودية



38

نظام مزاولة المهن الهندسية قفزة  
نوعية لتطوير القطاع الهندسي  
بالمملكة



40

(ندوة العدد)  
«أهمية تطوير القطاع الهندسي  
ورؤية ٢٠٣٠»



10

حوار مع  
مدير عام المديرية العامة  
للجوازات



16

كود البناء أنموذج العمل  
التكاملي والهندسي

# تطور الهيئة السعودية للمهندسين في عهد

مرت الهيئة السعودية للمهندسين بمراحل من التطور في عهد خادم الحرمين الشريفين تمثلت في العديد من الإنجازات التي تسهم في تطور المهنة والمهندس، وينتظر أن تكون محافظة على مكتسبات الوطن والمواطن في الجوانب الاقتصادية والهندسية والمهنية والاجتماعية.



لها، إضافة إلى عدم تكليف شركات ومكاتب استشارية هندسية بأعمال استشارية وأعمال الدعم الفني في وقت واحد. في قرار سيزيد من نسب التوطين في القطاع الهندسي وسيقل خبرات كبريات الشركات. كما صدرت موافقة مجلس الوزراء على نظام تطبيق كود البناء السعودي وذلك في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم الاثنين ١٤٢٨/٠٤/٢٥ هـ (٢٠١٧/٠١/٢٣ م)، في قصر اليمامة بمدينة الرياض. وشاركت الهيئة في اللجنة الوطنية لكود البناء السعودي، حيث بذلت جهداً لإقراره بعد أن شاركت في لجنة كود البناء السعودي لدراسة الكود إلى جانب بعض الجهات، كما عملت ما بوسعها بالتعاون مع الجهات المختصة لتنفيذ واستخدام كود البناء، كما كان لتوجيه ولي العهد - حفظه الله - الذي أصدر توجيهاته

حيث كان من أهم تلك المراحل قرار الموافقة على نظام مزاوله المهن الهندسية في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم الإثنين ١٤٢٨/٠٤/١٨ هـ (٢٠١٧/٠١/١٦ م)، في قصر اليمامة بمدينة الرياض. الذي يهدف إلى تنظيم شؤون المهنة ويعد صياغة أفرادها، بدءاً من حقوقهم، واجباتهم، وشروط تأهيلهم، وعقوبات المخالفين، وسوف يعود بالنفع على المهنة والمشاريع. كما صدر قرار مجلس الوزراء المبلغ بالأمر السامي رقم ٨٠٧٩ في ١٩-٢-١٤٢٩ بتوظيف مهندسين سعوديين حديثي التخرج في عقود الخدمات الهندسية الاستشارية بنسبة لا تقل عن ١٠٪ من إجمالي العاملين في المشروع. كما وجه مجلس الوزراء الجهات الحكومية بالالتزام في عقود الخدمات الهندسية الاستشارية وبالأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة بإسناد الأعمال الهندسية الاستشارية للشركات والمكاتب الاستشارية المرخص

# خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين



إضافة إلى ذلك صدر قرار مجلس الإدارة بإلزام المهندسين الوافدين بمقابلة شخصية واختبار وخبرة عملية لا تقل عن ٣ سنوات لتسجيلهم واعتمادهم مهنيًا منذ عام ٢٠١٦، الذي طور في عام ٢٠١٧ ليكون الإلزام بخبرة مدتها خمس سنوات بدلا عن ٣ سنوات مع إلزامهم باختبار مهني ومقابلة شخصية عن طريق الهيئة السعودية للمهندسين.

في الخارج بمبالغ باهظة، وإقرار النظام الجديد يعطي فرصاً كبيرة للكفاءات السعودية المؤهلة أن تكتسب الخبرات من أعرق الشركات في الأعمال الهندسية والاستشارات. وتلك القرارات والتوجيهات تعبر عن مستقبل متطور للمهنة والمهندسين والوطن والمواطن بعد الجهود التي بذلتها الهيئة، التي ستحدث نقلة نوعية لتطوير القطاع الهندسي والعاملين فيه بالمملكة العربية السعودية، وحماية العمل الهندسي من الدخلاء مما يرفع جودة مخرجاته والحفاظ على ديمومة المشاريع التنموية، في خطوات سوف يكون لها بالغ الأثر في توظيف أبناء الوطن وتوطين الخبرات الهندسية التي سيكون لها عوائد اقتصادية واجتماعية تصب في مصلحة الوطن بالاستفادة من أبنائه من المهندسين، ونقل الخبرة لهم، وتطويرهم وتأهيلهم بشكل عملي بعد اكتساب الخبرة.

يربط إصدار وتجديد إقامات جميع المهن الهندسية المساعدة كالفنية وغيرها، والتحقق منها بعد التسجيل مهنيًا لدى الهيئة السعودية للمهندسين. وهذا القرار سيحقق الأهداف المرجوة في تنظيم ممارسة العمل المهني والفني الهندسي. كما صدر قرار مجلس الوزراء الذي يقضي بالموافقة على قيام الهيئة العامة للاستثمار باتخاذ ما يلزم لترخيص للشركات الأجنبية العاملة في مجالي الخدمات الهندسية والاستشارات للعمل في المملكة. الذي يأتي في سبيل زيادة نسبة توطين الوظائف الهندسية بما يعود إيجاباً على الاقتصاد الوطني، ونقل الخبرات التي بحوزة الشركات الأجنبية الكبرى للكفاءات السعودية التي تسعى إلى التطوير والتقدم في المجال العملي. وهي خطوة مباركة من القيادة الحكيمة لجذب كبريات الشركات العالمية لتنفيذ الأعمال الهندسية في المملكة بدلاً من تنفيذها



## التحول والتطور في القطاع الهندسي

### الدكتور / جميل بن جار الله البقاوي

رئيس مجلس إدارة الهيئة

إن ما يشهده القطاع الهندسي من تحول وتطور يشير إلى أن المملكة تمضي في الاتجاه الصحيح لنمو وتطور القطاع الهندسي وفق خطة المملكة ٢٠٣٠. ومن هذا المنطلق فقد وضعت الهيئة السعودية للمهندسين خطة للتحول الاستراتيجي تركز على أربعة محاور هي: السعي للارتقاء بالمهنة الهندسية وإيجاد المحفزات لرفع الجودة والإبداع، تأهيل وتطوير المهندس السعودي ورفع مستوى الأداء، الاهتمام بتطوير عمل المكاتب الهندسية والاستشارية ورفع قدراتها وإمكانياتها، والاهتمام بالبنية التحتية لتطوير منسوبي الهيئة وإجراءات العمل فيها. ونتج عن تفعيل هذه الخطة خلال هذه الفترة العديد والكثير من الإنجازات والنجاحات، تمثلت في كثير من القرارات الهندسية التي صدرت من الدولة، وكذلك الأنشطة والبرامج والفعاليات التي قدمتها الهيئة وكانت تسير بشكل مباشر في مصلحة مهنة الهندسة والمهندس والمكاتب الهندسية والبنية التحتية للهيئة:

- فقد صدر قرار مجلس الوزراء بإقرار نظام مزاولة المهن الهندسية وكذلك إقرار كود البناء السعودي وأيضا صدرت التوجيهات للهيئة بتدقيق شهادات وخبرات الفنيين ومساعدي المهندسين بعد ضبط الهيئة لظاهرة المهندسين المزورين وانذارها. وكذلك صدر أمر سامي باشتراط نسبة لا تقل عن ١٠٪ من المهندسين حديثي التخرج في العقود الهندسية للمشاريع. وكذلك صدر توجيه من مجلس الوزراء بسرعة إصدار لائحة الكادر الهندسي.
- الاهتمام بتدريب وتطوير المهندسين وذلك بتقديم وإطلاق برامج ودورات عامة وتخصيصية مكثفة مدعومة أو مجانية في مختلف مناطق المملكة، حيث تم عقد أكثر من ٧٨٠ برنامجاً ودورة تدريبية مدعومة من قبل الهيئة استفاد منها ما يزيد على ٢٠ ألف مهندس. كما تم إطلاق أكثر من ٥٠ دورة متخصصة للمهندسات السعوديات.
- الحرص على تأهيل خريجي كليات الهندسة السعوديين لسوق العمل وذلك بإطلاق برامج متخصصة بلغ عددها ١٥ برنامجاً ودورة في مختلف مناطق المملكة، استفاد منها ٣٥٠٠ مهندس.
- دعم المهندسين لحضور المؤتمرات الهندسية المحلية والدولية المتخصصة وتشجيعهم على المشاركة في المؤتمرات والفعاليات الهندسية المتخصصة وذلك بتوفير عدد من المقاعد المجانية للمهندسين السعوديين في المؤتمرات الداخلية والخارجية، التي استفاد منها أكثر من ٦٠٠٠ مهندس.
- إطلاق برنامج الابتعاث لتقوية المهندسين في اللغة الانجليزية شملت برنامجاً متخصصاً في معاهد متخصصة في بريطانيا (كامبردج) واستفاد منها أكثر من ٢٥٠ مهندساً كما أطلق برنامج مماثل في الداخل واستفاد منه أكثر من ٢٥٠٠ مهندس ومهندسة.
- إطلاق نظام التعليم الإلكتروني (E-learning) الذي استفاد منه أكثر من ٣٠٠٠ مهندس ومهندسة.
- إطلاق عدة برامج لرفع جودة ومخرجات المكاتب والشركات الهندسية ومنها برنامج للحصول على أعلى الشهادات في الجودة والتميز، وكذلك تقديم برامج هندسية متخصصة بأسعار منافسة ورمزية للمكاتب الهندسية.



## تاريخ ومسيرة

### الدكتور / بسام بن أحمد غلمان

نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة

شهد تاريخ الهيئة السعودية للمهندسين مسيرة عمل تناولت التطوير للمهندس والمهنة والمكاتب الهندسية، إلى جانب ضبط الأوضاع الداخلية لها وفق القوانين التي تعمل بها، إضافة إلى التوسع وتعزيز علاقاتها خليجياً وعربياً وحتى دولياً للتعريف بها وتسخير علاقاتها لمصلحة أعضائها، وكذلك تطوير مهارات وكفاءات المهندسين على كافة الأصعدة. وعند نشأة الهيئة وتأسيسها كان عدد أعضائها لا يتجاوز المئات، أما الآن فقد أصبح عدد أعضائها أضعافاً مضاعفة من المكاتب والمهندسين، وهم يتضاعفون بشكل مستمر، وذلك بسبب الجهود التي تبذل لتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها الهيئة للمهندسين والمهنة والمكاتب الهندسية.

وعلى الرغم من أن الهيئة السعودية للمهندسين حديثة عهد من حيث النشأة، إلا أنها تخطت عمرها بكثير على مستوى أدائها وتأثيرها في العمل الهندسي في المملكة العربية السعودية، من خلال عدة إجراءات وقرارات من ضمنها ما يضمن حماية المهنة والمهندسين الأكفاء من المتطفلين على المهنة من الوافدين، الذين عملوا بشهادات مزورة على حساب أمن واقتصاد وسلامة الوطن والمواطن، حتى قامت الهيئة بوقف كل تلك التجاوزات بعد الربط الهيئة بالجوازات ووزارة الداخلية ومركز المعلومات الوطني. ولم تكتف الهيئة بحماية المهنة، بل قامت بالكثير من الجهود التي لا يتسع المجال لذكرها في إطار تشييط وتعزيز ودعم منافع العضوية، ومنها على سبيل المثال البرامج والمميزات للمهندسين السعوديين وتحفيزهم وتقديم الدورات المجانية لهم، ودعمهم لحضور المؤتمرات والندوات المحلية والدولية وغيرها من الجهود الرامية لتحسين الوضع الوظيفي للمهندسين وتقليل نسبة البطالة بينهم مثل قرار مجلس الوزراء بشأن توظيف المهندسين السعوديين حديثي تخرج في عقود الخدمات الهندسية الاستشارية بنسبة لا تقل عن ١٠٪ من إجمالي العاملين في المشاريع في وطننا الغالي، وكذلك قرار مجلس الوزراء الخاص بنظام تطبيق كود البناء السعودي وغيرها من الجهود.

كل تلك الجهود التي قدمتها الهيئة هي من صميم عملها، وتحقيقاً للأهداف التي أسست من أجلها، وهذا واجب عليه. وتلك المنجزات التي قامت بها الهيئة تهدف إلى تنظيم وترتيب سوق العمل الهندسي وتطوير المهنة والحفاظ عليها وتطويرها، ليصبح معتمداً على المهندسين المؤهلين علمياً ومهنيًا في هذا الوطن الغالي، وفتح المجال للمبدعين من المهندسين أبناء الوطن للانخراط في الوظائف التي يستحقونها. إن شاء الله. لتصب كل تلك الجهود في مصلحة الوطن والمواطن والمهنة على حد سواء.

## تصنيف الشركات يتكامل مع جهود هيئة المهندسين في نظام المكاتب والشركات الهندسية



معالي المهندس عبداللطيف بن عبدالملك آل الشيخ  
وزير الشؤون البلدية والقروية

انطلاقاً من الاستراتيجية الشاملة التي وضعتها وزارة الشؤون البلدية والقروية، لتحقيق تنمية حضرية مستدامة ومتوازنة في كافة مناطق ومدن المملكة، أطلقت الوزارة «برنامج التحول البلدي ٢٠٢٠»، الذي يتضمن سلسلة من المبادرات الرامية إلى إحداث نقلة نوعية في مستوى جودة الخدمات البلدية، وتعزيز ركائز التنمية الأساسية في المدن، وصولاً إلى رفع مستوى تصنيفها وتحسين تنافسيتها وفقاً لتوجهات «رؤية المملكة ٢٠٣٠» بمشيئة الله.



حاجة المواطنين إلى مراجعة الأمانات والبلديات والأجهزة الحكومية المختلفة لاستيفاء إجراءات ومتطلبات استخراج الرخص البلدية، فضلاً عن ترشيد استهلاك الموارد البلدية، وتطوير بيئة العمل البلدي، ورفع كفاءة أدائها، وتحقيق مبدأ الشفافية.

كما يتكامل برنامج التصنيف مع جهود الهيئة السعودية للمهندسين، في تأسيس "نظام المكاتب والشركات الهندسية" الذي يقدم مجموعة متكاملة من الخدمات الإلكترونية للمكاتب الهندسية، ضمن جهود الهيئة في النهوض بالمنشآت في هذا القطاع، ورفع مستوى كفاءتها وتنمية قدراتها التنافسية، وإيجاد البيئة المحفزة للتطوير والإبداع والابتكار بما يرتقي بمستوى العيش في مدن المملكة، ويحقق تطلعات سكانها.

وفي ظل الدعم الكبير الذي تحظى به مختلف قطاعات التنمية في هذه البلاد المباركة، تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، وسمو ولي عهده الأمين، حفظه الله، نتطلع إلى تحقيق المزيد من تضافر الجهود وحشد الطاقات والعمل المشترك في سبيل النهوض بالتنمية الحضرية في مدننا، وتعزيز مقوماتها ومواردها وزيادة جاذبيتها الاقتصادية، للوصول بها إلى المكانة التي نتطلع إليها جميعاً بمشيئة الله.

ويأتي في صدارة هذه المبادرات، "برنامج تصنيف شركات المقاولات" الذي تقوم عليه الوزارة بالشراكة مع وزارة التجارة والاستثمار والهيئة السعودية للمهندسين، ويهدف إلى تنظيم قطاع المقاولات على اعتباره إحدى ركائز تحقيق التنمية الأساسية في المدن، وذلك من خلال الأخذ بأعلى المبادئ والمعايير العلمية لتصنيف وتقييم وتأهيل المقاولين في الجوانب المالية والفنية والإدارية، والمساهمة في تطوير قدراتهم ورفع مستوى كفاءتهم وإنتاجهم، وصولاً إلى تحقيق الجودة والنوعية والمنافسة العادلة في القطاع، ودعم وتسريع عملية التنمية عبر تنفيذ المشروعات بكفاءة عالية وحسب الشروط والمواصفات والمدد المحددة، وتوفير المعلومات اللازمة للجهات المعنية حول درجات تصنيف وأداء الشركات العاملة في مختلف تخصصات القطاع ومجالاته.

وينسجم برنامج تصنيف شركات المقاولات، مع مبادرة الرخص البلدية الفورية التي أطلقتها الوزارة أخيراً، بهدف تيسير الإجراءات والشروط والمستندات المطلوبة لإصدار الرخص، وربط جميع الأجهزة الحكومية والخاصة ذات العلاقة بمنصة إلكترونية واحدة تتمثل في بوابة "بلدي" الإلكترونية، وهو ما سيسهم بمشيئة الله، في تحفيز الاستثمار بمختلف الأنشطة الاقتصادية والمهنية، والحد من



## مدير عام المديرية العامة للجوازات اللواء سليمان اليحيى: الربط الإلكتروني بهيئة المهندسين صمام أمان لحفظ مقدرات ومكتسبات الوطن



سعادة اللواء / سليمان بن عبد العزيز اليحيى  
مدير عام المديرية العامة للجوازات

في عهد التكامل التنموي والاتجاه نحو الحكومة الالكترونية تستدعي عمليات الربط بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص تعاملًا يعكس على أداء الأعمال، وتبرز علاقة المديرية العامة للجوازات مع الهيئة السعودية للمهندسين واحد من نماذج النجاح في ضبط الأداء المهني والهندسي، ويسرنا في «المهندس» أن نتناول جوانب التجربة في حوار مع مدير عام الجوازات اللواء / سليمان بن عبدالعزيز اليحيى، يتناول مراحل التجربة وأثرها على المستوى المحلي وسبل تعزيزها وتطلعاتها المستقبلية، فإلى الحوار :

### ما دور المديرية في ضبط الأداء المهني والهندسي؟

نستطيع القول إن الأدوار التكاملية التي تقوم بها الهيئة مع شركائها من الجهات المختلفة تصنع البيئة التي نتطلع لها جميعاً وتحفظ أمن الوطن والمواطن وتؤمن احتياجاته المتنوعة ، ونحن بدورنا نقوم بتنفيذ الأنظمة والتوجيهات التي تصدرها الدولة بقيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو وزير الداخلية " يحفظهم الله جميعاً " في ضبط الأداء المهني من خلال نظام الإقامة بما يشتمل عليه من إجراءات وتعليمات أثناء تنوع عمليات دخول المهندسين والفنيين إلى المملكة وخروجهم منها.

### كيف ترون دور الهيئة في مكافحة التزوير من وجهة نظركم؟

لقد حققت الهيئة أحد أهم الأهداف الرامية إلى خدمة الوطن ولواطن من خلال دورها التشريعي والعملي في حفظ بيئة العمل ومهنة الهندسة وصونها من الدخلاء، الأمر الذي يحمي وطننا من أضرار المزورين الذين يظنون أنهم يعبثون بمقدرات الوطن

ومكتسباته، والأهم أن الهيئة تحقق كافة تطلعات المهندسين السعوديين إلى واقع بوصفها بيتاً لهم يحمل همومهم ورؤاهم إلى صاحب القرار، ويتصل بكافة الجهات المعنية لتسهيل ربط الاجراءات معهم وتذليل المصاعب والمشكلات . ويتضح للجميع من خلال ما يتداوله المهتمون مدى ما تقوم به الهيئة من دور محوري من خلال التحقق من مؤهلات المهندسين والفنيين خلال عضويتهم فيها وفحص وثائقهم الذي يقوم به فريق عمل تقني احترافي يتصل بالجهات المصدرة للوثائق ويقوم بتوثيقها، وهذا جهد يحمي البيئة الهندسية من الدخلاء واللامهنيين، ونرجو لهم دوام التوفيق في خدمة وطنهم والإسهام في تنميته .

### ما أبرز مراحل التعاون والتنسيق بين الجوازات والهيئة السعودية للمهندسين؟

لقد مررنا بمراحل متعددة من التعاون، وبفضل من الله ثم بجهود فريق العمل في الجهتين استطعنا عقد مشاورات واجتماعات



## سنقف بالمرصاد لكل من يخالف أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود

ذوي الكفاءة والمؤهلات ولتحقيق ذلك مضينا باتجاه الربط الالكتروني مع الهيئة السعودية للمهندسين والجهات الأخرى.

### ماهي الاجراءات المتبعة في مكافحة المزورين ؟

لقد باتت الأنظمة واضحة وصريحة بهذا الشأن ، حيث تم إلزام جميع المهندسين المقيمين بالتقيد بالأنظمة ، ويشكل دور الهيئة حجر الزاوية في شأن المهندسين والفنيين ، فهي من يعمل على فحص شهادات المهندسين المقيمين بإجراءات الكترونية تخولهم الحصول على شهادة الاعتماد المهني من الهيئة وبالتالي تتمكن الجوازات من إصدار رخصة الإقامة " هوية مقيم " بعد التحقق من مستنداتهم ، فيما يتم التعامل مع المزورين من خلال لائحة العقوبات المقررة نظامياً .

### ماذا عن تأثير الاجراءات التي اتخذتها الجوازات

#### على سوق العمل والبيئة الهندسية ؟

لا شك أن الشراكة النوعية التي توصلت لهذا الربط تؤثر إيجابياً وبقوة في سوق العمل ، وقد دفعت الإجراءات التي

وورش عمل بناءً وذات أهداف محددة ثم نفذنا الربط آلي من خلال الحوكمة الإلكترونية والنظام الآلي ، وحققنا الأهداف المنشودة من خلال ربط إصدار وتجديد إقامات جميع المهن الهندسية المساعدة كالفنية وغيرها بالتسجيل مهنيًا لدى الهيئة السعودية للمهندسين ، وبالتالي توصلنا معاً إلى تنظيم ممارسة العمل المهني والفني الهندسي.

### كيف ترون أثر تزامن وتحديث البيانات الخاصة بالمهندسين الوافدين العاملين على أرض المملكة مع بيانات الجوازات ؟

لا شك أن تزامن البيانات بين الجهتين والربط الإلكتروني بينهما كشف عن الفنين غير المؤهلين الذين يشكلون خطراً على سلامة المشاريع التي يعملون فيها ، وفتح مرحلة جديدة من العمل والأداء المهني الهندسي من خلال تأسيس دور فاعل تقوم به الهيئة بالتعاون مع الجوازات لخدمة الوطن والمجتمع ، وقد تحقق ذلك بعد جهد متواصل وعمل دؤوب أظهر مخرجات نوعية نلمس أثرها كل يوم من خلال تأمين البيئة المحلية .

### ما هي أوجه الدعم والمساندة التي تقدمونها لبرنامج الاعتماد المهني للمهندسين والفنيين ؟

إننا في الجوازات نتطلع لخدمة الوطن والمواطن والمقيم النظامي من خلال التعاون مع الجهات المشتركة من أجل تأمين الحماية اللازمة لمقدرات الوطن وبنيته التحتية التي يعمل بها المهندسون والفنيون ، ويتمثل دعمنا ومساندتنا في ربط الإجراءات بتلبية رغبة طالبي المهنة لأنظمة الهيئة السعودية للمهندسين حيث تنص أنظمة الإقامة والعمل على أنه يشترط عند إصدار أو تجديد إقامة بمهنة المهندسين أن يكون حاصلًا على عضوية من الهيئة السعودية للمهندسين ، بالإضافة إلى دورنا التنفيذي في هذه العملية .

### ماهي الجهات التي تشتركون معها في الربط الالكتروني ببيئة المهندسين ؟

جهودنا التكاملية تتطلب الربط مع مختلف الجهات الحكومية ، ونحن بلا شك في المديرية العامة للجوازات نقوم بدورنا بالتعاون مع وزارة الداخلية ووزارة العمل ومركز المعلومات الوطني والهيئة السعودية للمهندسين ، وكافة جهودنا يتم تسخيرها من أجل الحفاظ على بيئتنا المحلية ورفع معايير نجاحها وتحقيقها لتطلعات قيادتنا الرشيدة في بناء وطن يتمتع بالكفاءات المحلية وينمي قدراته من خلال استقطاب



تم ضبط ( ٢٢٨ ) وثيقة مزورة وقد أحيل أصحابها إلى الجهات المختصة للتعامل معهم وإبعادهم من سوق العمل، ونحن نأمل أن يتم تشديد الرقابة والفحص على كافة المنتسبين إلى الهيئة من خلال الاجراءات النظامية المستندة على أساليب فنية في كشف وتتبع الوثائق واتخاذ أشد العقوبات حيال المزورين، والتعامل بحزم لتنفيذ الاجراءات بحقهم في القطاعين الهندسي والفني تماشياً مع خطط التحول الوطني ورؤية المملكة ٢٠٣٠ .

#### ماهي تطلعاتكم مستقبلاً للتعاون مع الهيئة ؟

إن ما تشهده المملكة من توجهات تنموية تقودها رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مختلف النواحي الحياتية تدعونا للتساؤل الكبير حيث تأتي الحكومة الالكترونية في مقدمتها، ونتطلع في الجوازات إلى تحقيق الخدمة النوعية في مجال الخدمات الالكترونية بالتكامل مع شركائنا في كافة القطاعات، ونسعى إلى عقد لقاءات مع مختلف الجهات لتناول أبرز مجالات التعاون المستقبلية في الخدمات الإلكترونية ومختلف أوجه الخدمات الأخرى ، مؤملين مواصلة التعاون المثمر والبناء وتحقيق الأهداف المشتركة والحفاظ على بيئة العمل المحلية من الدخلاء وتحويلها إلى بيئة صحية تستقطب الكفاءات وتهيئ كافة الفرص للمواطن ، وهي تحتاج إلى تعاون من الجميع لتحقيق الأهداف السامية والمضي بوطننا الكبير نحو المستقبل وهي الرؤية التي نعمل معاً في تحقيقها .

## الجوازات والهيئة السعودية للمهندسين في علاقة تكاملية للحد من المزورين

أقرتها وزارتا الداخلية والعمل الى الكشف عن نحو ٢٥٠٠ شهادة هندسية مزورة ( حسب إحصاءات الهيئة ) وقد تم تحويل هذه الملفات للجهات المختصة، وذلك على خلفية حملة الهيئة للكشف عن الشهادات المزورة في الهندسة ، وما تحقق بحمد الله وفضله هو ما نتطلع إليه من تصحيح بيئة العمل وتوافقها مع الأنظمة واللوائح وضمان إبعاد الدخلاء عنها وإتاحة المجال لمهندسينا وكفاءاتنا في التمكن من أداء العمل وخدمة الوطن من خلالها .

#### ماهي أبرز الإحصاءات التي ضبطتها حملاتكم ضد المزورين ؟

تتضمن آليات الكشف عن مزوري الشهادات الهندسية ما يلي :

أولاً: إلزام المهندس المقيم بالتسجيل الإلكتروني قبل المصادقة على تجديد أو استخراج إقامته للعمل، وعدم إصدار وتجديد إقامات المهندسين إلا بعد التسجيل مهنياً لدى الهيئة ، ومن خلال الكشف عن حالات التزوير مؤخراً



### م. عطا الله عشوي الشمري

عضو مجلس إدارة الهيئة

## الهيئة وضبط العمل الهندسي

تحرص الهيئة السعودية للمهندسين على ضبط العمل الهندسي من خلال الأنظمة والتشريعات والقوانين التي تحكم العمل الهندسي، وتلتزم بالمعايير المرعية بالوطن لتطبيق هذا القوانين بالشكل المناسب والأسلوب المهني الصحيح. وقد أصدرت الهيئة ميثاق المهندس المكون من مجموعة القواعد التي تنظم أخلاقيات مزاوله المهنة الهندسية وسلوكياتها، للحفاظ على المهنة وأخلاقياتها وحماية المهندسين.

ومما لا شك فيه أن الهيئة السعودية للمهندسين وجدت لتكون راعية لمصالح المهندسين وطموحاتهم وتعمل على تحقيق متطلباتهم، إضافة إلى ضبط العمل الهندسي، وهو أمر نرجو أن يتطور من خلال تشديد الرقابة على مخرجات العمل الهندسي وبيئة العمل وضمان زيادة التوطنين باستمرار ووضع مزيد من الأطر التي تساعد على تطوير المهنة وتعزيز مستوى كوادرها من خلال تعاون القطاعين العام والخاص.

ونظرا لما قدمته الهيئة من جهود في الحفاظ على هذه المهنة ومنسوبيها توجت أخيرا بقرار اعتماد الفنيين ومساعد الفنيين غير المؤهلين الذين يشكلون خطراً على سلامة المشاريع التي يسهمون في العمل فيها، وهو الأمر الذي يتسبب في ظهور كثير من المشكلات والسلبيات التي تؤثر سلباً في جودة ومخرجات القطاع الهندسي ومن ثم تعود سلباً على الوطن والمواطن، حيث نجحت الهيئة خلال الفترة السابقة في إيقاف مزوري الشهادات الهندسية.

وما تم تحقيقه من نجاحات في جانب المهندسين سوف ينطبق - بإذن الله - على الفنيين ومساعد المهندسين، وذلك بعد ربط تجديد إقامة المهن الهندسية المساعدة والفنيين بالتسجيل في الهيئة. وهذه الخطوات بإذن الله سوف تنظم ممارسة العمل المهني والفني الهندسي. وذلك التوجيه الكريم يبين مدى أهمية دور الهيئة في إثراء القطاع الهندسي والتأثير في البيئة الهندسية، مما سيحسن جودة أداء الفنيين، والتحقق من كفاءتهم، والحد من تسرب الأيدي غير الماهرة للسوق المحلية، الأمر الذي سيلمس المواطن في توظيف الأكفاء والتقليل من ذوي الخبرات المتدنية وغير المؤهلين والمزورين.

لقد وضعت الهيئة رؤيتها في الارتقاء بالمهنة وتمكين المهندسين والمؤسسات الهندسية من الوصول إلى الحلول المثلى ورفع مستوى الأداء وتشجيع الإبداع والابتكار لتحقيق مكانة مرموقة دولياً، وذلك يتطلب التطوير والتحديث الدائم.

# توطين الخبرات من خلال الشركات الهندسية الأجنبية

تولي المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول اهتماماً بالغاً لتعزيز تنافسية بيئة الاستثمار، وذلك من خلال عدة خطوات اتخذتها الحكومة بهدف تحسين البيئة الاستثمارية بشكل عام وفتح العديد من القطاعات أمام الاستثمارات الأجنبية والمشاركة، التي من شأنها أن تحقق أهدافها التنموية في ظل الحراك القائم لمواكبة التحول الوطني.



معالي المهندس / إبراهيم بن عبد الرحمن العمر  
محافظ الهيئة العامة للاستثمار

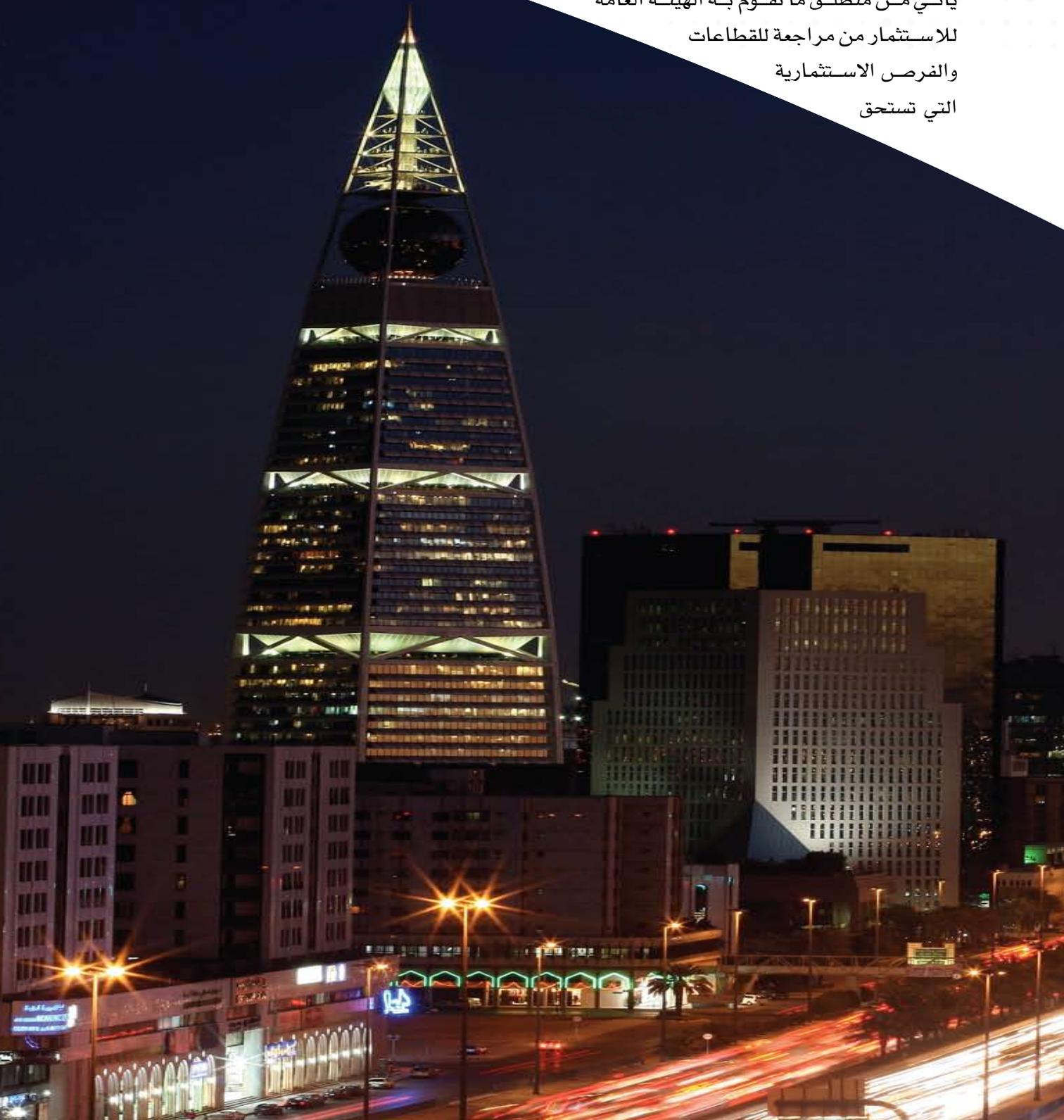
ومن أهم الخطوات التي اتخذتها الحكومة مؤخراً، والتي ستسهم في تعزيز تنافسية بيئة الاستثمار بالمملكة، قرار مجلس الوزراء الصادر بشأن قيام الهيئة العامة للاستثمار باتخاذ ما يلزم للترخيص للشركات الأجنبية العاملة في مجال الخدمات الهندسية والاستشارات المرتبطة بها بالاستثمار في المملكة بنسبة ملكية ١٠٠٪ مما سيكون له قيمة مضافة على الاقتصاد الوطني. وترى الهيئة العامة للاستثمار كجهاز معني بالاستثمار الأجنبي وتهيئة المناخ المناسب له، بتوطين التقنية، وتوظيف رأس المال، أن مثل هذا القرار سيكون له انعكاسات إيجابية على المملكة، إضافة إلى نقل الخبرات النوعية المتراكمة من الشركات الأجنبية إلى المحلية، مما سيسهم في رفع مستوى المنافسة مع المكاتب المحلية، وسيخلق منافسة عادلة بين الطرفين بصورة ترفع من مستوى المكاتب المحلية. وقد عكفت الهيئة العامة للاستثمار على تنفيذ ما نص عليه قرار مجلس الوزراء، حيث



الدعم والتسهيل لاستقطاب استثمارات في المملكة، والتي تعتبر مجالاً هاماً من مجالات نقل المعرفة، وتوطين التقنية، ومزج الخبرات الأجنبية بالخبرات الوطنية، وبالتالي دخول الشركات الأجنبية سيعمل على تطوير المكاتب الهندسية المحلية وسيرفع من جودتها.

قامت بمشاركة الجهات ذات العلاقة بوضع عدد من الاشتراطات الخاصة، وذلك بعد مراجعتها لآليات الاستثمار للشركات الأجنبية العاملة في مجال الخدمات الهندسية بمختلف تخصصاتها، حيث كانت الأنظمة قبل القرار لا تسمح بدخول الشركات الهندسية الأجنبية بنسبة تملك ١٠٠٪ للاستثمار في السوق السعودية.

كما أن قرار السماح بالشركات الهندسية الأجنبية يأتي من منطلق ما تقوم به الهيئة العامة للاستثمار من مراجعة للقطاعات والفرص الاستثمارية التي تستحق





الدكتور سعد بن عثمان القصبي  
محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة

## كود البناء أنموذج العمل التكاملي والهندسي

يعد قطاع البناء والتشييد أحد أهم مقومات نمو وتنوع اقتصادنا الوطني. ويعتمد هذا القطاع بشكل رئيس على وجود بنية تحتية متينة من النظم والتشريعات التي تؤطر المتطلبات الإدارية والفنية لمشاريع التشييد والبناء في مختلف القطاعات.

وفي خطوة ترمي إلى تطبيق منظومة فنية في هذا القطاع الحيوي والمهم ودفع مسيرة التنمية المستدامة نشأ كود البناء السعودي، الذي عملت على إعداده وتحديثه نحو أربع عشرة جهة حكومية. ويشكل الكود أحد مخرجات التعاون والتنسيق والتكامل بين الجهات الحكومية، حيث تشارك في هذا المشروع الوطني وزارة الداخلية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، وزارة الإسكان، وزارة النقل، وزارة التجارة والاستثمار، ووزارة البيئة والمياه والزراعة، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، والهيئة السعودية للمهندسين، وهيئة المساحة الجيولوجية، وشركة أرامكو السعودية، إلى جانب أربعة من المختصين في المجالات الفنية المختلفة للكود من الجامعات السعودية. كما توج تلك الجهود صدور المرسوم الملكي رقم (م/٤٢) بتاريخ ٢٦/٤/١٤٢٨ هـ لنظام كود البناء والإلزام بتطبيقه وتحديثه، الجهد الذي يعد ثمرة لأعمال وجهود تكاملية بين الجهات التنظيمية والرقابية، وحصيلة لمشاركات قطاعات حكومية وخاصة متعددة شاركت في أعمال ونشاطات اللجنة

الوطنية لكود البناء السعودي من خلال فرق عمل استشارية وفنية، إضافة إلى مشاركة فاعلة من المختصين والمهتمين. ويرتكز كود البناء السعودي على ثمانية محاور أساسية، وهي: "المتطلبات الإدارية والمعمارية، المتطلبات الإنشائية، المتطلبات الميكانيكية، المتطلبات الكهربائية، متطلبات ترشيد المياه والطاقة، المتطلبات الصحية، متطلبات

مع ضرورة وجود مرجعية علمية واضحة تعتمد عليها الجهات الاستشارية والهندسية في التخطيط والتنفيذ للمراحل المختلفة للمشاريع الانشائية. حيث تتولى تلك الجهات وضع أسس ومعايير التصميم والإشراف والتنفيذ للمشاريع السكنية أو التجارية أو الخدمية، والحدود المناسبة للمتطلبات والأسس الفنية والهندسية والبيئية التي تحقق استدامة المشاريع وتدعم التنوع والنمو المستمر لاقتصاديات قطاع التشييد والبناء ليكون إحدى ركائز الوصول لأهداف الرؤية الطموحة للمملكة ٢٠٣٠. ونسعى في اللجنة الوطنية لكود البناء دائماً لأن يكون

الحماية من الحريق، ومتطلبات المباني القائمة " هادفاً إلى وضع الحد الأدنى والمقبول من الاشتراطات التي تحقق السلامة والصحة العامة من خلال متانة واستقرار وثبات المباني والمنشآت في المملكة. وتأتي أهمية كود البناء السعودي في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال شموله مجموعة من الاشتراطات والمتطلبات والأنظمة والأدلة الاسترشادية واللوائح التنفيذية المتعلقة بالبناء والتشييد لضمان السلامة والصحة العامة. كما يعد الكود من أهم ركائز البناء والأداة الأمثل لرفع جودة المباني والمنشآت، خاصة



والتأهيل والتدريب لجميع فئات الممارسين والمستفيدين من الكود. ونتطلع إلى أن تحقق شراكتنا مع الهيئة السعودية للمهندسين في هذا المجال مساهمة فاعلة في التعريف ونقل المعرفة بمختلف الجوانب الفنية للكود كأحد أهم متطلبات الوصول إلى تبني وتطبيق فاعل للكود بمكوناته المختلفة في مشاريعنا الإنمائية.

الكود السعودي مواكباً للتطور الدائم والمستمر في المجالات الهندسية والفنية، ونظم البناء الحديثة والمواد المستخدمة في الإنشاء والتعمير، وأن يكون مرجعاً علمياً وهندسياً أصيلاً لقطاع التشييد والبناء يرقى لمصاف الأكواد العالمية. كما نعمل حالياً على استكمال المنظومة التشريعية لمتطلبات التطوير والتطبيق، وتطوير خطط التواصل

# إطلالة تاريخية على مسيرة الهيئة



الدكتور / علي بن محمد السواف  
مهندس مستشار معتمد  
أمين منطقة الباحة

من خلال هذه الإطلالة التاريخية السريعة، أسلط الضوء على جوانب مضيئة وأخرى كانت عبارة عن تحديات ضمن مسيرة الهيئة السعودية للمهندسين كمرجعية مهنية تنظيمية في المملكة، وبحكم تخصصي المهني وعضويتي في الهيئة وانتسابي لها منذ ولادتها وكذلك قربي من المسؤولين بها وزملائي لهم طيلة السنوات الماضية، وأيضاً مشاركاتي في عدد من أنشطة الهيئة المهنية وعضويتي سابقاً في بعض شعبها الهندسية فقد وجدت أنه بالإمكان أن أسجل للتاريخ والأجيال القادمة (من وجهة نظري الشخصية فقط) بعضاً من الصفحات المدونة عن المراحل المهمة والمنعطفات الحرجة من تاريخ الهيئة قبل نشأتها وبعد ولادتها وحتى اليوم.

ومزاولة مهنة العمارة تطبيقاً عملياً حقيقياً على أرض الواقع بعد أن مارسناها لسنوات في أستديوهات التصميم المعماري داخل أسوار الجامعة. جيمس تيرنر هذا كان مزاولاً حقيقياً للمهنة المعمارية ولم يكن فقط أستاذاً أكاديمياً في ذات التخصص، كان يعاملنا كمعماريين حقيقيين فأسهم في فتح أعيننا على إمكانات وظروف وملايسات ممارسة المهنة وتسويقها من واقع طبيعة السوق المهنية المختلفة عن الحقل الأكاديمي، تعرّفنا من خلال محاضراته على أهم وأبرز المرجعيات المهنية العالمية في الهندسة المعمارية مثل المعهد الاميركي للمعماريين (AIA) والمعهد الملكي للمعماريين البريطانيين (RIBA). كان البروفيسور تيرنر يذكّرنا طوال الفصل الدراسي بأننا لن نتمكن من مزاولة المهنة كمهندسين معماريين إلا بعد الحصول على شهادات معتمدة من المرجعيات المهنية تخولنا الممارسة المهنية، ومثل هذه الشهادات بطبيعة الحال تتطلب اجتياز اختبارات مهنية محدّدة علاوة على الالتزام التام بأخلاقيات مزاولة المهنة من خلال ما يُطلق عليه (Code of Professional Ethics)، وهذه الأخلاقيات بمنزلة الأعراف المهنية التي يجب الإنصياع لها واحترامها عند التعامل مع العملاء (الزبائن) أو زملاء المهنة أو المقاولين مع مراعاة الأنظمة والقوانين المعمول بها بالإضافة إلى احترام الأنظمة

لقد بدأت تجربتي مع المهنة الهندسية بشكل عام والتصميم المعماري بشكل خاص عندما كنت طالباً في مدرسة العمارة قبل ربع قرن من الزمن تقريباً، بدأت حينها أنسج تجربتي المهنية من خلال تصفحي المستمر لأعداد مجلة المهندس التي كانت تصدر آنذاك عن طريق اللجنة الاستشارية الهندسية، ولا يزال صدورها مستمراً حتى اليوم عن طريق الهيئة السعودية للمهندسين. بعد تخرجي في الجامعة انطلقت أبحاث عن اللجنة الهندسية (الهيئة لاحقاً) وتعمّقت معرفتي بها مع مرور السنوات ومرّت هذه التجربة بمحطات متعددة أتاحت لي الفرصة بأن أكون عضواً في الهيئة وقريباً من ساستها ومتابعاً لشؤونها ومعايشاً للمراحل التاريخية التي مرّت بها والتحديات الرئيسة التي واجهتها عبر مسيرتها.

## بدايات مبكرة

لا تزال تجول في مخيلتي حتى اليوم ذكرى محاضرات البروفيسور "جيمس تيرنر" وهو أستاذ مقرر مزاولة المهنة (Professional Practice) في عام ١٩٩٥م في قسم العمارة بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل بالدمام (حالياً جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل)، كنّا مجموعة من الفتيان اليانعين المتحمسين ممن هم على وشك التخرج وكان الشوق يراودنا للانطلاق إلى سوق العمل

السعودية، ومن المواقف الطريفة في تلك الفترة أنني شاركت مع اللجنة الهندسية وهي المنظمة لندوة مواصفات التصميم الهندسي وأهمية توحيدها في مدينة الدمام في عام ١٤٢٣ هـ وكنت مشاركاً مع اللجان المنظمة وشاركت أيضاً بورقة بحثية قدمتها في الندوة، وعند انتهاء الندوة أبلغني أحدهم بأن هناك هدية عبارة عن درع مقدم لي من اللجنة نظير مساهمتي في تنظيم الندوة، وعند حضوري لمقر اللجنة لاستلامه تم الاعتذار مني وحجب الهدية التي لم أبحث عنها وكان ذلك بحجة أنني صغير في السن ولست عضواً في مجلس إدارة اللجنة!

كنت في تلك الفترة التي أعتبرها فترة المخاض العصبية التي سبقت ولادة (الهيئة) أستمع لهمسات وأحاديث من بعض أعضاء مجلس إدارة اللجنة الهندسية عن اقتراب ساعة الفرج والإيذان بولادة مرجعية هندسية معتمدة في المملكة، شعرت في هذه اللحظة بأن الحلم الذي رسّخه في ذهني جيمس تيرنر أصبح قريب المنال، إزدادت هذه الأحاديث والتكهنات في حديثين آخرين مهمين في ذات العام ١٤٢٢ هـ وهما المؤتمر الهندسي السعودي السادس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وندوة ترخيص المهندسين في المملكة الواقع والتحديات والتي نظمها قسم الهندسة المدنية في ذات الجامعة الرائدة، كنت مشاركاً في المؤتمر بورقتين بحثيتين عن ممارسة المهنة واندماج المكاتب الهندسية بمشاركة الدكتور مشاري النعيم، أيضاً شاركت في ندوة ترخيص المهندسين بورقة بحثية أخرى بمشاركة الدكتور هاشم الصالح، وأعادتي هذه الندوة وما تم تقديمه فيها من أوراق عمل إلى الأفكار والطروحات الأولى التي طالما سمعتها عند البدايات المبكرة في الجامعة من البروفيسور جيمس تيرنر.

### ولادة الهيئة .. مرحلة التأسيس

كان العام ١٤٢٣ هـ بحق إيذاناً بإطلاق مرحلة جديدة في مسيرة العمل المهني الهندسي في المملكة وكانت مختلفة كلياً عن المرحلة السابقة لها، لقد تحقق الحلم الذي طالما راود المهندسين السعوديين فبدأ في هذه المرحلة بشكل فعلي تنظيم وضبط مزاوله العمل المهني الهندسي في مكة عندما صدرت موافقة مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد (رحمه الله) على مشروع نظام الهيئة السعودية للمهندسين، في هذا العام أصبح لدينا كيان تنظيمي هندسي ومرجعية مهنية أسوة بما هو موجود في مختلف بلدان العالم، كان هذا الحدث المهم الذي طال إنتظاره بمثابة العيد المهني المجيد للمهندسين السعوديين، ولم يكن مستغرباً استشعار القيادة الرشيدة أعزها الله لأهمية تأسيس هذا الكيان الهندسي الوطني وتمكينه من الإضطلاع بدوره في تنظيم ممارسة المهن الهندسية ومراقبتها داخل الوطن وكذلك تمثيل المملكة في الخارج ومقابلة الكيانات الهندسية المماثلة في البلدان الأخرى فيما يتعلق بالإتفاقيات

البيئية والحيوية على اعتبار أن مهنة العمارة وتشبيد المباني تلامس بطريقة أو بأخرى هذه الأنظمة الحيوية الطبيعية وتؤثر عليها بشكل سلبي في بعض الحالات. بدأنا كطلاب مع هذا الأستاذ نساءل؛ كيف ومن أين نحصل على تلك الشهادات المهنية التي تسمح لنا بمزاولة المهنة؟ خصوصاً وأن أشهراً قليلة فقط كانت تفصلنا عن فرحة التخرج وتوديع الحرم الجامعي.

### اللجنة الهندسية .. مرحلة المخاض

لقد تعرّفنا من خلال المجالات والمطبوعات الموجودة في مكتبة الجامعة على كيانين تنظيميين لهما علاقة مباشرة بمجال تخصصنا العمراني، وهما اللجنة الاستشارية الهندسية التي كانت مرتبطة بمجلس الغرف التجارية الصناعية ووزارة التجارة وكذلك جمعية علوم العمران التي تعمل كجمعية علمية تحت مظلة جامعة الملك سعود، أنا شخصياً تشكّلت في مخيلتي صورة ذهنية مسبقة بأن هاتين الجهتين أو إحداهما على الأقل مشابهة للمنظمتين (AIA) أو (RIBA) التي عرفناهما جيداً من خلال البروفيسور تيرنر، ولكنني بعد تخرجي وجدت أن مزاولتي للمهنة لا تمرّ مطلقاً عبر هاتين الجهتين بل اكتشفت أن العمل في مجال التخصص الهندسي والعمراني سواء في المجال الحكومي أو الصناعي أو المهني في المكاتب الهندسية لا يتطلب الحصول على شهادة لمزاولة المهنة نظراً لعدم وجود مرجعيات مهنية معتمدة في المملكة في ذلك الوقت.

التحقت في عام ١٩٩٦ م بالعمل الحكومي مهندساً معمارياً في أمانة المنطقة الشرقية، وكان من حسن حظي أن هذه المنطقة تحتضن كيانات هندسية كبرى مثل شركة أرامكو والهيئة الملكية وشركة سابل وشركة كهرباء الشرقية (سكيكو) كان لها تأثير عميق في خبراتنا المهنية، وأيضاً توجد بها اللجنة الاستشارية الهندسية التي كانت بالفعل استشارية فقط وتعمل بشكل محدود في إقامة بعض المحاضرات والندوات وتقديم عدد من المطبوعات والدورات التدريبية والاستشارات البسيطة في المجال المهني الهندسي. هذا الوضع للجنة جعلني أقاطعها مدة أربع سنوات تقريباً ثم عدت إليها مرة أخرى في عام ٢٠٠٠م لأنني كنت مستشعراً حاجتي لها وانتمائي إليها كمهندس رغم معرفتي المسبقة بقله حيلتها ومحدودية صلاحياتها وإمكاناتها، وساعدني في تواصلتي مع اللجنة المهندس جمال اللحوم الذي كان زميلاً في العمل بالأمانة وعضواً في مجلس إدارة اللجنة، تعرّفت أيضاً على رئيس اللجنة آنذاك المهندس عبدالله الغانم وعلى بعض الأعضاء أذكر منهم المهندس عبدالله السادات والمهندس سامي عبدالغني والدكتور عبدالرحمن الربيعه وغيرهم، ثم عملت معهم متعاوناً ومشاركاً في عدد من أنشطة الهيئة التي لم تكن تتجاوز التنظيم لبعض الفعاليات وإصدار مجلة المهندس والمشاركة في تنظيم المؤتمر السعودي الهندسي الذي كانت تنظمه وتحتضنه بالتناوب كليات الهندسة في الجامعات

ما تعلمته وتشربته من محاضرات جيمس تيرنر عن قضايا وحراك ممارسة المهنة في البلدان الصناعية المتقدمة، كان المدخل لهذه المشاركة هو الفوز في انتخابات مجلس الإدارة التي كانت تجربة حديثة في المملكة على الصعيد الهندسي، أعددت سيرتي الذاتية بعناية وخضت عملية الانتخابات بحماسة ولم يحالفني الحظ الفوز بمقعد في مجلس إدارة الهيئة، وقد كنت قريباً جداً من بلوغ المرام إلا أنني خسرت بعد رفضي دخول في تكتلات قبل يوم الإقتراع، كنت أعتقد أن خبرتي البحثية في مجالات ممارسة المهنة الهندسية مع الدكتور مشاري النعيم ومع آخرين كفيلة بضمان الفوز فأكتشفت بأن الموضوع أكبر من هذه النظرة الضيقة، لم أخسر في تلك الانتخابات فقد اكتسبت الكثير من هذه التجربة الجميلة خصوصاً ما تم من حوارات ومناكفات في اللقاءات التي عقدت للتعريف بالمرشحين وتقديم حملاتهم الانتخابية والتي أقيمت في كل من الدمام والرياض وجدة، ولا أنسى عبارتي الشهيرة التي أطلقتها في الدمام والرياض عندما قلت أثناء تقديمي لحملتي الانتخابية (أنا لست من أصحاب المعالي ولكني من أصحاب الأمانى ولست من أصحاب السعادة ولكني من أصحاب الإرادة)، لقد أطلقت هذه العبارة مناوراً لكي أبرز نفسي انتخابياً كشاب متجرد من المناصب الرسمية (التي لم أكن أملكها) في ظل منافسة محمومة من عدد من المسؤولين الحكوميين النافذين من أصحاب المعالي الذين ترشحوا في انتخابات الدورة الثانية، وكان السبب الرئيس لإطلاقي لهذه العبارة المثيرة أنني كنت أسمع من يخاطب زملائي المتنافسين على عضوية مجلس الإدارة ويستدعيهم إلى المنصة بلقب معالي الدكتور ومعالي المهندس، وكنت معترضاً على قيام المنظمين للحملات الانتخابية بإطلاق هذه الألقاب على بعض المرشحين من باب المجاملة، وهو ما كنت أعدّه عنصراً مؤثراً على العملية الانتخابية يفقدها العدالة وتجاوزاً للعرف المهني لأننا كنا نتنافس في الانتخابات فقط بصفتنا المهنية الهندسية وليس بالصفة الوظيفية الرسمية.

### مجلس الإدارة المنتخب

سيذكر التاريخ الهندسي في المملكة دوماً زيادة مجلس إدارة الهيئة (الثاني) المنتخب بكامل أعضائه والذي ترأسه الدكتور عبدالرحمن الربيع، وقد بدأ هذا المجلس عمله بثقة تامة متكئاً على قاعدة صلبة تمثلت في خوضه لغمار العملية الانتخابية الكاملة وقد حاول هذا المجلس جاهداً اختراق الوضع القائم والمتكلس عبر الزمن، إلا أنه واجه بعض التحديات والصعوبات في إقناع الشركاء (الحكوميين خصوصاً والشركات الصناعية الكبرى) بأن الهيئة هي الجهة المرجعية الوحيدة، أو على الأقل المرجعية الأولى لجميع المهن الهندسية والمهندسين الأفراد في المملكة، وقد بدا الأمر في فترة هذا المجلس الثاني كما لو أنه تنازع للسلطات المهنية بين الهيئة والجهات الحكومية والشركات الكبرى ذات العلاقة بالمجال الهندسي، ولم

المهنية ومذكرات التفاهم وتبادل الزيارات والتجارب والخبرات. تم تشكيل أول مجلس إدارة للهيئة بعد اعتمادها من خلال تعيين أعضاء المجلس بالكامل وكان المجلس برئاسة معالي وزير التجارة والصناعة حينذاك الدكتور هاشم يماني وضم المجلس في عضويته عدداً من وكلاء الوزارات ذات العلاقة وعدداً آخر من أصحاب المكاتب الهندسية.

أثير في الدورة الأولى لمجلس إدارة الهيئة بعض الانتقاد والجدل عن مدى قدرة الهيئة على القيام بدورها التنظيمي كمرجعية مهنية يفترض أنها مستقلة في ظل وجود (غطاء حكومي) يسيّر عمل مجلس إدارتها، كما أثيرت تساؤلات أخرى حيال القرار المتخذ بتعيين نصف الأعضاء ممن يتباؤن مناصب حكومية عليا مما اعتبره البعض مدعاة للدخول في خانة تعارض المصالح، كانت وجهة نظري حيال الموضوع أنه في تلك المرحلة بالذات (مرحلة الإنطلاقة الأولى) وبالنظر لطبيعة وتركيبة تنظيماتنا المؤسسية والخصوصية الثقافية لاجتماعنا فإنه لا ضير في ربط مجلس الإدارة بمسؤول حكومي رفيع واختيار نصف أعضاء المجلس من كبار المسؤولين وذلك لتقديم الدعم والمساندة للمجلس وإضفاء نوع من الهيبة والصفة الرسمية للهيئة أمام الجهات الأخرى، كما أن تعيين نصف الأعضاء من كبار الموظفين الحكوميين كان له ما يبرره نظراً لحدثة التجربة والحرص على وصول الأصح لعضوية مجلس إدارة الهيئة مع إضفاء قيمة أخرى من خلال ضمان تمثيل قطاعات متعددة وتنوع اختصاصات ومجالات عمل أعضاء المجلس الذي سيقود الهيئة في هذه المرحلة التأسيسية المبكرة.

بعد مضي نحو ثلاث أو أربع سنوات من تأسيس الهيئة السعودية للمهندسين كمرجعية معتمدة لها مسؤولياتها واختصاصاتها وتعيين مجلس إدارتها الأول بالكامل وبالتحديد في عام ١٤٢٦هـ استبشر المهندسون السعوديون بحدث آخر لا يقل أهمية عن حدث ولادة الهيئة وهو صدور قرار بتشكيل مجلس إدارة للهيئة (الدورة الثانية) منتخب بكامل أعضائه العشرة، كان هذا الحدث المهم غير مسبوق في أي مجال آخر سبق (زمانياً) بتجربته في الانتخابات مثل مجالس الغرف التجارية الصناعية والمجالس البلدية، أيضاً كانت انتخابات مجلس إدارة الهيئة في هذه الدورة الثانية سباقاً في إشراف المرأة كناخبة ومرشحة لأول مرة على المستوى الوطني وكان لهذا الحدث أصداء واسعة داخل المملكة وخارجها بعد فوز المهندسة نادية بخرجي في انتخابات هذه الدورة.

### انتخابات مجلس الهيئة

لقد تحمست كثيراً لخوض تجربة انتخابات مجلس إدارة الهيئة في دورته الثانية بعد أن أيقنت بأنه أصبح لنا بيتاً مهنياً وشعرت رغم حداثة سني بأهمية مشاركتي الشخصية في تمكين هذا البيت المهني من الإضطلاع بالأدوار المنوطة به، وقد كانت البذرة لشعلة الحماس



الهيئة وانتخب رئيساً توافقياً جديداً لمجلس الإدارة في تلك الدورة وهو المهندس حمد الشقاوي، لم يكن دور الرئيس الجديد سهلاً ويسيراً بعد الأحداث الأخيرة وبعد أن فُتحت أمور لم يعد بالإمكان إغلاقها بسهولة وقد كان الرئيس الجديد شجاعاً عندما تصدى لقبول قيادة الهيئة في تلك المرحلة الصعبة جداً وحاول العبور بها إلى برّ الأمان وهو ما تحقق بالفعل، أستمتر التجاذب بين وزارة التجارة ومجلس الهيئة الذي كان يعمل تحت ضغوط مستمرة لفترة من الزمن ولم يكن هناك توافق واضح بين الأعضاء أنفسهم مما أفقد المجلس فرص متعددة لتحقيق مزيد من المنجزات لخدمة المهنة والمهندسين، وقد تحقق عديد من المنجزات في هذه المرحلة من مسيرة الهيئة ومنها الحصول على منح أراضٍ مقر الهيئة في المدن الثلاث الكبرى وتحقيق منجزات أخرى فيما يتعلق بمجاهة تزوير الشهادات الهندسية من بعض الوافدين وضبطهم وتقديمهم للجهات المختصة، وربط إصدار الإقامات للمهندسين عن طريق الجهات المختصة بالهيئة بعد تدقيق الشهادات واعتمادها، ولعل أهم ما يُسجل لهذا المجلس من منجزات هو إجهاض محاولة تعديل المادة السادسة من نظام الهيئة المتعلقة بانتخاب أعضاء مجلس الإدارة عن طريق الجمعية العمومية، وقد تحقق إبقاء هذه المادة على ما هي عليه في نظام الهيئة دون تعديل بعد بذل جهود مضنية من مجلس إدارة الهيئة وعقد اجتماعات ونقاشات مطوّلة مع المختصين والمسؤولين في هيئة الخبراء ومجلس الشورى الذين تفهموا مشكورين ضرورة إبقاء ودعم العملية الانتخابية الكاملة لمجلس إدارة الهيئة.

يشفع للهيئة في تلك المرحلة التأسيسية وجود نظام رسمي يدعم مطالبها المشروعة فقد كانت الطرف الأضعف لأسباب متعددة. وعلى الرغم من ذلك فقد حقق مجلس إدارة الهيئة في هذه الدورة الثانية عدداً من المنجزات التأسيسية التي لم يكن ليستمر عمل الهيئة بدونها، وهي في مجملها منجزات تنظيمية داخلية تتعلق ببناء وتأسيس وإصلاح البيت من الداخل وكان من أهمها وضع اللائحة التنفيذية الداخلية للهيئة. انقضت دورة المجلس الثاني الذي كان أول مجلس منتخب وانطلقت بعدها مباشرة دورة المجلس الثالث للهيئة برئاسة المهندس عبدالله بقشان رجل الأعمال المعروف، كانت هذه المرحلة من عمر الهيئة مشابهة تقريباً للدورة التي سبقتها مع التوسع في بعض المناشط والأعمال التنظيمية التي قامت بها الهيئة، مرت الدورة الثالثة لمجلس إدارة الهيئة سريعة وهدوء تام ولكنه كما اتضح لاحقاً لم يكن سوى الهدوء الذي يسبق العاصفة.

### مجلس العواصف والأعاصير

في الوقت الذي بدأ فيه المهندسون السعوديون يجنون بعض الثمرات ويلمسون عدداً من المنجزات الإيجابية البسيطة التي حققتها هيئتهم الفتية حدث ما لم يكن بالحسبان، فلم تكذب تنطلق دروة مجلس إدارة الهيئة في دورته الرابعة حتى بدأت المشاكل تطفو على السطح فكانت بحق مرحلة عصبية في عمر ومسيرة الهيئة، بدأت الشرارة الأولى ببعض التجاذبات بين بعض المسؤولين والمهندسين داخل الهيئة نفسها ممثلة في مجلس الإدارة والأمانة العامة ثم تطورت إلى تجاذبات أخرى أكبر بين الهيئة ومرجعها الحكومي وهو وزارة التجارة، وعلى إثر ما اعتبره تدخلاً في عمل الهيئة تقدم رئيس مجلس إدارة الهيئة المنتخب المهندس صالح العمرو باستقالته في بداية الدورة إلى معالي وزير التجارة الدكتور توفيق الربيع، لم يكن المهندس صالح العمرو غريباً عن الهيئة فقد سبق له العمل مساعداً للأمين العام ثم أميناً عاماً للهيئة قبل أن يصبح رئيساً لمجلس إدارة الهيئة في دورته الرابعة عبر صناديق الإقتراع، على الفور تم قبول استقالة المهندس صالح العمرو وأزدادت الأمور تأزماً وقد رأى مقربون من الأحداث أنه كان بالإمكان احتواء وحل التباين في وجهات النظر بمزيد من الهدوء والحكمة من جميع الأطراف، بينما رأى آخرون من الطرف المقابل أن وزارة التجارة تمارس وصاية غير مبررة على الهيئة، وبغض النظر عن ملاسبات هذا الموضوع فقد أصيب المهندسون السعوديون بشكل عام بخيبة أمل بعد أن تحول الاختلاف في وجهات النظر إلى خلافات عميقة تم تسطيرها على صفحات الجرائد اليومية.

ونتيجة للانغلاق في وجهات النظر سرت أحاديث خفية عن إمكانية حل مجلس إدارة الهيئة أو حتى إلغاء العملية الانتخابية برمتها بتوصية من الوزير المختص بعد الرجوع لصاحب القرار، في تلك اللحظة حدث انفراج وتم تدارك الأمور سريعاً والتأم مجلس إدارة

حديثي التخرج، الذي توجَّ بصدور أمر سامي بإقرار مقترح الهيئة بإشتراط توظيف نسبة (١٠٪) من المهندسين السعوديين حديثي التخرج في عقود الاستشارات الحكومية، وقد سبقه قرار آخر صادر من الهيئة وهو عدم السماح باستقدام مهندسين وافدين تقل خبرتهم عن ثلاث سنوات ستصبح خمس سنوات عند مطلع العام الميلادي الجديد ٢٠١٨م. وأيضاً قام مجلس إدارة الهيئة الحالي والأمانة العامة للهيئة وفروعها ومجالسها ومنتسبوها بعقد ورش عمل في عدد من مناطق ومدن المملكة عن دور المهندسين في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وقد خرجت تلك الورش بعدد من البرامج والمبادرات لتحقيق أهداف الرؤية والتي سيكون للمهندسين دور كبير وحاسم في إنجاحها بإذن الله تعالى.

### الهيئة وأفاق المستقبل

العمل البشري بطبيعته عمل تراكمي متواصل تتكامل فيه الأدوار وتتعاقد حوله الجهود ولا يتوقف التطوير فيه لأن طموح الإنسان لا سقف له،

ويتضح من العرض التاريخي السابق أن الهيئة السعودية للمهندسين مرّت بمراحل متعددة وكل مجلس إدارة من المجالس السابقة كانت له إضافته المميزة وبصمته الواضحة في تأسيس وبناء هذا الكيان المهني



الكبير، حيث قام كل مجلس بدور أساسي ومهم وفق استطاعته والإمكانات المتاحة لديه في سبيل تطوير الهيئة وتمكينها من القيام بدورها ودفع مسيرتها إلى الأمام، هذا الدور تحكمه دائماً الظروف والملاسات المحيطة بكل مرحلة زمنية من مراحل مسيرة الهيئة، وسيستمر العطاء والعمل الدؤوب والتميز في أداء الهيئة السعودية للمهندسين في ظل الدعم الحكومي واستشعار المهندسين السعوديين لمسؤولياتهم الكبيرة تجاه هئيتهم ومرجعيتهم المهنية، ومن المؤمل أن تستكمل الهيئة في المستقبل القريب ما تبقى من أعمال ومهام أساسية مناصرة بها لكي تكون أكثر جاهزية للمشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولعلنا في الأيام القليلة القادمة نسعى ما يسرنا عن اعتماد الكادر الوظيفي الهندسي، وهو الحلم الذي تأخر تحقيقه على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة من جميع المجالس السابقة.

### المجلس الحالي.. الهدوء من أجل العمل

كان من أهم التحديات التي واجهها مجلس إدارة الهيئة في دورته الخامسة (المجلس الحالي) هو إعادة روح العمل التشاركي وتهيئة الأجواء الإيجابية الهادئة داخل الهيئة وأيضاً تحقيق أقصى درجة ممكنة من التقارب مع معالي وزير التجارة والاستثمار (وهو المرجع الأعلى للهيئة) كي يكون هناك متسع من الوقت وحشد للجهود والموارد في سبيل التوسع في عمل الهيئة وتحقيق أهدافها واستكمال أعمالها وتنفيذ خططها بما يخدم المهنة الهندسية والمهندسين الأفراد، وقد تحقق هذا بالفعل بوجود مجلس إدارة يبدو أنه الأكثر تجانساً وانسجاماً عبر مسيرة مجالس الهيئة السابقة، وكان لوجود مهندس شركة أرامكو الخبير الدكتور جميل البقعاوي على هرم الهيئة رئيساً لمجلس إدارتها دور في إضفاء أجواء مهنية خلاقة على أعمال الهيئة وتفعيل مناسطها المختلفة، هذه الأجواء الإيجابية المحفزة والمشجعة على العمل والإبداع قادت إلى تحقيق المزيد من المنجزات في مسيرة الهيئة السعودية للمهندسين، فقد اتضح في هذه الدورة ارتفاع أعداد

المهندسين السعوديين المنتسبين لعضوية الهيئة (العضوية الأساسية) العاملة) حيث تضاعف العدد من (٩٦٠٠) عضو تقريباً في بداية دورة المجلس الحالي إلى أكثر من (٢٠٠٠٠)

عضو حالياً، وهذا الازدياد في عدد الأعضاء المنتسبين للهيئة يبدو أمراً طبيعياً في ظل توسع الهيئة في تفعيل منافع العضوية وأهمها التأمين الطبي للمهندسين وأسرههم بتكاليف تكاد تكون رمزية مقارنة بالأسعار السائدة، أيضاً أطلقت الهيئة في دورة المجلس الحالي حزمة عريضة من الدورات التدريبية المدعومة أيضاً بأسعار رمزية جداً كما ابتعت عدداً من المهندسين لدراسة اللغة الإنجليزية خارج المملكة.

كما تم في دورة المجلس الحالي (الدورة الخامسة) اعتماد نظام مزاوله المهن الهندسية وهو النظام المحوري الذي عملت جميع المجالس السابقة على التأسيس له وإعداده ومتابعته إلى أن تم اعتماده وإقراره في دورة المجلس الحالي، كما تسجل لمجلس إدارة الهيئة الحالي مبادرته الجسورة في توظيف المهندسين السعوديين



## اشتراط توظيف ١٠٪ من المهندسين السعوديين يوطن الخبرات

د / عبدالرحمن بن صالح الجري

عضو مجلس إدارة الهيئة

اولا بالاصالة عن نفسي ونيابة عن جميع أعضاء مجلس إدارة الهيئة السعودية للمهندسين ومنسوبيها وأعضائها وجميع المهندسين السعوديين، يطيب لي أن أتقدم لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه بالشكر والتقدير والثناء بمناسبة صدور الأمر السامي رقم ٨٠٧٩ في ١٩/٢/١٤٣٩ بشأن قرار توظيف المهندسين السعوديين حديثي التخرج في عقود الخدمات الهندسية الاستشارية بنسبة لا تقل عن ١٠٪ من إجمالي العاملين في المشاريع في وطننا الغالي.

وإننا جميعا نثمن هذه اللفتة الأبوية من المقام السامي التي توجه الجهات الحكومية بالالتزام في عقود الخدمات الهندسية الاستشارية بتوظيف الشركات والمكاتب الاستشارية المتقدمة مهندسين سعوديين حديثي التخرج، وسوف يكون لهذا القرار التاريخي بالغ الأثر الإيجابي في توظيف أبناء الوطن وتوطين الخبرات الهندسية التي سيكون لها عوائد كثيرة وقيمة وليست فقط اقتصادية بل أيضا اجتماعية كلها تصب في مصلحة الوطن وزيادة من التقدم والرخاء والازدهار لمملكتنا الغالية. ومن هذا القرار سوف يُستفاد من أبناء الوطن من المهندسين، ونقل الخبرة لهم، وتطويرهم وتأهيلهم عمليا واكتساب الخبرة والمعرفة الهندسية المتطورة وبالتالي تنعكس على ارتقاء وتطور وإبداع في الأعمال الهندسية في بلدنا الغالي المملكة العربية السعودية والوصول بالمهنة الهندسية السعودية إلى العالمية .

# السماح بدخول الشركات الهندسية والاستشارية العالمية السوق السعودية

خطوة نحو نقل المعرفة وتوطين التقنية ومزج الخبرات النوعية لتلك الشركات بالخبرات الوطنية

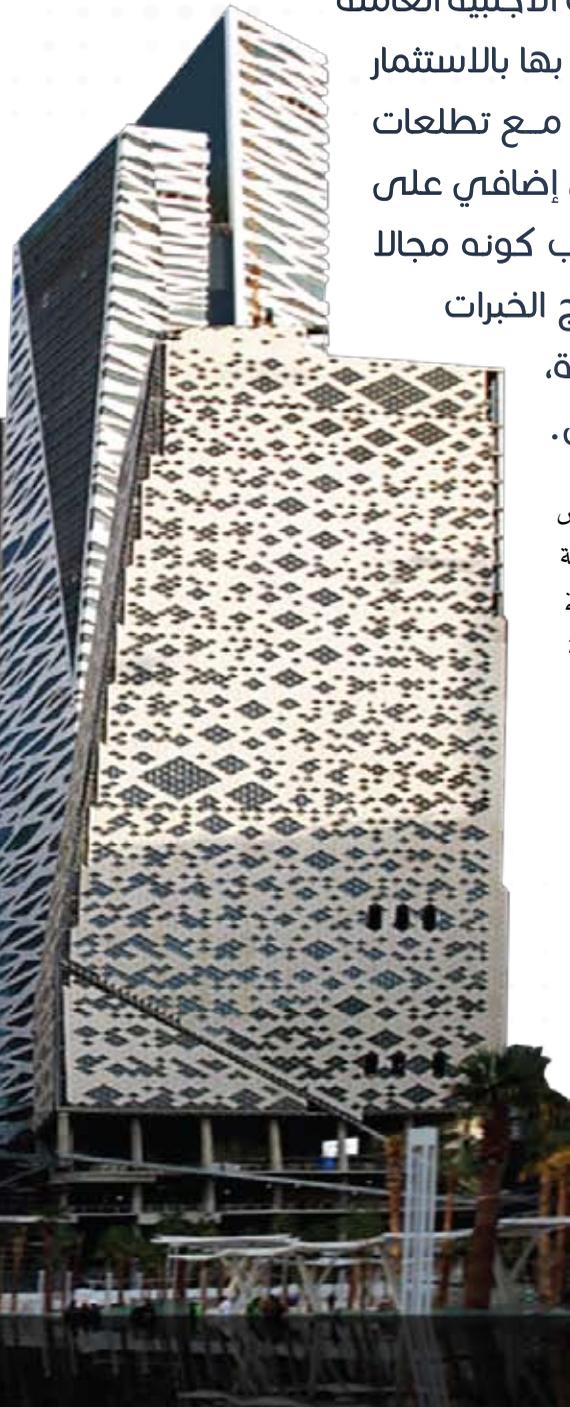
اتخذت الحكومة السعودية مؤخراً قراراً بالسماح للشركات الأجنبية العاملة في مجال الخدمات الهندسية والاستشارات المرتبطة بها بالاستثمار في المملكة بنسبة ملكية ١٠٪، في خطوة تتوافق مع تطلعات «رؤية السعودية ٢٠٣٠» وبرامجها التنفيذية، كما أنه دليل إضافي على الانفتاح الاقتصادي الذي تشهده المملكة، إلى جانب كونه مجالاً مهماً من مجالات نقل المعرفة وتوطين التقنية، ومزج الخبرات النوعية المتراكمة لتلك الشركات الأجنبية بالخبرات الوطنية، وما يمثله ذلك من حجم مضاف للاقتصاد الوطني.

وكان مجلس الوزراء، وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وافق على تكليف الهيئة باتخاذ ما يلزم للترخيص للشركات الأجنبية العاملة في مجال الخدمات الهندسية والاستشارات المرتبطة بها بالاستثمار في المملكة بنسبة ملكية ١٠٠٪ وذلك بعد تحقق الشرطين الآتيين: ألا يقل عمر الشركة عن عشرة أعوام من تاريخ تأسيسها في بلدها، وأن تكون الشركة أو إحدى الشركات التابعة لها التي تعمل في المجال نفسه موجودة في أربع دول على الأقل.

## منافع قرار السماح

من المنتظر أن يحقق قرار السماح للشركات الهندسية والاستشارية العالمية بالعمل في المملكة ١٢ منفعة، تتمثل في أن القرار سيرفع نسبة توطين الأعمال الهندسية ومساهمتها في الاقتصاد الوطني، وينقل الخبرات النوعية المتراكمة لتلك الشركات إلى الاقتصاد المحلي، إلى جانب أن استثمار كبرى الشركات في السوق السعودية سيكون أثره كبيراً في نقل الخبرات للكفاءات السعودية في مجالي الأعمال الهندسية والاستشارات، وأن وجود الشركات العالمية في السوق المحلية سيقفل من التكلفة المالية للتعاقدات الهندسية للمشاريع الكبرى. كذلك سيصنع دخول كبرى الشركات الهندسية في السوق السعودي فرصاً وظيفية للشباب السعودي ستساعد في زيادة توطين وظائف القطاع الهندسي. كما أن السوق ستشهد نمواً بعد دخول الشركات الأجنبية في مجالي الأعمال الهندسية والاستشارات، نظراً لتأثير القطاع الهندسي في تسارع تنمية الاقتصاد الوطني.

ومن المنافع أيضاً أن دخول الشركات الأجنبية السوق السعودية سيزيد من التنافسية



التي ستعطي أفضل النتائج في مجالي الأعمال الهندسية والاستشارات، بما سيعود بالنفع على رفع جودة المكاتب الوطنية، إلى جانب أن دخول الشركات الكبرى ذات الكفاءة العالية يصحح وضع بعض الكيانات الهندسية الكبرى التي تعمل في السوق المحلية بتراخيص مؤقتة. كما أن القرار يجعل المملكة مركزاً مهماً بالنسبة للشركات الهندسية العالمية، ويزيد من حجم الأعمال الهندسية التي يتم تنفيذها داخل المملكة، ويدعم جهود الهيئة العامة للاستثمار الساعية إلى استقطاب الاستثمارات الرائدة عالمياً إلى المملكة وتوطين التقنية، ومزج الخبرات الأجنبية بالخبرات الوطنية. كذلك سيسهم وجود الشركات العالمية المتميزة في مجال الخدمات الهندسية والاستشارية في إيجاد كفاءات وطنية مميزة تكتسب الخبرة من بيوت الخبرة الرائدة، علماً بأنه لن يُرخص للشركات الهندسية أو الاستشارية التي تعمل في المشاريع الصغيرة والمتوسطة كي لا تنافس المكاتب والشركات الهندسية الوطنية في المشاريع، بل

القرار سيرفع كفاءة القطاع ويقلل من التكلفة المالية للتعاقدات الهندسية للمشاريع الكبرى

التطوير والتقدم في المجال العملي. حيث سيخلق القرار فرصاً كبيرة للكفاءات السعودية المؤهلة بأن تكتسب الخبرات من أعرق الشركات في الأعمال الهندسية والاستشارات، وفي ذلك فرصة سانحة لصناعة قصص نجاح للمهندسين الذين يملكون القدرة والرغبة بالتطور العملي، إلى جانب أن دخول الشركات الأجنبية في الاستثمار داخل السوق السعودية سيساعد خلق فرص وظيفية جديدة وتوظيف الشباب السعودي وتدريبهم، مما سيساهم في زيادة نسب التوطين في هذا القطاع الحيوي الذي يعد أحد أهم القطاعات التجارية. كما أن وجود الشركات العالمية في السوق المحلية سيقبل من الكلفة المالية للتعاقدات الهندسية للمشاريع الكبرى، وستشهد نمواً بعد دخول تلك الشركات في مجالي الأعمال الهندسية والاستشارات نظراً لتأثير القطاع الهندسي على تسارع تنمية الاقتصاد الوطني. ويرى المختصون أيضاً أن من شأن دخول الشركات الأجنبية الكبرى ذات الكفاءة العالية للسوق المحلية سيزيد من التنافسية التي ستعطي أفضل النتائج في مجالي الأعمال الهندسية والاستشارات، بما سيعود بالنفع على رفع جودة المكاتب الوطنية، علاوة على تصحيح وضع بعض الكيانات الهندسية الكبرى التي تعمل في السوق بتراخيص مؤقتة، وبالتالي سيجعل المملكة مركزاً هاماً بالنسبة للشركات الهندسية العالمية، ويزيد من حجم الأعمال الهندسية التي يتم تنفيذها داخل المملكة.

### نمو أسواق الاستشارات

وفي إطار توفير المناخ الملائم لنمو سوق الاستشارات الهندسية في المملكة على النحو الصحيح بعد صدور القرار، فمن المنتظر أن تعمل الجهات المعنية في قطاع الهندسة ومنها الهيئة السعودية للمهندسين على إيجاد ضوابط تفصيلية ستسهم في تحقيق هذا المناخ، حيث من المقرر أن يتم وضع الشروط المناسبة للترخيص للشركات العالمية لمزاولة المهنة بما يضمن النهوض بمهنة الهندسة وكل ما من شأنه تطوير ورفع مستوى هذه المهنة والعاملين فيها. كما سيأخذ في الاعتبار أهمية عدم مزاحمة المكاتب الهندسية الفردية والصغيرة والناشئة والمتوسطة بل قد تقوم بإنشطة بعض الأعمال لهم، وما قامت به الحكومة الرشيدة بإنشاء هيئة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، فإنها لن تغفل أهمية توفير المناخ الملائم لنمو المكاتب الهندسية المحلية المهنية. خاصة وأنه لن يُرخص للشركات الهندسية أو الاستشارية الأجنبية التي تعمل في المشاريع الصغيرة والمتوسطة كي لا تنافس المكاتب والشركات الهندسية الوطنية في المشاريع، إذا سُنّقتصر التراخيص للشركات العالمية الكبرى التي تمثل قيمة مضافة، حيث سيتم استقطاب الشركات التي لديها خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات أو شركات لديها تواجد في ٤ دول.

سُتقتصر التراخيص للشركات العالمية الكبرى فقط، والتي ستمثل قيمة مضافة، حيث سيتم استقطاب الشركات التي لديها خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات أو شركات لديها تواجد في ٤ دول.

### كفاءة القطاع والتنافسية

وفي تعليق لعدد من المختصين في قطاع الهندسة والاستشارات على قرار السماح بدخول الشركات الهندسية الأجنبية في السوق السعودية بنسبة تملك ١٠٠ في المائة، أبدوا ترحيبهم بهذه الخطوة المباركة من قيادتنا الحكيمة لجذب كبرى الشركات العالمية لتنفيذ الأعمال الهندسية في المملكة بدلاً من تنفيذها في الخارج بمبالغ باهضة. وأكدوا بأن القرار من شأنها أن يرفع نسبة توطين الأعمال الهندسية ومساهمتها في الاقتصاد الوطني، حيث أن وجود الشركات العالمية المتميزة في مجال الخدمات الهندسية والاستشارية سيوجد كفاءات وطنية مميزة، تكتسب الخبرة من بيوت الخبرة الرائدة، إضافة إلى تقليل الكلفة المالية للتعاقدات الهندسية. كما سيسهم في كفاءة القطاع الذي يعاني حالياً من قصور واضح في الأداء ونمطية لا تسهم في إحداث التطوير الهندسي المطلوب، مؤكداً بأن وجود الشركات العالمية في السوق المحلية سيقبل من الكلفة المالية للتعاقدات الهندسية للمشاريع الكبرى. ويرى المختصون في قطاع الهندسة والاستشارات أيضاً، أن القرار سيحدث نقلة نوعية في العمل الهندسي ويجعل هذه الشركات تستثمر على المدى الطويل بدل من استثماراتها بشكل مؤقت بمراكز مؤقتة، كما سيسهم في رفع مستوى المنافسة مع المكاتب المحلية. وتابعوا: التنافسية ربما تكون من أهم المكاسب، ما سيدفع بالشركات المحلية إلى تطوير نفسها والاستفادة من الشركات العالمية وبما يساعد على رفع كفاءة القطاع وجودته بشكل عام، وقد تكون الشركات العالمية فرصة للمتدربين الشباب من السعوديين ما سيكسبهم خبرات عالمية في فترة زمنية قصيرة، كما أن فتح السوق للشركات العالمية جاء متوافقاً مع الالتزامات الدولية واهتمام المملكة بفتح أسواقها ودعمها بالخبرات العالمية.

كذلك يأتي القرار في سبيل زيادة نسبة توطين الوظائف الهندسية بما يعود إيجاباً على الاقتصاد الوطني، ونقل الخبرات التي بحوزة الشركات الأجنبية الكبرى للكفاءات السعودية التي تسعى إلى

**دخول الشركات العالمية يصنع فرصاً وظيفية للشباب وستساعد في زيادة توظيف القطاع الهندسي**

# منافع قرار السماح للشركات الهندسية والاستشارية العالمية بالعمل في المملكة



7 تصحيح وضع بعض الكيانات الهندسية الكبرى التي تعمل بتراخيص مؤقتة



1 رفع نسبة توظيف الأعمال الهندسية



8 جعل المملكة مركز هام للشركات الهندسية العالمية



2 نقل الخبرات للكفاءات السعودية



9 توظيف التقنية ومزج الخبرات الأجنبية بالخبرات الوطنية



3 تقليل الكلفة المالية للتعاقبات الهندسية للمشاريع الكبرى



10 يوجد كفاءات وطنية مميزة تكتسب الخبرة من البيوت الرائدة



4 يصنع فرصاً وظيفية للشباب السعودي



11 يزيد من التنافسية ويرفع جودة المكاتب الوطنية



5 نمو السوق السعودي

12 قيمة مضافة من استقطاب الشركات التي لديها خبرة لاتقل عن ١٠ سنوات أو شركات لديها تواجد في ٤ دول

6 تقتصر التراخيص للشركات العالمية الكبرى فقط ولن يُرخص للشركات الهندسية التي تعمل في المشاريع الصغيرة والمتوسطة كي لا تنافس المكاتب والشركات الوطنية

## تقرير خاص عن نظام مزاولة المهن الهندسية مختصون يؤكدون أن نظام مزاولة المهن يحد من الممارسات الخاطئة للمكاتب والمهندسين



### المشاركون:

**المهندس عبدالعزيز بن سليمان اليوسفي**

عضو مجلس إدارة الهيئة السعودية للمهندسين السابق

**الدكتور إبراهيم بن عبد الله الحماد**

عضو مجلس إدارة الهيئة السعودية للمهندسين السابق

**الدكتور محمد بن عبد الله العسيري**

مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

**الدكتور محمد القحطاني**

رئيس قسم الهندسة الصناعية - أستاذ مساعد - قسم

الهندسة الصناعية - جامعة الملك سعود

**الدكتور إبراهيم محمد الحرکان**

أستاذ مشارك - قسم الهندسة الصناعية - كلية الهندسة

جامعة الملك سعود

**المهندس فواز محمد علي نشار**

مدير عام قطاع تطوير الاعمال والخدمات بالغرفة

التجارية بمكة المكرمة

أكد مختصون أن نظام مزاولة المهن الهندسية الذي صدرت الموافقة عليه في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم الإثنين ١٤٣٨/٠٤/١٨ هـ (٢٠١٧/٠١/١٦م)، أنه سينظم شؤون المهنة ويعيد صياغة أفرادها، بدءاً من حقوقهم، واجباتهم، وشروط تأهيلهم، وعقوبات المخالفين، وسوف يعود بالنفع على المهنة والمشاريع. كما سيحمي هذا النظام العمل الهندسي من الدخلاء مما يرفع جودة مخرجاته والحفاظ على ديمومة المشاريع التنموية لأنه يلزم أي مهندس غير مسجل بالهيئة السعودية للمهندسين بالتسجيل مهنياً فيها، وتحقيق المعايير المهنية، داعياً جميع المهندسين إلى التسجيل بالهيئة خلال المهلة التي أعطيت لهم، وهي ستة أشهر من صدور قرار مجلس الوزراء. وقدم المشاركون في هذا التقرير الخاص بمجلة المهندس عن نظام مزاولة المهن الهندسية عدد من الآراء والأفكار والاقتراحات. إلى محصلة التقرير:



## م. اليوسفي: من إيجابيات النظام الحد من الممارسات الخاطئة من المكاتب الهندسية والمهندسين

على الانتاجية بجودة المخرجات من مشاريع وخلافه. وأشار الدكتور العسيري أنه متفائل جداً بأن تطبيق مثل هذا النظام سيحدث نقلة نوعية وواعدة لتطوير القطاع الهندسي ومنسوبيه بالمملكة العربية السعودية. مشيراً أنه من إيجابيات تطبيقه أنه مرتبط بالتسجيل المهني وتحقيق معايير فيلزم أي منتمي لهذه المهنة بالتسجيل بالهيئة السعودية للمهندسين وبالتالي سيكون تحت مظلتها واشرفها المباشر وبالتالي يتحقق مبدأ الانضباطية وضبط الجودة. ومن الايجابيات أيضاً لهذا النظام انه سيمنع الأشخاص المتطفلين والدخلاء على المهنة الهندسية من مزاولتها ومن يمارسون العمل الهندسي بدون أي مؤهل من غير المتخصصين والغير معتمدين مهنياً لدى الهيئة وبالتالي سيجد مهندسوناً فرصه كبيرة ومجالات عديده ليظهروا مهارتهم وإبداعاتهم الهندسية في خدمة هذا البلد المعطاء. كما ينطبق الامر كذلك على الشركات والمكاتب الهندسية، حيث ان النظام سيمنع مزاولتها لأي أعمال هندسية أو فنية بدون تراخيص او تشغيل مهندسين غير معتمدين مهنياً وهذا يعد بمستقبل مشرق للمهنة واحترافية كذلك. كما أنه بتطبيق هذا

## المحور الأول: ماهي إيجابيات نظام مزاوله المهنة الهندسية؟

- أكد المهندس عبدالعزیز اليوسفي: من أهم إيجابيات نظام مزاوله المهنة الهندسية رفع جودة منتج المكاتب الهندسية، ورفع المهنية لدى المكاتب الهندسية والمهندسين الأفراد، وكذلك تطوير عمل المكاتب الهندسية من حيث المنافسة المحلية والدولية واستقطاب الخبرات السعودية، إضافة إلى الحد من الممارسات الخاطئة من قبل بعض المكاتب الهندسية وبعض المهندسين الأفراد، أيضاً تطوير المهندس السعودي. المكتب الهندسي هو مجموعة من الأفراد وعند تطوير الفرد تلقائياً يتطور المكتب الهندسي.

- وأوضح الدكتور إبراهيم الحماد: أن هناك عدة إيجابيات في النظام ومن أهمها رفع مستوى الأداء الهندسي والمعماري بالمملكة العربية السعودية، والتي يبلغ عدد أعضائها نحو ٢٠٠ الف مهندس ومعماري. وقد راعى النظام الجديد تجربة الفترة السابقة لمزاوله العمل الهندسي، كما أن إحتكاك هيئة المهندسين بأهم المنظمات الدولية جعلها تتطور بشكل مستمر من خلال اقتباس ما هو ملائم مع ظروف صناعة التشييد بالمملكة، والخليط الثري في خلفيات ممارسات وتأهيل المهندسين من داخل وخارج المملكة. كما أثنى على النظام حيث ربط عمل الهيئة بجهات رسمية، مثل هيئة التحقيق والادعاء العام وغيرها، حيث أنها لم ترد في النظام السابق او نظام هيئة المهندسين.

- من جانبه أوضح الدكتور العسيري أن إيجابيات نظام مزاوله المهنة الهندسية بعد موافقة مجلس الوزراء الموقر على اقرار مثل هذه الانظمة يأتي متزامناً مع توجهات الدولة رعاها الله في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي يأتي من ضمن اهدافها رفع الانتاجية وخفض معدل البطالة. وبتطبيق نظام مزاوله المهنة الهندسية، ولا شك أنه سينظم شؤون المهنة بشكل فعال وجيد بدءاً من واجبات منسوبي هذه المهنة الهندسية وشروط تأهيلهم وضمان حقوقهم وما يتعلق بذلك وسيخلق بيئة تنافسية ستعود بالنفع على المهنة ومنسوبيها وبالتالي ينعكس

**- وأوضح الدكتور الحركان؛** أن نظام مزاولة المهن الهندسية له إيجابيات عدة، مما يضبط ممارسة العمل الهندسي ومنح الدرجات المهنية للمهندسين التي تمكنهم من ممارسة عملهم اعتماداً على تقييم مؤهلاتهم وخبراتهم ومهارتهم واجتيازهم المقارنة العلمية بالاختبارات الأساسية. ومن هذه الإيجابيات ضمان ان العمل الهندسي يمارس فقط المهندسون ولا يسمح الممارسة لمن ليس لديهم مؤهلات هندسية، وإلزامه فئة من المهندسين بالتسجيل في الهيئة يمنع مزاولة أي من المهن الهندسية إلا بعد الحصول على الاعتماد المهني من الهيئة، كما يقيد النظام المكاتب والشركات الهندسية بعدم مزاولة أي من المهن الهندسية دون ترخيص، وهذا الأمر يرفع جودة المخرجات الهندسية ويساعد الجهات المستفيدة من الخدمات الهندسية بعدم قبول أي عمل هندسي إلا من المعتمدين مهنياً، مما يسهم في رفع جودة المخرجات الهندسية. وممارسة العمل الهندسي يتضمن الدراسات والتصاميم والرسومات والإشراف والتنفيذ والتشغيل والصيانة والتحكيم الهندسي والاستشارات الهندسية. علماً بأن نظام مزاولة المهن الهندسية يستمد قوته من تطبيق نظام الاعتماد والتأهيل المهني الذي يعتمد على المعايير الأساسية للاعتماد المهني الهندسي الدولي وتصنيف المهني وأفضل الممارسات في مجال العمل الهندسي.

**- وأشار المهندس نشار؛** أن النظام بشكله الحالي جيد حيث يمثل نقطة انطلاق لمزيد من العمل والتطوير، وهنا أشير إلى أن الأنظمة والقوانين متى طبقت سوف يكون لها أثر إيجابي في عملية النماء الهندسية ومزيد من التطور.

**المحور الثاني؛ هذا النظام بشكله الحالي كاف أم يحتاج إلى تطوير؟**

**- أبان المهندس اليوسفي** أن النظام الحالي جيد وهو في تطور مستمر وبطبيعة الحال دائماً هناك حاجة للتطوير والتحديث بشكل مستمر، حيث إن هذا النظام يمثل نقطة انطلاق مميزة لضبط العمل الهندسي والمهني في المملكة العربية السعودية، وبنيت قاعدة لمحور جديدة من



## د. الحماد: النظام ربط عمل الهيئة بجهات رسمية، مثل هيئة التحقيق والادعاء العام

النظام لايجوز لأي جهة كانت بقبول أي عمل هندسي إلا من المعتمدين مهنياً لدى الهيئة، وبالتالي سيتحقق مبدأ ضبط جودة المخرجات فلن تجد مستقبلاً بإذن الله إلا العمل المتقن ذا الجودة العالية.

**- من جانبه قال الدكتور محمد القحطاني؛** أنه نظراً لما تشهده المملكة من تطور وتحديث للكثير من أنظمتها في كافة المجالات تماشياً مع متطلبات المرحلة كان إقرار نظام مزاولة المهن الهندسية خطوة أساسية لتطوير مستقبل المهن الهندسية وتحقيقاً للنظرة الاقتصادية التنموية الطموحة متجسدة برؤية المملكة ٢٠٣٠ ومواكبة للتطور والانتعيرات العالمية، وبالنظر لنظام مزاولة المهن الهندسية ومواده السبع عشرة نستشعر الإرادة الصادقة لرفع جودة أداء القطاع الهندسي من خلال التأكيد على الاعتماد للممارس الهندسي وعدم مزاولة تخصص هندسي أو درجة مهنية غير معتمدين وهذه تكفل الحفاظ على استدامة المشاريع التنموية وخلوها من الدخلاء ممن لا تتوفر لديهم المؤهلات وتضمن للمستفيد جودة المخرج الهندسي. هذا كله من شأنه إحداث نقلة نوعية لتطوير القطاع الهندسي والعاملين فيه في المملكة.

## النظام لابد ان يطبق على جميع ممارسي العمل الهندسي وبكل صرامة وبدون استثناء

المحتمل أو الغموض فيما يتعلق ببعض المهن الأخرى ذات العلاقة التي قد تكون أو لا تكون هي نفسها منظمة.

**- وأوضح الدكتور الحركان:** أن نظام مزاوله المهن الهندسية تم اعتماده حديثاً بمرسوم ملكي، ولكن باعتقادي النظام بشكله الحالي يحتاج الى تطوير، مما يساهم في تطوير مهنة الهندسة والمهندسين وسوف تستفيد جميع القطاعات الهندسية بالمملكة العربية السعودية. ولذلك فالنظام لابد ان يكون مطبق على جميع من يمارس العمل الهندسي وبكل صرامة وبدون استثناء ولا يكون الحصول على الدرجة المهنية اختياري كما ورد في النظام بالمادة الثانية. والحصول على الدرجة المهنية يجب ان يكون اجباري لجميع المهندسين الممارسين وحديثي التخرج.

**- من جانب آخر قال المهندس فواز نشار** أن النظام



**د. القحطاني:** نظام مزاوله المهن إرادة صادقة لرفع جودة أداء القطاع الهندسي

التطور والضبط، بحيث يكون العمل تخصصياً متطابق الشروط مع المعايير العالمية.

**- وقال الدكتور العسيري** أن النظام تم إعداده بسواعد أكفاء ممن خدموا بالهيئة السعودية للمهندسين سواء أعضاء مجلس الإدارة الحالي برئاسة الدكتور جميل بقعاوي وزملائه أو السابقين الذين لهم منا كل التقدير والاحترام على جهودهم المشهودة والملموسة. مضيفاً أن هذا النظام تمت مناقشته بعدد من الوزارات على أيدي متخصصين أكفاء وتم عرضه على هيئة الخبراء ومجلس الشورى ومجلس الشؤون الاقتصادية وتم اعتماده بموافقته مجلس الوزراء وصدوره بمرسوم ملكي كريم بأمر سيدي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وأطال في عمره. مؤكداً أنه يرى أنه بشكله الحالي كاف جداً إلا أن أي نظام لا بد أن يكون قابل للتطوير حتى يحقق الهدف المنشود من اقراره باحترافية عالية.

**من جانبه أشار الدكتور الحماد:** أن فكرة إصدار النظام هو تنظيم المهنة الهندسية ورفع مستواها لخدمة المصلحة العامة وتنمية الوطن. وقد أعد في فترة سابقة تختلف عن الفترة الحالية والتي يتم تنفيذ القانون من حيث حجم وكَم المشاريع الهندسية، وبالتالي ستكون هنالك بعض البنود الناقصة، ولكن غالبيتها مناسبة، وهذا بحد ذاته يعتبر خطوة متقدمة جداً للأمام.

**- وأبان الدكتور القحطاني** أن المهندس الذي يمارس هذه المهنة لا بد أن يتمتع بعدد من المؤهلات التي تجعله جديراً بهذه المهمة، وإذا نظرنا إلى طبيعة عمل المهندس نجد أنه يوضع بين يديه عمل هندسي يحتاج لعلم ودراية وأساسيات في مجال التخصص الهندسي ويتعرض لمعاملات أساسها التعامل الأخلاقي وميثاق المهندس القوي الأمين. ودولتنا رعاها الله سعت في عهد ملك الحزم لمواجهة طبيعة المتغيرات وسعت نحو المسارعة بتنظيم العمل الهندسي ولا بد أن يكون شرطاً أساسياً إلزامياً للتوظيف في القطاع الخاص والعام بالتنسيق مع الدولة، هذا الأمر يتطلب تعريفاً دقيقاً من أجل حل التداخل

التنفيذية لمعاقبة المخالفين لأنظمة العمل الهندسي أمر مهم جداً، وإذا لم يتم تطبيق العقاب فلن يكون هناك جدوى من أي نظام جديد، حيث إن ذلك سيتيح للمخالفين فرصة العمل والعودة للنشاط في حال عدم معاقبتهم وإيقافهم والتشهير بهم. كذلك اقترح مراجعة نظام مزاوله المهنة كل سنتين لتطويره وتحديثه وجعله مواكب لمتطلبات المهنة.

**- من جانبه أشار المستشار العسيري أن أولاً لا بد أن نستشعر جميعاً كمهندسين بالمملكة العربية السعودية بأن هذه الأنظمة والقوانين ما وضعت الا لتحقيق المصلحة العامة وان علينا مسؤولية كبيرة تجاه هذا الوطن لنكون لبنة بناء هادفه للارتقاء به إلى مصاف الدول المتقدمة كلاً في مجاله متى استشعرنا ذلك سيكون ذلك هدفنا وتحقق معه انضباطية العمل الهندسي وجودته. لذا لا بد ان نعمل سويلاً لانجاح هذه الهيئة التي تمثل كل مهندس منا وذلك بدعم قراراتها التي تصب بشكل خاص لمصلحة مهندسيها ومصالحه بلدنا بشكل عام. ولا شك ان تطبيق نظام مزاوله المهن الهندسية بمواده العلنه والتنسيق في ذلك مع جميع الوزارات المعنية سيحقق نسبة عالية من ضبط العمل الهندسي وجودته. ولا أنسى ضرورة المتابعة والرقابة والاشراف وهنا يأتي دور الهيئة السعودية للمهندسين التي لا شك أنها تقوم بجهد جبار في هذا المجال.**

**- وأكد الدكتور القحطاني أنه لمزيد من الضبط لهذا الترخيص بشكل محدد ومقتن يجب أن تعرّف حدود هذه الممارسة بعناية حتى يفهم الممارسون ما يسمح لهم به في الأعمال أو المشاريع التي تقع تحت مسؤولياتهم. وفي الحالات التي تكون فيها سلامة وحيوية المشروع أولوية قصوى لا بد من وجود ترخيص وأعلى درجة مهنية للممارس لا تقل عن درجة محترف وعدم السماح بأي إعفاءات أو تسليم المشاريع أو الاستشارات لمن هم أقل من الدرجة الملائمة وفقاً لحساسية المهمة الهندسية. وهنا أقدم الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ولكل من سعى وبذل في سبيل اعتماد نظام مزاوله المهن الهندسية ونسأل الله العلي القدير التوفيق والسداد لقيادتنا الرشيدة وجميع المهندسين في مملكتنا الحبيبة.**



## د. الحركان: النظام يستمد قوته من تطبيق نظام الاعتماد والتأهيل المهني

الحالي جيد، وتم تغطية أكثر المواضيع التي يحتاجها القطاع الخاص، ولا يخفى على الجميع أننا حالياً في عجلة متسارعة من التطوير في عالم الهندسة، وسوق العمل على تغير مستمر بناءً على الأحوال الاقتصادية المحيطة بنا، وذلك يتطلب منا متابعة مستمرة لمجريات الأمور، ومعرفة ما هو جديد ومدى تلائمة مع النظام الحالي. ونظراً لتلك التغيرات فإنه يتوجب ان تكون هناك لجنة دائمة تتابع وترصد جميع المتغيرات وتقوم بملائمتها مع النظام الحالي وأن كانت هناك فوارق أو معوقات في النظام يتم الرفع الفوري لحلها.

### المحور الثالث: مقترحات لمزيد من ضبط العمل الهندسي؟

**- أبان الدكتور الحماد أنه يتم تقييم العمل المؤسسي للهيئة السعودية للمهندسين كل سنتين مع الأخذ وتنفيذ التوصيات التي تقرر أو بعضها وتنفيذ فوراً، حتى يتم تحقيق أهداف المرحلة الزمنية للدورة الاقتصادية.**

**- وأكد الدكتور اليوسفي بأن التعاون مع الجهات**



## د. العسيري: تطبيق نظام مزاولة المهن سينظم شؤون المهنة ويخلق بيئة تنافسية

على حسب درجاتهم المهنية، إضافة الى مواءمة التعليم والتدريب الهندسي لمتطلبات سوق العمل المتغير وإضافة الى التعرف على الاحتياج للتخصصات الهندسية الحديثة.

**- وأبان المهندس نشار:** أنه يجب أن تكون هناك دورات الزامية لحاملي الرخصة في عدة مجالات (هندسية، تخطيطية، تشغيلية، تنفيذية، ادارية ... الخ)، كما يجب ان تكون هناك ورش عمل محلية يشارك فيها حديثي التخرج وورش عمل دولية يشارك فيها المهندسين الاكثر خبرة، مع الاهتمام بعدم منح الرخصة لمن لا يقوم بمزاولة المهنة، كذلك مشاركة الدراسات الهندسية التي يقوم بها مدراء المشاريع، لكي يتم الاطلاع على كيفيه ومدى جودة دراسة المشروع وهل تم مراعاة جميع الجوانب الهندسية والمالية التي تخص المشروع، كذلك يجب ان تكون هناك منصة مختصه فقط بالابحاث والافكار والحلول للمشاريع الهندسيه . ويكون هناك نقاط للمشاركين، ما يسهم في التنافس الوظيفي لحاملي الرخص المهنية.

**- وأقترح الدكتور الحرکان:** ألا يكون الحصول على الدرجة المهنية اختيارياً، ولكن على جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والمؤسسات وشركات القطاع الخاص فرض الحصول على الدرجة المهنية للممارسين باختلاف درجاتها لتوظيفهم ولترقيتهم والمفاضلة بينهم. كما يجب فرض الاختبارات المهنية الأساسية للمهندسة (FE) لحديثي التخرج للمفاضلة بينهم ولتوظيفهم. وسوف تستفيد الهيئة السعودية للمهندسين من جمع بيانات حديثي التخرج وعكسها لتغذية الجامعات بمستوى خريجها، مما يطور التعليم الهندسي ويحسن مستوى الخريجين في الجامعات ويجعلهم بأقل نسبة من التفاوت في المعلومات والقدرات الهندسية. أما بخصوص فرضة على الممارسين في القطاعات الحكومية والخاصة فسوف تستفيد الهيئة من هذا الاقتراح بجمع بياناتهم وعكسها لتغذية القطاعات الحكومية والخاصة بمستوى الممارسين لديها مما يطور التدريب الهندسي ويحسن مستوى الممارسين في القطاعين ويجعلهم بأقل نسبة من التفاوت



**م. نشار:** يجب عدم منح  
رخصة عمل لمن لا يقوم  
بمزاولة المهنة فعليا

## مشاركة الهيئة في اللجان الحكومية

شاركت الهيئة منذ تأسيسها في العديد من اللجان ومشاركة القطاع الحكومي في لجانها التي طلبت من الهيئة التعاون معها أو الاستشارة، وذلك منذ ٣٧ عاماً، وكانت مشاركتها فعالة ولها أثر بالغ في حل كثير من القضايا العالقة التي تتطلب الاستشارة والتحكيم في المجال الهندسي.

ومن أبرز تلك اللجان التي شاركت بها التالي:

### كود البناء السعودي

شاركت الهيئة السعودية للمهندسين في لجنة كود البناء السعودي، الذي يتضمن مجموعة الاشتراطات والمتطلبات وما يتبعها من أنظمة ولوائح تنفيذية وملاحق، المتعلقة بالبناء والتشييد لضمان السلامة والصحة العامة، ويهدف الكود إلى وضع الحد الأدنى من الاشتراطات والمتطلبات التي تحقق السلامة والصحة العامة من خلال متانة واستقرار وثبات المباني والمنشآت.

تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء السعودي رقم (٢٧٩) وتاريخ ١٤٢٥/١١/٨ هـ باعتماد الإطار العام لكود البناء السعودي تم إخراج الكود في مصنفين أساسيين، هما: الأول: الاشتراطات ويرمز لها بالحروف (ك.ب.س)، وتتضمن الحد الأدنى المطلوب من المعايير الهندسية للتصميم والتشييد والتشغيل والصيانة التي تم استنباطها وصياغتها بما يتوافق مع المتطلبات والأنظمة المعمول بها في المملكة. الثاني: المتطلبات ويرمز لها بالحروف (S.B.C) وتتضمن تفاصيل التصميم، وطرائق التشييد.

### لجنة النظر في مخالفات المهن

شاركت الهيئة السعودية للمهندسين في لجنة النظر في مخالفات مزاوله المهن، صدر قرار وزير التجارة والاستثمار بتشكيل لجنة النظر في مخالفات نظام مزاوله المهن الهندسية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٦ وتاريخ ١٤٢٨/٤/١٩ هـ. وتختص اللجنة بالنظر في المخالفات المهنية الصادرة عن المكاتب الهندسية أو المهندسين والمخالفة لأخلاقيات المهنة وميثاق المهندس، وإيقاع العقوبات وفقاً لنظامها ولائحتها التنفيذية، ويحق التظلم على قراراتها بعد اعتمادها من وزير التجارة والاستثمار أمام ديوان المظالم.

## لجنة التراخيص الهندسية

تنظم الهيئة لجنة مشتركة بالتعاون مع إدارة المهن الإستشارية في وزارة التجارة والاستثمار لغرض تسريع إصدار وتجديد التراخيص الهندسية، وكنتيجة مباشرة للتعاون بلغت مدة إصدار الترخيص يوماً واحداً عند اكتمال جميع الاشتراطات في الطلب.



## لجنة فض المنازعات

تشكلت هذه اللجنة بناء على توصية وزير التجارة والاستثمار وصدر قرار تشكيلها من الأمانة العامة بالهيئة بعد موافقة مجلس الإدارة على ذلك، وتختص هذه اللجنة بالنظر في شكاوى المواطنين المرفوعة إلى وكالة شؤون المستهلك بوزارة التجارة والاستثمار بعد إحالتها إلى الهيئة، وتصدر قراراتها الفنية إلى وكالة شؤون المستهلك بالوزارة وفق نظامها ولوائحها التنفيذية، وقد نظرت هذه اللجنة المئات من القضايا لمصلحة المواطنين.

## لجنة الكادر الهندسي

شاركت الهيئة في اللجنة المشكلة من هيئة الخبراء والهيئة السعودية للمهندسين لوضع الصيغة النهائية لكادر المهندسين. حيث بدأت رحلة الكادر الوظيفي للمهندسين في عام ٢٠٠٨، عندما قامت لجنة حكومية مشكلة من ست جهات ضمت وزارة الخدمة المدنية، وزارة المالية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، وزارة التربية والتعليم، والأشغال العسكرية في وزارة الدفاع والطيران، والهيئة السعودية للمهندسين، بإعداد مشروع الكادر الهندسي الوظيفي، ورفعه إلى مجلس الخدمة المدنية.

## هيئة المهندسين ودورها في تنظيم المهنة



م.زياد بن عبدالكريم السويديان  
عضو مجلس ادارة الهيئة السعودية للمهندسين

تحتل «الهندسة» مكانة مهنية رفيعة كتطبيق عملي للعلوم والتقنيات والمعارف والخبرات الإنسانية المتراكمة ، وتهدف المهن الهندسية بشكل عام لإيجاد حلول وتطبيقات ومنتجات تتطلبها العملية التنموية وتساهم في رفع مستوى جودة الحياة وتحقيق الرفاه الاجتماعي، ونظرا لهذه الأهمية فقد أصبحت المهن الهندسية بمنزلة العمود الفقري لمختلف القطاعات كالصناعة والطاقة والاتصالات والإنتاج والبناء والتشييد والنقل وغيرها من القطاعات الاقتصادية الحيوية.

مرجعية ومظلة ينضوي تحتها ممارسو المهنة كمهندسين أفراد ومكاتب وشركات استشارية هندسية، ومن هنا نشأت فكرة الهيئات الهندسية المهنية التي تقوم بأدوار مختلفة تنطلق من مبدأ حفظ حقوق أصحاب المهنة وتنظيم علاقاتهم البيئية وعلاقتهم مع الآخرين، وتتصدى لوضع الضوابط والتشريعات المهنية وآليات العمل وفق إطار مهني أخلاقي ملزم لجميع الممارسين، بالإضافة إلى الاهتمام بقضايا التعليم الهندسي وسد الفجوة القائمة بين التعليم والممارسة من خلال الاستجابة لاحتياجات السوق، وكذلك العناية بالتدريب والتأهيل والتصنيف المهني وإصدار شهادات مزاوله المهنة والرقابة على الأداء. هذا الدور المهني التنظيمي تضطلع به في المملكة الهيئة السعودية للمهندسين كمرجعية مهنية مستقلة تعد واحدة من أهم وأبرز مؤسسات المجتمع المدني الناشئة حديثاً في المجتمع السعودي، حيث تتنخب الجمعية العمومية للهيئة

وعندما نتحدث عن الهندسة كمهنة لها مجالاتها ومتطلباتها وتنظيماتها وممارساتها المقننة فإن "المهندس الفرد" هو النواة وهو من يقود هذه المنظومة فيشكلها وفق رؤيته وبيث فيها شذرات من الإبداع والإلهام والإتقان، وبدون هذا المهندس لن تكون هناك هندسة وبدون الهندسة لن تكون هناك صناعة وتنمية ونمو اقتصادي ورفاه اجتماعي، وبالتالي فنحن لا نبالغ إن قلنا إن المهن الهندسية هي المحرك الرئيس لجميع القطاعات الأخرى وهي الملهم دائماً للتطور الحضاري والمحفز للاقتصاد والنمو، والمهندسون كنخبة مهنية ذات قدرات خاصة وتأهيل نوعي عال هم قادة التنمية وأصحاب الحلول والمبادرات الخلاقة في كل مكان وزمان وفي مختلف الظروف.

إن العمل المهني الهندسي المتشعب كان لا بد له من كيان تنظيمي جامع يقنن ممارساته ويضبط جودة أعماله وينظم علاقاته ويكون



تزيد عن ثلاث سنوات (وسترتفع الى ٥ سنوات بداية العام القادم ٢٠١٨) ، بالإضافة الى اعطاء مزايا حصرية الى المكاتب والشركات الهندسية التي تقوم بتوظيفهم ، وقد توجت جهود الهيئة مؤخراً وذلك بمساهمتها باستصدار امر سامي كريم يشترط توظيف ما لا يقل عن ١٠٪ في العقود الهندسية الاستشارية من المهندسين السعوديين حديثي التخرج ، مما سوف يسهم في تدريبهم وتوطين المهن الهندسية .

ختاماً .. يأتي تنظيم الهيئة السعودية للمهندسين للمؤتمر المعرض الهندسي الدولي هذا العام تحت رعاية معالي وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي امتداداً لدورها في تعزيز المعايير الهندسية والتعرف على المستجدات في القطاع الهندسي وتبادل التجارب الناجحة ، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ متحدث من أصحاب السمو والمعالي والسعادة من مختلف التخصصات يمثلون ٢٢ دولة . حيث سيناقش المؤتمر العديد من المواضيع والمحاور الهندسية في ١٢ مسارا هندسياً من مختلف التخصصات الهندسية . كما تتطلع الهيئة السعودية للمهندسين لتنظيم هذا المؤتمر بشكل دوري نظراً لأهمية المواضيع التي سوف يناقشها ولإتاحة الفرصة للزملاء المهندسين للارتقاء بنظراتهم من الدول المشاركة والتواصل معهم لتبادل الآراء والأفكار.

عشرة أعضاء يمثلون القطاع في مجلس الإدارة، وتكاد تكون الهيئة المهنية الوحيدة التي تنتخب جميع أعضاء مجلس إدارتها.

مما لا شك فيه أن وجود كيان تنظيمي مهني يجمع المهندسين السعوديين ويشرف على المهندسين الوافدين يعد إنجازاً بحد ذاته، وقد أسهم أعضاء مجالس إدارات الهيئة في الدورات المتتابعة في تحقيق عديد من المنجزات التي لا يمكن إنكارها، ولكن يبقى أهمها ما تحقق أخيراً من صدور مرسوم ملكي كريم باعتماد نظام مزاوله المهن الهندسية ، الذي أشار في احدى فقراته وبشكل واضح الى ضرورة الاسراع في اعتماد الكادر الهندسي نظرا لأهميته في رفع مستوى أداء مهندسي القطاع الحكومي والذي بدوره سوف ينعكس على جودة مشاريع الدولة باذن الله. ايضاً ضم الفنيين تحت مظلة الهيئة بقرار من صاحب السمو الملكي ولي العهد، الذي يعكس مستوى الثقة التي حضيت بها الهيئة من قادة الدولة حفظهم الله. كما ساهمت برامج الهيئة ودوراتها التدريبية الدعومة والمزايا التي تمنحها لأعضائها في ارتفاع عدد منتسبيها من المهندسين السعوديين من ٩ الآف قبل ثلاث سنوات إلى حوالي ٢٧ ألف مهندس في الوقت الحالي. كما كان للهيئة دور كبير في اتاحت المجال لتوظيف المهندسين السعوديين وبالأخص حديثي التخرج من خلال منع استخدام المهندسين الوافدين لمن لا تتوفر لديه خبره

فيما يعزز دور الهيئة السعودية للمهندسين في تنظيم المهنة والعاملين فيها

## نظام مزاولة المهن الهندسية قفزة نوعية لتطوير القطاع الهندسي بالمملكة



يعد نظام مزاولة المهن الهندسية الجديد، الذي أقر مؤخرا من قبل مجلس الوزراء، مستقبلا متطورا للمهنة والمهندسين والذي من المنتظر أن يحدث نقلة نوعية لتطوير القطاع الهندسي والعاملين فيه بالمملكة، إلى جانب كونه سيسهم بدوره في تعزيز دور الهيئة السعودية للمهندسين في تنظيم المهنة والعاملين فيها، من خلال لوائح ونظم مهنية واضحة تطبق على جميع المهندسين العاملين في المملكة.

جواز مزاولة أي من المهن الهندسية إلا بعد الحصول على الاعتماد المهني من الهيئة، كما لا يجوز للمعمد مهنيًا مزاولة تخصص هندسي أو درجة مهنية غير معتمدين، كما يحظر النظام تشغيل المهندسين غير المعتمدين، ولا يجوز لأي جهة قبول أي عمل هندسي إلا من المعتمدين مهنيًا لدى هيئة المهندسين. كذلك لا يسمح النظام بمزاولة أي من المهن الهندسية دون الحصول على اعتماد مهني، أو مزاولة المكاتب والشركات الهندسية أيًا من المهن الهندسية دون الحصول على ترخيص، أو تشغيل ممارس هندسي دون الحصول على الاعتماد المهني لمزاولة أعمال هندسية، وهذا من شأنه الحد

كما يعني النظام الجديد، وهو الأهم في مسيرة الهيئة، بتنظيم شؤون المهنة ويعيد صياغة أفرادها، بدءًا من حقوقهم، واجباتهم، وشروط تأهيلهم، وعقوبات المخالفين، إلى جانب كونه يعود بالنفع على المهنة والمشاريع.

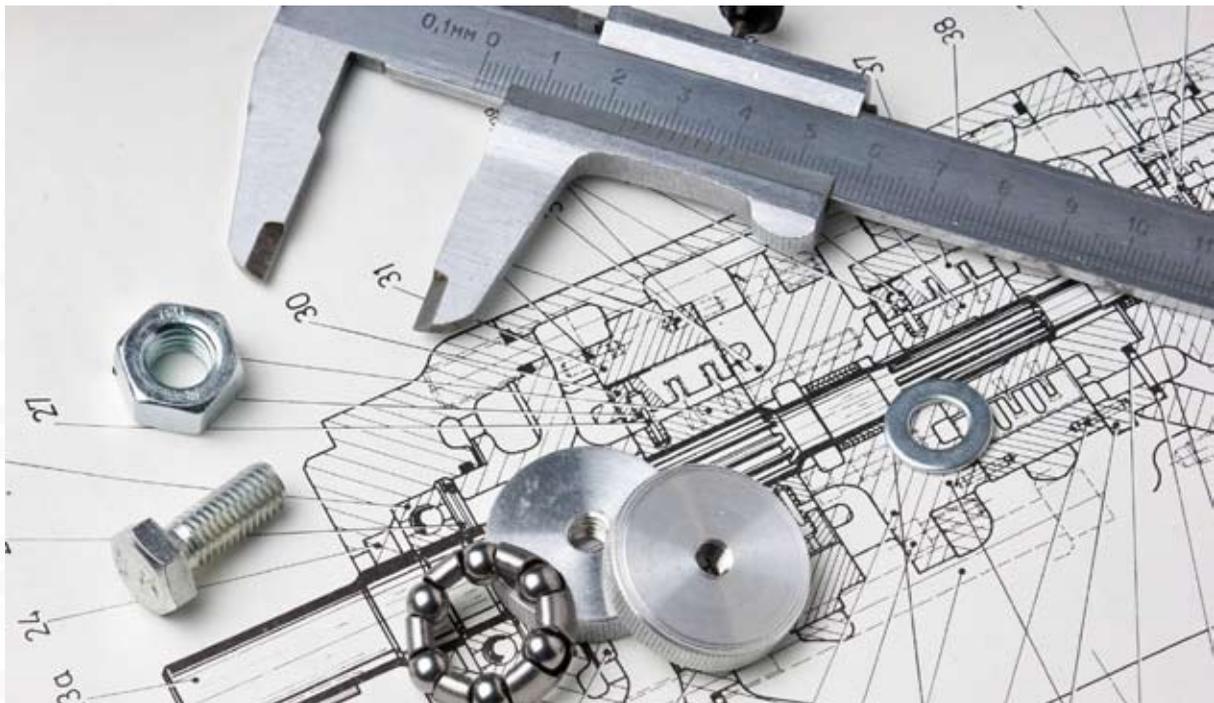
ويرى مختصون في قطاع الهندسة، أن نظام مزاولة المهن الهندسية سيحمي العمل الهندسي من الدخلاء مما يرفع جودة مخرجاته والحفاظ على ديمومة المشاريع التنموية لأنه يلزم أي مهندس غير مسجل بالهيئة السعودية للمهندسين بالتسجيل مهنيًا فيها، وتحقيق المعايير المهنية. حيث يشدد النظام وفق مواده على عدم

طرق غير نظامية ينتج عنها تسجيله مهنيًا في الهيئة بطريقة غير شرعية، أو استعمال الشخص وسائل الإعلام والدعاية دون التسجيل المهني لدى هيئة المهندسين، أو انتحال لقب من ألقاب الدرجات المهنية التي تمنح عادة للمسجلين الرسميين في الهيئة، وكذلك تشغيل مهندسين غير مسجلين مهنيًا. وبالتالي فإن نظام مزاولة المهن والأعمال الهندسية سيعزز من الدور المهم الذي تمثله هيئة المهندسين في المهن والأعمال الهندسية والمعمارية والتخطيطية ودور الممارس الهندسي في القطاعين الحكومي والخاص، في ظل المشاريع التنموية المختلفة المنفذة، وكذلك برامج التشغيل والصيانة للمرافق العامة والخاصة، والمساعدة في دفع عجلة التنمية على أرض الوطن والمساعدة في السيطرة على المشاريع المتعثرة لأسباب مختلفة منها عدم كفاءة بعض المهندسين في الجهات المنفذة للمشاريع، خاصة أن مواد النظام كما ذكرنا سابقًا لا تجيز مزاولة المهن والأعمال الهندسية إلا بعد الحصول على الترخيص المهني المناسب لممارسة المهنة من الهيئة السعودية للمهندسين.

يذكر أن الهيئة السعودية للمهندسين تهدف إلى النهوض بمهنة الهندسة وكل ما من شأنه تطوير ورفع مستوى هذه المهنة والعاملين فيها، ومن مهامها وضع أسس ومعايير مزاولة المهنة وتطويرها، بما في ذلك شروط الترخيص ووضع القواعد والامتحانات اللازمة للحصول على الدرجات المهنية، وإعداد الدراسات والأبحاث وتنظيم الدورات وإقامة الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة بالمهنة، وتقديم المشورة الفنية في مجال اختصاصها وفقًا للضوابط التي يقرها مجلس إدارة الهيئة.

من دخلاء المهنة ومن يمارسون العمل الهندسي بدون مؤهلات. وبذلك من المنتظر أن يحقق نظام مزاولة المهن الهندسية مجموعة من الفوائد في إطار الرفع من جودة أداء القطاع الهندسي بشكل عام في المملكة، ومنها أنه يحمي العمل الهندسي من دخلاء المهنة وممن يمارسون العمل الهندسي دون مؤهلات المهنة، ويحافظ على ديمومة المشاريع التنموية لأنه يلزم كل المهندسين غير المسجلين بالهيئة السعودية للمهندسين بالتسجيل مهنيًا فيها، إلى جانب رفع جودة المخرجات الهندسية، والإسهام في تحقيق المعايير المهنية، إضافة إلى أن النظام يمنع مزاولة أيًا من المهن الهندسية إلا بعد الحصول على الاعتماد المهني من هيئة المهندسين، وحظر تشغيل أو مزاولة المهنة للمهندسين غير المعتمدين أو قبول أي عمل هندسي منهم ومزاولة المكاتب والشركات الهندسية أي من المهن الهندسية دون ترخيص، وأيضًا عدم السماح للمعتمد مهنيًا بمزاولة تخصص هندسي أو درجة مهنية غير معتمدين.

وفي تفصيل بشأن مسألة الحد من دخلاء المهنة في العمل الهندسي، نجد أن نظام مزاولة المهن الهندسية تضمن بنود منحت بموجبها صلاحيات أوسع للهيئة السعودية للمهندسين لتعقب هذه الفئة والحد منها وهي تتعلق بالعقوبات والجزاءات التي تصل إلى مبالغ كبيرة في حال الإخلال بنظام مزاولة المهنة، إضافة إلى التشهير في الصحف الرسمية على نفقة المخالف الذي يزاول المهنة بدون الترخيص وبدون التسجيل مهنيًا لدى الهيئة، أو من يقوم بمزاولة المهنة بعد شطب التسجيل المهني له، أو انتهاء سجله، أو خلال مدة إيقافه. كما تشمل العقوبات كل من يقوم بتقديم بيانات غير مطابقة للحقيقة، أو من يقوم بسلوك



## (ندوة العدد)

## «أهمية تطوير القطاع الهندسي ورؤية ٢٠٣٠»

المطالبة بتشريعات لضبط وضع (الممارسة) وتشكيل لجنة لمراقبة تنفيذ القرارات

آمال على تفعيل الدور القطاع العام والتعليم والصناعة لتطوير القطاع الهندسي



طالب عدد من المختصين في المجال الهندسي بتشريعات هندسية وضبط وضع المهنة (الممارسة) من خلال تشكيل لجنة دائمة تراقب تنفيذ الضوابط والقوانين لتطوير القطاع الهندسي، وعقد المشاركين في الندوة الصحفية التي نظمتها مجلة المهندس آمالا كبيرة على تفعيل الدور القطاع العام خاصة التعليم والصناعة لتطوير القطاع الهندسي، إضافة إلى إنشاء مراكز دراسة تطبيقية واستثنائية لتخريج المبدعين سيكون له الأثر الواضح في مستقبل المهنة والمهندس. كما تناول الضيوف عددا من النقاط في هذه الندوة. وإليك التفاصيل:

## المشاركون في الندوة:

• المهندس محمد بن أحمد الشنقيطي

رئيس شعبة الهندسة الإنشائية بالهيئة السعودية للمهندسين

• المهندس والمحكم والخبير سعود الدلبيحي

عضو الهيئة السعودية للمهندسين

• المهندس علي عبدالعزيز الشهراني

مترو الرياض

• المهندس عبدالله عوض الشمrani

مستشار بمؤسسة أنظمة الخبرة

أدار الندوة:

أ. عبد العزيز بن عبدالله الجمعة

مدير تحرير مجلة المهندس

### ١- كيف ترون الوضع الحالي للقطاع الهندسي في المملكة؟

م. سعود الدلبيحي: لم نصل للبداية بعد، ما لم تكن هناك تشريعات واضحة فلا بداية واضحة، وبدون وجود تشريعات وأنظمة تحدد معايير قياس الأداء المهني الهندسي، فهذه تعد عبارة عن محاولات من الخطأ والصواب، ولا يمكن أن تبني قياساً مهنياً عليها، والدليل على ذلك أن مزاوله المهنة لم يزل حتى الآن غير مفعّل، وكود البناء أيضا غير مفعّل وكثير من المهام غير مفعلة.



## م. سعود الدلبحي: وجود التشريعات ضمانة للمنتج ليكون متوافقاً مع المعيار العالمي

العالم تنجح القوانين الهندسية المتعلقة بالمهنة كل ستة أشهر.

**م. محمد الشنقيطي:** هناك أيضاً مشكلة تتعلق بالمستهلك حيث إن المواطن يعرض نفسه للخسارة حين يلجأ لمهندسين من خارج المكاتب الاستشارية ويحتال على النظام بدعوى غلاء الأسعار، ما يؤدي إلى تأثيرات بالغة السوء على مشروعه، فنحن نحتاج ان يتيقن المواطن أهمية تقيده بالأنظمة وأن خسارته كبيرة عندما لا يعرف أهمية وضع المخططات بصورة علمية ومهنية.

**٢- ماهي الخطوات التي يجب العمل عليها من جميع الجهات لتطوير هذا القطاع المهم؟**

**م. سعود الدلبحي:** الحلم والأمل أن تكون مهنة الهندسة مربوطة بهيئة المهندسين وليست الجهات الأخرى، وتكون هي المرجعية التي تصنع القوانين والنظم، وهي التي توجه القطاعات بالطرق الصحيحة لكيفية الأداء الهندسي، وفي

وأضاف الدلبحي: "صحيح أننا قطعنا شوطاً في التشريعات وهو جهد يشكر القائمين، وأعتقد أن البداية الحقيقية ستكون من خلال تفعيل هذه التشريعات، وأن ننظر للمفاهيم العالمية، ونحن نحتاج لمعايير ومقاييس دولية وعالمية ليكون لدينا إبداع هندسي لنكون امتداداً للدول المتقدمة. ويجب تطوير النظم الهندسية للمهنة كي تحل المشاكل التي تواجه المهندس وتحمي السوق من عبث العابثين ومن الدخلاء على المهنة، أو من تقصير العاملين أنفسهم بعدم البحث وفق المعايير والقياس، وتمنع كثيراً من المخاطر التي تتعرض لها المشاريع والمنشآت بسبب التقصير في الأداء، وأعتقد أن البداية في وجود التشريعات، وهي ضمانة للمنتج ليكون متوافقاً مع المعيار العالمي، ونتمنى أن يتحقق ذلك في القريب العاجل.

**م. محمد الشنقيطي:** أنا أتحدث عن المشاريع الهندسية وسلبياتها ولحل المشكلة والوضع القائم لا بد أن ننظر إلى الدول المتقدمة كيف قامت بالحلول للوضع القائم لديها، وكخطوة أولى لإيقاف تذبذب الأسعار وتقييم الأعمال، يجب وضع الحد الأدنى من المجهود مقابل الحد الأدنى من التكاليف، حتى نصل إلى حلول تعالج الوضع القائم، وهو عدم وجود حد أدنى من التكاليف.

**م. سعود الدلبحي:** نحن نواجه مشكلة تثقيفية، حيث إن كثيرين لا يعرفون دور المهندس ولا المطلوب منه، لأن التشريعات الواضحة مهمتها توضيح هذه الأمور، لأنه إذا كثرت الشكاوى على العاملين بالتقصير ستجبرهم على الخروج من السوق، كما يحدث في دول كثيرة، وكثير من المهندسين ترفضهم المنشآت لعدم وجود تأمين لديهم والتعويضات الناتجة عن الأخطاء المهنية، ويكون التقييم الحقيقي للمهندس هو شركات التأمين، لأنه عندما تشعر بالمخاطرة في أداء المهندس فلن تقدم له الضمانات، وسيخرج كثيرون من السوق بسبب مخالفة التشريعات، وكذلك عند تحديد الأسعار فإنه عندما يكون ملزماً قانونياً بوضع مخططات معينة فسيكون غير قادر على النزول عن مستواها، ولكن هو يضع اسعاراً رخيصة للمنتجات التي يستخدمها عندما يكون هناك غش في المنتج ولا توجد إجراءات هندسية تدينه، وتطوير التشريعات يحد من ممارسات النصب والاحتيال وإصلاح الخلل، وأغلب دول

محامين يلاحقون المخالفين والدفع بهم إلى القضاء، ولا أؤيد أن يكون هناك أي حكم بدون قضاء، والقضاء هو الذي ينفذ القوانين، والأمل كبير في القضاء، وكل الجهات اتجهت إليه، والمادة ٣٧ من نظام الحكم تمنع إيقاع العقوبة على أي مواطن دون قانون سيادي أو قضاء شرعي.

**م. محمد الشنقيطي:** العمل اليومي في المهنة تباشره وتقوم به هيئة المهندسين والبلديات والإسكان والنقل، لهذا نحتاج إلى تسويق دائم بينها للمراقبة والتنفيذ، وتوحيد ما يخص الإجراءات والمطالبات.

**م. عبدالله الشمrani:** الإنجاز الذي قامت به الهيئة ملموس لكن نحتاج إلى التدريب وإعلاء شأن المهندس وتأهيلية بالبرامج المتقدمة خاصة مع مواكبة خطة ٢٠٢٠ وذلك من أجل الوصول إلى إنتاج منتجات هندسية متكاملة وفعالة. والوضع الحالي يتسم بمحاولات التحسين المستمرة، لكنها تحتاج إلى تدعيمها بالسرعة من أجل اللحاق بالركب المتقدم في الهندسة.

**م. علي الشهراني:** القطاع الهندسي يتحسن تدريجياً وهو جاذب للشباب، ويعد وضعاً مقبولاً وفي تحسن مستمر بحمد الله. وهناك سلبيات ملموسة في عدد من القطاعات، كالمشاريع، وهناك إشكالات على مستوى الكفاءة المطلوبة في القطاع.

**م. عبدالله الشمrani:** نحن نحتاج إلى التأهيل في الناحية الفنية واستخداماتها، إذ أننا نميل للتركيز على الناحية الإدارية، ونجد أن الإدارة اندمجت مع التقنية، فلهذا نحتاج إلى الموكبة من أجل الوصول إلى المأمول. لدينا خبراء أجانب نجد أن معلوماتهم مميزة، كما نجد أيضاً مستشارين يطورون مستوياتهم ويواكبون التقنيات الحديثة.

**م. علي الشهراني:** نحتاج خطوات باتجاه التطوير، وهناك ٢ أدوار يجب مراعاتها وهي دور القطاع العام في تسهيل الإجراءات حتى يتمكن القطاع الهندسي من تقوية نفسه، ودور التعليم في تجاوز الوضع النظري وزيادة الجرعات العملية والتقنية ودور الصناعة التي تستند على الدورين السابقين لضمان تطورها.

**م. عبدالله الشمrani:** لدى القطاع الخاص تخوف من الاستثمار ونقل المعلومة، لهذا نحتاج إلى أن تستثمر الحكومة في التعليم بحيث تخرج خبراء لديهم قدرة عالية



## م. محمد الشنقيطي: وضع المهنة (الممارسة) يحتاج إلى ضبط بما يتعلق بالحد الأدنى من المخرجات والحد الأدنى من التكاليف

جميع أنحاء العالم المنظمات المدنية هي التي تعمل على تطوير التشريعات وتقود الوزارات في جانب تخصصها. وفي ظل توجه دولتنا إلى تفعيل دور القضاء في التعاملات الهندسية وشيوع ثقافة التقاضي وملاحقة المخالفين، على الهيئة تثقيف القضاة ونشر الوعي الهندسي، وتوضيح المعايير الهندسية التي تقيس الخطأ والصواب حتى تنتهي بعض السلبيات عند التقاضي من الخصوم، وهناك أسباب لتلك المشاكل منها على سبيل المثال أن هناك من يعمل في السوق ولا يتبع الكود السعودي ولا يعمل وفق أي كود، وهناك مشاكل تسبب بها غياب التشريعات والقوانين، ويبقى للهيئة دور المطالبة بحقوق المهندس وبناء التشريعات الكفيلة بذلك، واعتبار المهندسين الذين يعملون دون ترخيص ممارسي عملية نصب واحتيال كما يعد ذلك في كل دول العالم. والهيئة لا يجب عليها أن تكون شرطياً لكنها تحتاج إلى مطالبة الجهات المختصة بتعيين محامين لملاحقة ما يخص الهندسة، مثلما يوجد مطالب بالحقوق العامة ويسمى المدعي العام، وتعين



## م. عبدالله الشمراني: إنشاء مراكز دراسة تطبيقية واستثنائية لتخريج المبدعين

**م. سعود الدلبحي:** التشريعات والقوانين التي نحتاج إليها تشمل مهام ومسؤوليات المهندس والمستشار، والتشريعات تعد أنظمة وأكواد واجراءات والتزامات في أي تخصص، وهي التي تجعل المهندس يعمل بمهنية. ويعد نظام مزاولة المهنة هو البداية والمنطلق بإذن الله متى ما طبق بالشكل المقر به.

**م. محمد الشنقيطي:** انا أدرب منذ ١٣ سنة، ومن النادر أن أجد بين المدربين من يأتي من جهات حكومية كالمبديات والإسكان، لأن مهندسي القطاع الحكومي للأسف تحولوا لإداريين بأسماء مهندسين، وهذا أمر مستغرب ويجب أن يصحح، وعليهم أن يشاركوا زملاءهم في المهنة تطوير أنفسهم والإفادة مما تقدمه الهيئة السعودية للمهندسين.

**م. سعود الدلبحي:** أود أن أشير إلى مشكلة (التستر الهندسي) التي ابتليت بها بعض القطاعات، حيث اعتمد المهندسون على الأجانب الذين يعملون ضمن الدعم الفني، وهناك مشكلة تقنية تحدث الآن حيث تم سحب الدعم الفني من ورائهم، وأصبح المهندسون لا يستطيعون العمل على حل

متقدمة كما لو تخصصهم في الهندسة الكهربائية بحيث يصبحون مراجع في تخصصاتهم.

**م. سعود الدلبحي:** أنا ضد جلد الذات، فما يحدث الآن أن الجهات تطلب من الخريج أن يكون مستشاراً. وما حدث في الماضي لا يعتد به، لأنه ليس لدينا معايير، والقياس هو الذي يوضح إمكانيات الخريجين. ومحاولة ربط الجهات لا يؤدي إلى شيء، والهيئة من المفترض أن تكون أكبر، وهي تدرس احتياجات القطاعات المختلفة وتلبي لهم ذلك من خلال القوانين. ولنا في تجربة القطاع الصحي خير مثال في الفصل بين الممارس والإداري، وكيف أصبح الممارس لديه مسؤولية تجاه الأخطاء حتى أن بعضهم أصبح يتجه للإدارة ويتجنب مسؤولية الممارسة وما إلى ذلك. ولا تحتاج هيئة المهندسين إلا لمن يساهم معها بفرض القرارات المهنية السيادية، وعلينا أن ننساءل عن كم وعدد الأبحاث التي قدمتها الهيئة لدراسة قدرات المهندس الوافد وغيرها من الأبحاث، فنحن في أمس الحاجة إلى معيار ومقياس مهني. ولا بد من تطبيق القياس من أجل الوصول إلى التقييم، والهندسة يجب أن ترتبط بأرقام وإلا أصبحت تاريخاً وجغرافياً، والفروق شاسعة بين الطلاب أنفسهم فهناك من يتعلم ويسعى لتطوير نفسه، وإذا لم يوجد قياس فلا يمكن الاعتماد بالأحكام.

### ٣- ماهي الجهات التي من المفترض أن تعمل على المشاركة في عملية التطوير؟

**م. محمد الشنقيطي:** أنا أدعو إلى التنسيق والربط من أجل تقوية التشريعات وهي التي تعد العصا التنفيذية.

**م. سعود الدلبحي:** لنا أسوة في مجلس الخبراء الذي يستشير كافة الجهات الحكومية فعلياً تقديم دراسات تظهر مدى الحاجة إلى دور الهيئة كدراسات ميدانية عن قدرات المهندسين ومشاكل وقصور الأداء، بل يجب توسيع نطاق البحث ليشمل الأحداث التي تقع في أنحاء الوطن كغرق مدينة جدة وما خلفها من خطط هندسية لم تراعى.

**م. محمد الشنقيطي:** الطبيب عندما يخطئ يقتل أفراداً والمهندس عندما يخطئ يقتل العشرات، فالدولة تحتاج إلى وضع اختبارات وظيفية تعادل الدرجات العلمية تساعد على رفع مستوى الأبحاث لدينا ومن خلالها يحصل المهندس على الدكتوراه ونحوها.

**م. عبدالله الشمراني:** من المهم العناية بنقل الخبرات، حتى يكون المهندس متقدماً فنياً وتكنولوجياً، وقد مرت سنوات ونحن لم نصل بعد إلى امتلاك شركة هندسية كبرى. وخطة ٢٠٣٠ بطموحها الكبير تحتاج إلى قدرات بشرية تكون بقدر كفاءة الدول الأخرى في الصناعات والشركات، بالإضافة إلى أهمية توجيه الابتعاث من خلال شركات افتراضية توفر الوظائف للمبتعثين من خلال وزارة التعليم أو من خلال إلزام الشركات الكبرى بتخريج وتمكين الطلاب من الوصول إلى الخبرة في مجالات محددة ودقيقة. ولدينا مدة كافية للتركيز على النتائج، والكادر البشري أهمها. ونحن نحتاج لنقل التقنيات والتفرغ لها تفصيلاً والعمل تعاونياً للوصول إلى منتج، وتوفير الاحتياج البشري للوصول إلى التقنيات مع الدعم المادي الجيد يوصلنا إلى المنتجات.

**م. محمد الشنقيطي:** أرى أن الهيئة لديها جدية في الاتجاه نحو التطوير والعناية بالعمل والتجاوب مع الأفكار الإيجابية.

**م. علي الشهري:** رؤية المستقبل لن تقوم إلا بالمهندس السعودي والدور الأكبر له، وهو ركن رئيس، ولديه احتياجات تتمثل في الثقة من المسؤول وامتلاك المعلومة والخبرة، والمهندس السعودي في حاجة إلى الوصول إلى الواجهة وتسلم زمام القيادة حتى يستطيع أخذ فرصته كاملة.

#### التوصيات:

- ١- وضع المهنة (الممارسة) يحتاج إلى ضبط بما يتعلق بالحد الأدنى من المخرجات والحد الأدنى من التكاليف.
- ٢- المطالبة بمشاركة المهندسين في القطاع العام في الاهتمام ودعم هيئة المهندسين.
- ٣- تشكيل لجنة دائمة من الهيئة والبلديات والإسكان والنقل تهدف إلى تنفيذ الضوابط والقوانين التي تقرر.
- ٤- الربط بين القطاع الهندسي وتوجه رؤية ٢٠٣٠ من خلال برامج متنوعة على مدى ١٢ سنة بتأهيل وشهادات معترف بها.
- ٥- تطوير المهندسين ورفع التنافسية وتأهيلهم للمستقبل.
- ٦- تفعيل دور القطاع العام والتعليم والصناعة لتطوير القطاع الهندسي.



## م. علي الشهراني: المرحلة المقبلة يجب أن تشهد تطوير المهندسين ورفع التنافسية وتأهيلهم للمستقبل

المشكلات لأنهم غير حاضرين في الميدان الهندسي. والوقاية خير من العلاج لا شك في ذلك، والدراسات الميدانية تحقق لنا الوقاية مع دفع الثمن، وهناك شبح في القطاع الخاص من المطالبات تجاه الأخطاء.

**م. سعود الدلبحي:** لدينا مشكلة في احترام التخصصات، ونحن نعاني من تدني مستوى بعض الانشاءات وجميع المشاريع الحيوية تحتاج إلى مكتب مراجع يتابع الاستشاري ويعتمد ويقر عمله. والمجلس الحالي للهيئة يقوم بأنشطة مهمة، ولكن لا بد أن يقوم بدراسات عن التصدعات والمشاريع المتعثرة وإظهار مدى الخسارة التي منيت بها خزينة الدولة جراء ذلك وقياس حجمها مالياً ونشرها، لإيصال أهمية دور الهيئة في ضبط القطاع ورغبتها في الإشراف على شؤونها بما يحقق المصلحة العامة، وبذلك تستحق الدعم المالي اللازم من الحكومة وتحقق هي كذلك مكانة المهنة ودورها المنشود.

**٤- ماهي مقترحاتكم وتوصياتكم لتطوير القطاع**

نحو ٢٠٣٠؟

## إيجابيات تطبيق قرار خبرة خمس سنوات



م / مشعل بن إبراهيم الزغيبي  
عضو مجلس إدارة الهيئة

أثبت المهندس السعودي في كثير من المحافل على أنه قادر على العطاء والإنتاج باحترافية ومهنية عالية إذا أعطي الفرصة والتدريب المناسبين، والأمثلة على ذلك كثيرة وليس هنا مجال حصرها. أما بالنسبة لقرار تحديد ٥ سنوات كحد أدنى للخبرة المطلوبة عند إستقدام المهندس الغير سعودي، يأتي هذا القرار ضمن حزمة من القرارات والمبادرات اللتي من شأنها منح فرص أكبر للمهندس السعودي لرفع نسبة توطين مهنة الهندسة بهدف إكتساب الخبرات والانخراط في سوق العمل ليكون المهندس السعودي عنصراً فاعلاً في الاقتصاد الوطني لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. وتعمل الهيئة السعودية للمهندسين بالتعاون مع جميع الجهات المختصة على رفع كفاءة المهندس السعودي بالتدريب المستمر وكذلك بخلق فرص عمل مما يؤدي إلى رفع جودة المشاريع والعمل الهندسي بشكل عام، ومثال على ذلك قرار توظيف مهندسين سعوديين حديثي التخرج في عقود الخدمات الهندسية الاستشارية بنسبة لا تقل عن ١٠٪ من إجمالي العاملين في المشاريع الوطنية.

# الهيئة بيئة خصبة للنماء

## مقدمة

أثبتت العديد من الدراسات ما للقطاع الهندسي من دور أساسي في النماء الاقتصادي بأي بلد في العالم. حيث هناك العديد من التقنيات والمشروعات المثيرة للاهتمام في المدن المتقدمة، وراء كل منها سوف تجد مهندساً مبتكراً أو مجموعة مميزة منهم. تساهم في إنشاء وتطوير البنية التحتية، وشبكات النقل، والطرق، والجسور، وإمدادات المياه والطاقة، وإدارة النفايات، وغيرها من فنون الحضارة في هذا المجال الرحب (القطاع الهندسي)، الذي يعود إليه فضل تطوير البنية التحتية الرقمية كالاتصالات وشبكات الملاحة، التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة الحضرية فضلاً عن أدوار مماثلة في مجال الرعاية الصحية، والمواد الغذائية، والصناعات التحويلية، والبحوث لكن، ومن خلال إنشاء البنى التحتية، أصبح تأثير الهندسة أوسع بكثير، فهي تساعد في دعم النمو الاقتصادي نهاية الأمر. فبناء المساكن والمرافق الصحية بأسلوب علمي، يحسن من نوعية الحياة للسكان جميعهم. كذلك تسهل شبكة المواصلات الفعالة تداول السلع وحركة السكان. ويمكن للإنترنت عالي السرعة زيادة الإنتاجية وتحسين كفاءة الأعمال وغير ذلك

## نشأة

لقد لمس المسؤولون و المهندسون في المملكة ضرورة وجود هيئة تُعنى بمهنة الهندسة وتعمل على تهيئة الظروف الملائمة لتطويرها، وطرحت الفكرة في الندوة الأولى لتطوير مهنة الهندسة في المملكة العربية السعودية، التي نظمتها كلية الهندسة بجامعة الملك سعود، في ١٣٩٨ / ٢٣ / ٤، ثم أعيدت مناقشة الفكرة في الندوة الثانية التي انعقدت تحت رعاية معالي وزير التجارة بتاريخ: ٢٥ / ٤ / ١٤٠٠، وظهرت اللجنة الهندسية إلى حيز الوجود بعد الندوة الثالثة للمهندسين السعوديين التي انعقدت في مدينة الرياض في الفترة (١٥-١٤ / ٨ / ١٤٠٢) حيث صدر قرار معالي وزير التجارة رقم (٢٦٤) في ١٦ / ٩ / ١٤٠٢هـ، بتشكيل اللجنة الاستشارية الهندسية وفي ١٣ / ٩ / ١٤٢٣ صدرت موافقة مجلس الوزراء الموقر الذي ترأسه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، على إقرار مشروع الهيئة السعودية للمهندسين بعد الإطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء برقم / ٢٥٢٢٥ / ٧ ر، وتاريخ ١٣ / ١٢ / ١٤٢١. المشتملة على خطاب معالي وزير التجارة رقم ( ٢١٣٦ / ١١ ) وتاريخ: ( ٩ / ١٠ / ١٤١٢هـ) المرفق به مشروع نظام الهيئة السعودية للمهندسين بعد الإطلاع على المحضرين رقم ٣٩٨ وتاريخ: ( ١٨ / ٩ / ١٤٢٢هـ ) ورقم (٢١٠) وتاريخ: ( ٢٨ / ٥ / ١٤٢٣ هـ )، المعدين في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٤٦/٤٨) وتاريخ: ( ١٩ / ١٠ / ١٤٢١ هـ )، بعد الإطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم(٤٣١) وتاريخ: ( ٢٢ / ٨ / ١٤٢٣ هـ

## تعريف

صدر نظام الهيئة السعودية للمهندسين بالمرسوم الملكي رقم م/٣٦ في: (٢٦ / ٩ / ١٤٢٣ هـ)، بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢٦ في: ( ١٣ / ٩ / ١٤٢٣ هـ ) ، وهي هيئة مهنية علمية، وتهدف إلى النهوض بمهنة الهندسة وكل ما من شأنه تطوير ورفع مستوى هذه المهنة والعاملين فيها، ومن مهامها وضع أسس ومعايير مزاولة المهنة وتطويرها بما في ذلك شروط الترخيص ووضع القواعد والامتحانات اللازمة للحصول على الدرجات المهنية وإعداد الدراسات والأبحاث وتنظيم الدورات وإقامة الندوات والمؤتمرات ذات العلاقة بالمهنة وتقديم المشورة الفنية في مجال اختصاصها وفقاً للضوابط التي يقرها مجلس إدارة الهيئة

## أبرز قرارات الهيئة السعودية للمهندسين في 2017

### مواكبة متسارعة لمسيرة الرؤية والتحول الوطني

1

عدم استقدام مهندسين تقل خبرتهم عن خمس سنوات، وذلك من بداية عام ٢٠١٨، ومنحت الهيئة جميع الشركات الهندسية فرصة ثلاثة أشهر لإنهاء الإجراءات التي تختص بالمهندسين الذين قاموا بتقديم طلبات استقدامهم قبل صدور القرار، وقد صدر هذا القرار لإعطاء الفرصة للمهندسين أصحاب الخبرة والكفاءة المطلوبة بإيجاد فرص عمل أكثر وأفضل

2

أقرت الهيئة السعودية للمهندسين، نظاماً جديداً لمزاولة المهنة ومنحت مهلة للمكاتب والشركات الهندسية ستة أشهر لتعديل المخالفات، وأكدت على فرض الغرامات الكبيرة على المخالفين تصل إلى مليون ريال سعودي والسجن لمدة عام

3

أغلقت الهيئة السعودية للمهندسين، أكثر من ٤٠ مكتب هندسي و منع تداول نشاطها وذلك بسبب مخالفاتهم، وتقوم الهيئة بإرسال إنذار مسبق إلى المكاتب المخالفة ثم الإنتهاء بغلق المكاتب التي لا تستجيب لإنذارات الهيئة

4

قررت الهيئة السعودية للمهندسين، المساواة بين أبناء المواطنين و البدون ومعاملتهم كالسعوديين، وذلك في البرامج التي تقدمها الهيئة والدورات التي تمنحها الهيئة للمهندسين، وتقدم الهيئة بالتعاون مع بعض الجهات الخيرية للمهندسين الجدد، الدعم المادي والمعنوي لبدء حياتهم العملية

5

قررت الهيئة السعودية للمهندسين، تسليم أول شهادة اعتماد وبطاقة عضوية لوافد، و قامت بتقديم برنامج شامل لإعداد المهندسين والفنيين، و ربط إصدار و تجديد إقامة المهندسين الوافدين بالتسجيل المهني

6

ابتعثت الهيئة السعودية للمهندسين، ١٥٠ مهندسا عاطلا إلى بريطانيا، لتعلم اللغة الإنجليزية بصورة أوسع وأشمل لتمكينهم من نيل المزيد من فرص عمل، وليكونوا على كفاءة وخبرة تعدهم بشكل أفضل لسوق العمل

# التنمية والقطاع الهندسي

## كشفت دراسة حديثة بتكليف من (Royal Academy of Engineering)

حول ماهية الروابط بين الهندسة والتنمية، جمعت بياناتها من 99 دولة

حيوية العلاقة  
بين القدرة  
الهندسية والتنمية  
الاقتصادية

ارتباطاً  
وثيقاً بين الناتج  
المحلي للفرد،  
ومؤشر القدرات  
الهندسية



يقابله  
ارتفاعاً في الناتج  
المحلي الإجمالي  
للفرد  
% 0.85

ارتفاع مؤشر  
القدرات  
الهندسية بنسبة  
1 % في أي  
دولة



رؤية  
**2030**  
الهيئة العامة للتقانة  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

## المرأة في القطاع الهندسي

**1500**



مهندسة ومصممة سعودية  
(المسجلات في الهيئة السعودية للمهندسين)

**28**



مكتباً هندسياً  
تديرها مواطنات

**ارتفاع عدد المكاتب الهندسية  
التي تملكها مهندسات سعوديات  
بعد المحفزات التي تقدمها الهيئة السعودية للمهندسين**

**ومن هذه المحفزات**

**50**

دورة للمهندسات السعوديات  
لرفع كفاءة الأداء في المشاريع

**250**

مهندسة استفادة  
من دورات اللغة الإنجليزية



إغلاق ملف

الشهادات الهندسية المزورة



تدقيق أكثر من

**20,000**

لمساعدي مهندسين  
وفنيين غير سعوديين

ضبط أكثر من

**198**

شهادة مزورة  
تمت إحالة أصحابها  
إلى الجهات الأمنية



**10%**

نسبة الشهادات المزورة  
من إجمالي الشهادات  
التي تم تدقيقها

# نظام مزاولة المهن الهندسية



يتوجب على كل المهندسين الحصول على الإعتاماد المهني



عدم ممارسة المهن الهندسية دون الحصول على تراخيص من الهيئة



عدم الالتزام بهذا النظام يتم: إيقافه وغلق المنشأة ومنعه من مزاولة المهنة



عدم تعيين المهندسين الغير معتمدين من الهيئة



تم إيقاف وإغلاق ٤٠ مكتب هندسي بسبب عدم التزامهم بالقرارات والتعليمات

**استطاع نظام مزاولة المهن الهندسية الجديد** تقليص عدد الشركات والمكاتب الهندسية المعتمدة لدى الهيئة بنسبة تزيد على 40% تقديم الدعم للمهندسين والمهنة بشكل عام، وتطبيق كود البناء الموحد



د / مهدي آل سليمان

عضو مجلس إدارة الهيئة

## رفع مستوى التعليم الهندسي

تهدف الهيئة السعودية للمهندسين منذ نشأتها إلى بناء كفاءات هندسية مميزة تسهم في دفع التنمية الاقتصادية في المملكة، من خلال دعمهم وتقديم كل التسهيلات لهم من أجل التطوير الذي تشهده لدى الأعضاء لديها، إذ تم العمل بذلك بشكل فاعل خلال الفترة الماضية عبر تقديم الدورات المجانية والمدعومة للمهندسين السعوديين، إضافة إلى العمل على ابتعاثهم لدراسة اللغة الإنجليزية بهدف التطور بشكل أرحب وأوسع، وما زالت الهيئة تعمل جاهدة للبحث عن كل ما يمكن أن يضيف للأعضاء من خلال إيجاد العروض الخاصة بهم، يأتي أبرزها في قطاع الاتصالات والتأمين الطبي وتأمين السيارات والأندية الرياضية المتخصصة وعروض أخرى متنوعة. كما تهدف الهيئة في صميم أعمالها إلى إيجاد البيئة المحفزة للتطوير والإبداع والابتكار بما يخدم احتياجات المجتمع، إضافة إلى تحفيز المنشآت السعودية والمهندسين السعوديين وتنمية قدراتهم التنافسية.

ولم تكف الهيئة السعودية للمهندسين بذلك بل أسهمت في رفع مستوى التعليم الهندسي في المجالات الأكاديمية والتدريبية والمهنية، بهدف تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، والارتقاء بقدرات المهندسين والفنيين باعتماد مناهج التدريب والتأهيل على المستوى الوطني الذي يمكنهم من الممارسة المهنية الفاعلة.

كما عملت الهيئة السعودية للمهندسين على إيجاد نظام فاعل ومؤثر لممارسة مهنة الهندسة في المملكة، من خلاله يتم تحديد الأسس والقواعد والمتطلبات للترخيص ولممارسة المهنة للأفراد والشركات، إضافة إلى إعداد أدلة شاملة توضح الأسس والقواعد التي تحكم ممارسة المهنة، وأخلاقيات الممارسة ومتطلبات التأهيل للمكاتب والمنشآت الهندسية. ولأن التطوير لا يمكن أن يكون إلا بوجود الأبحاث وأوراق العمل المتخصصة، فقد شجعت الهيئة على إيجاد مراكز أبحاث قوية في المؤسسات الهندسية والشركات الكبرى، والاهتمام بتعزيز التنسيق والتكامل بهدف إيجاد منظومة بحثية فاعلة على المستوى الوطني، تسهم في تعزيز الاستقلالية والتنمية الاقتصادية.

إن للهيئة السعودية للمهندسين أدواراً تتعلق بالشركات والمكاتب الهندسية المتخصصة، من خلال إيجاد برامج فاعلة وموجهة تساعدهم وترشدتهم إلى الأسس والقواعد المثلى للممارسة المهنية، وتطويرها عبر نظم سير العمل والحصول على الأعمال. كما أسهمت في تقديم خدمات جاذبة ومؤثرة للشركات والمكاتب الهندسية، والتعريف بالتطورات التقنية واستخداماتها وتسهيل الحصول عليها، إضافة إلى تطوير الأساليب والإجراءات الخاصة بممارسة الأعمال الهندسية المختلفة، وخاصة في مجالات الجودة والقوى البشرية والجوانب المالية، واقتراح مستويات محددة للجودة وفقاً لنوع الخدمات المقدمة وحجم الأعمال وطبيعتها.

ولم تغفل الهيئة السعودية للمهندسين عن المجتمع الذي يعد الأساس الرصين، إذ تم إعداد خطة توعوية موجهة لكافة فئات المجتمع، توضح الدور الذي تقوم به الهيئة والإيجابيات التي تحققها للمجتمع بصفته المستفيد الأول. وفي هذا الإطار فقد تم إصدار سلسلة من الأدلة والكتيبات التي تخدم المواطن وترشده في جميع ما يحتاج إليه من الخدمات الهندسية، وإبراز دور المهندس في المجتمع وإيضاح المفاهيم العامة لجميع التخصصات الهندسية والدور الذي يلعبه كل تخصص، وشرح المخالفات المهنية والعقوبات والجزاءات واللوائح التنفيذية للهيئة، وكذلك قواعد احتساب أتعاب الخدمات الهندسية وأهمية التقيد بها.



**م. يوسف علي الفريدان**  
عضو مجلس إدارة الهيئة

## ضبط المهنة الهندسية بنظام صارم

تتف كل مهنة على أعتاب المنجزات التي يبذلها القائمون عليها، وفي مهنة الهندسة تعد الهيئة السعودية للمهندسين المظلة الحامية لحقوق المهندسين وأمالهم وتطلعاتهم.

إذا تيقنا ذلك فلا بد أن نذكر أبرز ما توصلت إليه الهيئة في حماية المهنة وكوادرها والمنتسبين إليها، وهو الأمر الذي يتمثل في نظام مزاوله المهن الهندسية.

لا شك أن نظام مزاوله المهنة يعد أحد المنجزات التي نستطيع القول إنها ستضبط البيئة الهندسية وتضمن فاعلية العمل الهندسي في الدراسات والتصاميم والرسومات والإشراف والتنفيذ والتشغيل والصيانة، وتلبي احتياجات كافة القائمين بأي عمل هندسي يمارس في شعب التخصصات الهندسية وفروعها.

لا يستطيع المرء أن يضبط السوق دون أنظمة تؤطر الوضع العام وتساعد في عمل الأنظمة اللازمة لكل عامل يتصل بعمل من أعمال الهندسة أو يبحث الدخول في سوقها، فمن المحتم علينا الاستمرار في وضع النظم والتشريعات التي تسارع في ضبط الأداء المهني وتحفز على التنافسية وتساعد على تيسير دخول العمالة المؤهلة.

إن البيئة الهندسية تنتظم بالعديد من الأفكار والرؤى التي تسهم في رفعة المهنة وضمان مخرجاتها وتأديتها مسؤولياتها في بناء البنية التحتية وترسية الكادر الوطني وإحلاله في السوق.

إننا في الهيئة نعمل كثيرا على الأنظمة في ضبط المهنة ونحن في دولة تشريعات وأنظمة، ونهدف إلى جعل المملكة أكثر ريادية في العمل الهندسي عندما نصل إلى تطبيق كافة النظم التي تقترحها الهيئة بين فينة وأخرى.



## إنصاف الكفاءات الهندسية بالاعتماد المهني

م. مشاري بن ناصر الشثري  
عضو مجلس إدارة الهيئة

يعمل نظام الاعتماد المهني للمهندسين الذي تطبقه الهيئة السعودية للمهندسين على تحسين بيئة العمل الهندسي وبناء قاعدة جيدة لممارسة المهنة. وتعد هذه الخطوة الأولى لإنصاف الكفاءات الهندسية التي تمارس المهنة أو يحق لها العمل في المجالات الهندسية. وقامت الهيئة بالكشف عن مؤهلات المهندسين المتقدمين للحصول على درجة مهنية عن طريق مصدرها قبل الترخيص للفرد بممارسة العمل المهني الهندسي ومنح الدرجة المهنية. وقد بلغ عدد الشهادات التي تم تدقيقها حتى تاريخه إلى نحو ٢٣٠ ألف شهادة لمهندس بخلاف الفنيين ومساعد المهندسين الذين بلغ عددهم أكثر من ٢٠ ألفاً. والهيئة مهتمة حالياً بتطوير نظام الاعتماد المهني للمهندسين، حيث قامت بإطلاق النظام للمهندسين عبر شبكة الإنترنت وتمكينهم من التسجيل مهنياً دون الحاجة لمراجعتها. كما قامت الهيئة بالربط الإلكتروني مع العديد من الجهات ذات العلاقة لتأمين خدمات الكترونية ذات كفاءة عالية تخدم المهندسين ببسر وسهولة، حيث تم الانتهاء لعملية الربط مع وزارة الداخلية (الجوازات)، وذلك من خلال مركز المعلومات الوطني لتسهيل إصدار وتجديد إقامات المهندسين الوافدين. وكذلك الفنيين ومساعد المهندسين. إن هذه المنجزات التي قامت بها الهيئة تهدف إلى تنظيم وترتيب سوق العمل الهندسي، لتصبح معتمدة على المهندسين المؤهلين علمياً ومهنيًا، وفتح المجال للمبدعين من المهندسين أبناء الوطن للانخراط في الوظائف التي يستحقونها. وهذه خطوة وسوف تليها خطوات. إن شاء الله. تصب في مصلحة الوطن والمواطن والمهنة على حد سواء.



**م. محمد بن سليمان باجبع**  
عضو مجلس إدارة الهيئة

## اشتراط الخبرة وأمل التوطين

تتكامل الجهود من خلال الخطط والتنظيمات التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن، وما أحدثته الهيئة بالشراكة مع عديد من الجهات الحكومية لتحسين القطاع الهندسي من معيقات توطينه يدفعنا للإشادة بما تحقق من تطبيق قرار اشتراط خبرة لا تقل عن خمس سنوات على المهندسين الوافدين، بالإضافة إلى كونها في مجال الهندسة مع توثيقها وتحمل مسؤولية صحتها.

ويأتي تطبيق اشتراط الخبرة لإتاحة الفرصة للمهندسين السعوديين، وإيجاد فرص عمل لهم بالقطاع الهندسي في القطاعات الحكومية والخاصة، وتمكينهم وإكسابهم الخبرات بالمجالات الهندسية في سوق العمل. إننا لضمان المخرجات العاملة في السوق السعودية لا بد أن نعتمد على خبرات تسهم في بنائه وتطويره، ونقطع الطريق أمام الأيدي غير الماهرة، ولدينا كوادر هندسية محلية هي أولى بالخبرة من الأيدي المستقدمة، ونأمل أن يسهم القرار في الحد من استقطاب ذوي الخبرات المتدنية وتقديم الفرصة فقط لمن يتمتعون بالخبرة التي تحقق قيمة إضافية للعمل الهندسي. وتفتح المجال للمهندس السعودي للانخراط في مسيرة التنمية والعطاء للمشاريع في الوطن الغالي.

إن ما تبذله الهيئة السعودية للمهندسين من جهود في هذا المجال يدل على مدى احترافيتها وحرصها على المهنة واستحقاق المهندس المواطن للتمكين في السوق المحلية. وسوف تتبع هذه الخطوة بإذن الله خطوات تصب في مصلحة المهندسين السعوديين من خلال تقديم الاقتراحات والبرامج للجهات الحكومية لتمكين المهندس السعودي من العمل في تلك المشاريع.

## الأوامر السامية من ضمن اهتمامات الدولة رعاها الله

## جسامة المهام التي ينهض بها المهندسون لم تغب عن أذهان المسؤولين في الدولة

في شهر ربيع الآخر من عام ١٤٣٨هـ استبشر المهندسون في كافة أنحاء المملكة بمناسبة عزيزة وغالية على نفوسنا جميعاً، وهي صدور المرسوم الملكي رقم م/٣٦ في ١٩/٤/١٤٣٨هـ بالموافقة على نظام مزاوله المهن الهندسية، ويأتي هذا النظام استكمالاً لتنظيم مهنة الهندسة في المملكة حيث سبق صدور المرسوم الملكي رقم م/٣٦ وتاريخ ٢٦/٩/١٤٢٣هـ الصادر به نظام الهيئة كهيئة مهنية علمية ذات شخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة تعمل تحت إشراف وزارة التجارة، وأوكل إليها النهوض بمهنة الهندسة وكل ما من شأنه تطوير ورفع مستوى هذه المهنة والعاملين فيها. وإن هذه المناسبة تعد من المحطات البارزة في عمر الزمن لأنها تمثل التحول الشامل والحقيقي في مهنة الهندسة، فهذه الهيئة بإذن الله سوف تكون نبراساً مضيئاً للمهندسين في طريق المستقبل.



بالمهنة وتنافس المهندسين لتقديم الأفضل لمهنتهم بطريقة مهنية. من جانب آخر، فقد استبشر المهندسون أيضاً بإقرار مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين اعتماد نظام تطبيق كود البناء السعودي وصدور بالمرسوم الملكي رقم م/٤٢ وتاريخ ٢٦/٤/١٤٢٨هـ، وسبق ذلك صدور الموافقة السامية على إصدار كود بناء سعودي موحد، ومن أهم مواد هذا النظام حظر تطبيق أي كود غير الكود السعودي، وأن تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية متابعة تطبيق الكود ومراقبته، وأن يحدث الكود ويعاد إصداره كل خمس سنوات بقرار من وزير التجارة والاستثمار، ويعد الالتزام بالكود أحد متطلبات الحصول على رخصة البناء أو التعديل أو تغيير الاستخدام.

وتأتي هذه الأوامر السامية من ضمن اهتمامات الدولة رعاها الله وتتويجاً لمنهج التدرج والتطوير للاستراتيجيات الجديدة والمتلاحقة للدولة في كافة المجالات وحرصها على خدمة التنمية والتقدم وتوظيف ذلك لخدمة المجتمع والارتقاء به، واستكمالاً لسنن التشريعات والأنظمة لمختلف قطاعات الدولة بعد التطور الحديث والتغيرات الكبيرة التي شهدتها المملكة، حيث بدأت الأنظمة والتشريعات الخاصة بالبناء في المملكة منذ أكثر من (٩٠) عاماً في عهد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه -، ومررت هذه التشريعات بمراحل عديدة من التطوير والتحديث خلال الفترة

وبحسب نظام مزاوله المهن الهندسية، فقد سن النظام مواد تنظيمية تقضي بعدم جواز مزاوله أي من المهن الهندسية إلا بعد الحصول على الاعتماد المهني من الهيئة ولا يجوز لأي جهة قبول أي عمل هندسي إلا من المعتمدين مهنياً لدى الهيئة، كما أنه لا يجوز للمعتمد مهنياً مزاوله تخصص هندسي أو درجة مهنية غير معتمدين، ويحظر النظام تشغيل المهندسين غير المعتمدين، أو مزاوله المكاتب والشركات الهندسية أياً من المهن الهندسية دون الحصول على ترخيص، أو تشغيل ممارس هندسي دون الحصول على الاعتماد المهني لمزاوله أعمال هندسية. ويساعد نظام مزاوله المهن الهندسية على الحد من دخلاء المهنة ومن يمارسون العمل الهندسي بدون مؤهلات المهنة بسن العقوبات وتفريم المخالفين. ولجسامة هذه المسؤوليات وأهميتها، فقد حددت الهيئة رؤيتها وأهدافها واستراتيجياتها لخدمة مهنة الهندسة، ووضعت التعليمات لتحقيق الأهداف السامية التي أنشأت من أجله الهيئة، وحيث أن الاعتماد المهني للمهندسين يعد هو العمود الفقري لممارسة المهنة ولأي تشريعات تسعى الهيئة السعودية للمهندسين إلى إقرارها والعمل بموجبها، فقد قامت الهيئة بإعداد نظام للاعتماد المهني للمهندسين ينظم العمل المهني، وحدد هذا النظام سلماً مهنياً يرتقي فيه المهندسون إلى أربع درجات مهنية وفق متطلبات واشتراطات مهنية تضمن بإذن الله تعالى الرقي

التأهيل المناسبة لتأهيل الكوادر الهندسية في مجالات تصميم ومراجعة والإشراف على تطبيق كود البناء السعودي كود البناء. إن جسامه المهام التي ينهض بها المهندسون ودورهم الريادي في التنمية العمرانية لم تغب عن أذهان المسؤولين في الدولة رعاهم الله في تنظيم أعمالهم وتكوين هيئة مستقلة تعنى بأموهم وتطور من مقدراتهم، حيث أن الاهتمام بالثروة البشرية وبناء الإنسان باعتباره الدعامة الأساسية التي يعتمد عليها الوطن وأساس كل عملية حضارية ومحور التقدم الحقيقي، لم يكن وليد اليوم، وأن خطط واهتمام حكومتنا الرشيدة رعاها الله بمهنة الهندسة ودعم القطاعات المهنية وإتاحة المجال أمامها للمشاركة في مختلف مجالات العمل والإنتاج الفني وعملية البناء والتعمير التي تشهدها المملكة في كافة المجالات تأتي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القوى العاملة السعودية ومنهم فئة المهندسين والتي تعتبر من أكبر الفئات البشرية وأكثرها مقدرة في التأثير في النهضة العمرانية والصناعية، حيث أن التطور الشامل الذي شهدته المملكة خلال السنوات الماضية والخطة الحثيثة التي تسير بها لمواكبة التطور والنهضة والازدهار، قد أدت إلى زيادة المهام التي ينهض بها المهندسون بكافة تخصصاتهم في بناء المجتمع، وكان لابد من الاستعداد التام لذلك بتطوير المهنة الهندسية العصرية لكي تتوفر الكفاءة والمقدرة في مواجهة هذه التحديات. وتوجت هذه الجهود باهتمام الدولة في أن يكون للمهندسين هيئة تعنى بأمر المهندسين بهدف النهوض بمهنة الهندسة وكل ما من شأنه تطوير ورفع مستوى هذه المهنة والعاملين فيها، وصدور نظام المزاولة المتمم لنظام الهيئة، ونظام تطبيق كود البناء السعودي. فلتكن مناسبة هذه المراسيم الملكية حافزاً لنا على العمل الجاد والعطاء المخلص والعزيمة واستشعار المسؤولية الملقاة علينا لنزيد من الإنتاج والعطاء والعمل والإسهام في تنمية مجتمعنا والاستفادة من جميع أنواع المعارف الهندسية لرفع مستوى بلادنا والقيام بدورنا في التقدم العلمي والتفاعل الواعي مع التطورات الحضارية في ميادين الهندسة وتوجيه ذلك بما يعود على مجتمعنا بالتقدم وتأكيد الولاء وتعميق الانتماء لوطننا. ونحن نحفل بهذه المناسبات الغالية لآب وآن نرد الفضل لمن ساهم بدور فعال في إظهار هذه الهيئة بالصورة المشرفة التي وصلت إليها، ونقصد بذلك مجالس الإدارة وأمنائها العموم المتعاقبة على إدارة الهيئة في السنوات الماضية منذ تأسيس الهيئة، فلقد قدم المسؤولين فيها جهداً كبيراً ومخلصاً للوصول إلى ما وصلت إليه الآن، ونتمنى من الله العليّ القدير أن يعينهم على العمل على تحقيق الأهداف المنشودة من إنشاء هذه الهيئة، كما أتمنى من جميع زملائي المهندسين أن يساهموا في بنائها ودعمها بخبراتهم وانخراطهم في عضويتها.

السابقة أصدرت خلالها الجهات المختصة في الدولة العديد من اللوائح والأنظمة والمواصفات الفنية التي تنظم عمليات البناء، وكانت هذه الأنظمة والتشريعات ولا تزال هي المرجعية الإدارية والفنية والقانونية للجهات المختصة بتطبيق أنظمة البناء. ولقد ساهم في إعداد هذا الإنجاز الكبير خبرات وطنية من كافة التخصصات الهندسية والعلمية من أساتذة جامعات المملكة والخبراء المختصين في الجهات الحكومية والخاصة، ولقد كان للهيئة السعودية للمهندسين شرف المساهمة في المشاركة في إعداد كود البناء السعودي من خلال مشاركة مجموعة من المختصين في اللجان العامة واللجان الفنية الخاصة بالكود. وبما أن البلديات تعتبر هي الجهة الحكومية الوحيدة المخولة بإصدار رخص البناء وتنظيم وضبط التنمية العمرانية، ونظراً لما لقطاع البلديات من أهمية في مجال التنمية وعلاقته بالمجتمع من خلال الخدمات التي توفر للمواطنين والمقيمين، فقد صدرت الأوامر السامية الكريمة بأن توكل إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية بعد اعتماد كود البناء السعودي مهمة متابعة تنفيذه ومراقبته، وإدخال ما يلزم من تعديلات عليه لاحقاً. ونظراً للدور المهم والمحوري للهيئة السعودية للمهندسين في كل ما يخص بالشأن الهندسي لاسيما في مجال التدريب والتأهيل، فقد صدرت توجيهات معالي وزير التجارة والاستثمار بأن يتم التنسيق بين الهيئة السعودية للمهندسين والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة للخروج بتوصيات عملية تخدم مجال التدريب ونقل المعرفة المتعلقة بالكود. وإيماناً من الهيئة بأهمية تنمية القوى البشرية في المجالات الهندسية لتوفير جيل من الكوادر المهنية المدربة من المهندسين وتوجيههم لخدمة التنمية، فقد حددت الهيئة إستراتيجيتها الثانية بهدف "الارتقاء بقدرات المهندسين والفنيين باعتماد مناهج التدريب والتأهيل على المستوى الوطني التي تمكنهم من الممارسة المهنية الفاعلة" ووضعت الهيئة خطتها لتنفيذ هذه الإستراتيجية ومن ذلك تأهيل المهندسين لممارسة المهنة في تطبيق أسس واشتراطات ومتطلبات كود البناء بكافة تخصصاته للممارسين من المهندسين المصممين والمشرفين والمنفذين والمراجعين للمخططات الهندسية، كما وضعت الهيئة أسس وقواعد لاحتساب ساعات التدريب لغرض الاعتماد المهني والترقي من درجة مهنية إلى أخرى واعتماد سجل تدريبي لجميع المهندسين، والعمل مع الجهات التدريبية الحكومية والخاصة والجامعات لاستحداث برامج تدريبية معتمدة لكافة التخصصات والمستويات المهنية الهندسية وتقويمها وفق معايير محددة وتطويرها بصفة مستمرة في ضوء المستجدات التقنية واحتياجات سوق العمل. وتقوم الهيئة السعودية للمهندسين حالياً بالتخطيط لإعداد برامج

# القرارات الوزارية والسامية وقرارات مجلس الادارة في مسيرة الهيئة السعودية للمهندسين

عملية اتخاذ القرار هي الهدف الأساس الذي تهدف إليه القطاعات المختلفة وتسعى لتحقيقه من خلال العمليات الإدارية المختلفة، وهو الوصول إلى اتخاذ قرار مناسب لتطوير القطاع أو إلى حل مشكلة ما، حتى الوصول إلى القرار الأنسب الذي يمكن الجهة من القيام بأعمالها بأعلى درجات الكفاءة والفاعلية.

ومن تلك القرارات، القرارات الوزارية والسامية وقرارات مجلس الإدارة التي صدرت في مسيرة الهيئة السعودية للمهندسين منذ نشأتها، وهنا نستعرض أبرز تلك القرارات التي كان لها الأثر البالغ في تطور الهيئة في مدة ٢٧ عاماً، منذ أن كانت لجنة هندسية، ومن أهم القرارات المؤثرة التالية:



٢. نظام الهيئة السعودية للمهندسين



١. قرار قواعد ترخيص المكاتب والشركات الهندسية

الموضوع : ربط إصدار وتجديد إقامات المهندسين بالهيئة السعودية للمهندسين

**برقية خطية عاجلة**

صاحب السمو مدير عام مركز المعلومات الوطني  
معالي مدير الأمن العام  
معالي مدير عام المباحث العامة  
سعادة مدير عام الجوازات

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

تقدم إلى صاحب السمو الملكي سيدي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - يحفظه الله - رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمهندسين بالخطاب رقم ٣١/م/١٦٧ في ١٤٣١/٧/٢٢ هـ (المرققة سورن) المشار فيه بنظام الهيئة السعودية للمهندسين الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٦ في ١٤٢٣/٩/٢٦ هـ الذي يهدف إلى النهوض بمهنة الهندسة وككل ما من شأنه تطوير ورفع مستوى هذه المهنة والعاملين فيها حيث أن الهيئة وضعت خطتها لتحقيق هذا الهدف وذلك من خلال وضع برنامج الاعتماد المهني للمهندسين الذين يتطلعون لمزاولة العمل المهني في المملكة من خلال تسجيل المهندسين والتأكد من مؤهلاتهم وخبراتهم المهنية قبل السماح لهم بمزاولة العمل المهني وأن الهيئة بمفردها غير قادرة على تحقيق ما يتطلع إليه ولاه الأمر دون التعاون والتكامل مع الجهات الحكومية وذلك لتسيب العمل المهني والقضاء على السلبات في مزاولة المهنة بما في ذلك التستر المهني ، وتزوير المستندات والمؤهلات الهندسية والتي تعتبر ظاهرة عالمية من شأنها الإضرار بسلامة الوطن والمواطنين وبناءً على ذلك فإن الهيئة تطالب بربط إصدار وتجديد إقامات الوافدين للعمل في المملكة من المهندسين وذلك بتقديم ما يثبت تسجيلهم مهنيًا في الهيئة ، وقد صدر توجيه سموه الكريم بما نعه (لا مانع) .

نرجب الإطلاع واتخاذ اللازم لإعانة، ولكم تحياتنا ،،،

محمد بن ثايف بن عبدالعزيز  
مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية

صورة لرئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمهندسين الإقامات .

٤. قرار ربط مع الجوازات لضبط العمل المهني

الموضوع : ربط إصدار وتجديد إقامات المهندسين بالهيئة السعودية للمهندسين

**برقية خطية عاجلة**

صاحب السمو مدير عام مركز المعلومات الوطني  
معالي مدير الأمن العام  
معالي مدير عام المباحث العامة  
سعادة مدير عام الجوازات

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

تقدم إلى صاحب السمو الملكي سيدي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - يحفظه الله - رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمهندسين بالخطاب رقم ٣١/م/١٦٧ في ١٤٣١/٧/٢٢ هـ (المرققة سورن) المشار فيه بنظام الهيئة السعودية للمهندسين الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٦ في ١٤٢٣/٩/٢٦ هـ الذي يهدف إلى النهوض بمهنة الهندسة وككل ما من شأنه تطوير ورفع مستوى هذه المهنة والعاملين فيها حيث أن الهيئة وضعت خطتها لتحقيق هذا الهدف وذلك من خلال وضع برنامج الاعتماد المهني للمهندسين الذين يتطلعون لمزاولة العمل المهني في المملكة من خلال تسجيل المهندسين والتأكد من مؤهلاتهم وخبراتهم المهنية قبل السماح لهم بمزاولة العمل المهني وأن الهيئة بمفردها غير قادرة على تحقيق ما يتطلع إليه ولاه الأمر دون التعاون والتكامل مع الجهات الحكومية وذلك لتسيب العمل المهني والقضاء على السلبات في مزاولة المهنة بما في ذلك التستر المهني ، وتزوير المستندات والمؤهلات الهندسية والتي تعتبر ظاهرة عالمية من شأنها الإضرار بسلامة الوطن والمواطنين وبناءً على ذلك فإن الهيئة تطالب بربط إصدار وتجديد إقامات الوافدين للعمل في المملكة من المهندسين وذلك بتقديم ما يثبت تسجيلهم مهنيًا في الهيئة ، وقد صدر توجيه سموه الكريم بما نعه (لا مانع) .

نرجب الإطلاع واتخاذ اللازم لإعانة، ولكم تحياتنا ،،،

محمد بن ثايف بن عبدالعزيز  
مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية

صورة لرئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمهندسين الإقامات .

٣. قرار مدى التزام المكاتب والشركات الهندسية بالتأمين على مسؤوليتها

# انطلاق فعاليات المؤتمر الهندسي الدولي في الرياض الرابع من شهر ديسمبر ٢٠١٧

تنطلق في مدينة الرياض في الرابع من شهر ديسمبر المقبل فعاليات المؤتمر والمعرض الهندسي الدولي، تحت شعار «الارتقاء بالمعايير الهندسية نحو التنمية الوطنية» الذي تنظمه الهيئة السعودية للمهندسين تحت رعاية معالي الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، وذلك في فندق الفورسيزون ويستمر على مدى ٤ أيام، في أكبر تجمع هندسي دولي في المملكة العربية السعودية.



معالي الدكتور / ماجد بن عبد الله القصبي  
وزير التجارة والاستثمار

ويشارك في المؤتمر ٢١١ متحدثاً يمثلون ٢٢ دولة، وعدد من الشخصيات البارزة على الصعيدين المحلي والعالمي يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ومعالي وزير الطاقة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية المهندس خالد الفالح، وسعادة المهندس زياد الشبيحة الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء، ومعالي الدكتور عصام شرف رئيس وزراء مصر السابق، بالإضافة إلى مشاركة عدد من مسؤولي الجهات الخاصة والعامة.

وسيناقش المتحدثون في المؤتمر الهندسي الدولي ١٢ مساراً هندسياً في مختلف التخصصات الهندسية، تمثل العديد من المواضيع الهامة في الجوانب الهندسية، ويهدف المؤتمر إلى إيجاد البيئة الملائمة التي تسهل تبادل المعلومات وتعزيز التواصل بين المهندسين وبناء علاقات عملية ذات طابع مشترك بين جميع المشاركين في المؤتمر، وسيقدم المتحدثون حوالي ٢٠٠ ورقة عمل تناقش عدداً من المحاور الهامة في المجال الهندسي، منها ما يختص بالمباني الخضراء، وتحلية المياه، وهندسة التعدين والجيولوجيا، وهندسة التراث المعماري، وهندسة العمارة، والطاقة المتجددة، وإدارة المشاريع، وهندسة السلامة، والاتصالات، والتشغيل والصيانة، وغيرها من التخصصات التي يشمل كل منها العديد من المحاور الهامة.

ويأتي المؤتمر لتعزيز المعايير الهندسية ونقل المعلومات والإطلاع على الجديد من التحديات والابتكارات في القطاع الهندسي بما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية عام ٢٠٣٠، ولعب دوراً هاماً في سد الفجوة بين المؤسسات الهندسية والأكاديميين والمنظمات والجمعيات ومقدمي التكنولوجيا.

ويعد هذا المؤتمر من أهم المؤتمرات الهندسية في العالم حيث إنه يشكل أول مؤتمر هندسي متخصص يجمع نخبة من الخبراء والصناعيين والتقنيين وذوي الخبرة من أغلب دول العالم المتقدم مثل أمريكا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وماليزيا.

كما سينظم على هامش المؤتمر معرض هندسي متخصص تشارك فيه ٧٦ جهة بمشاركة ١٠٠ عارض من القطاعات الحكومية والخاصة، يعرضون أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في المجالات الهندسية والصناعية والتقنية.



## المؤتمر والمعرض الهندسي الدولي

## THE INTERNATIONAL ENGINEERING CONFERENCE & EXHIBITION

تحت شعار

(الارتقاء بالمعايير الهندسية نحو تحقيق التنمية الوطنية)

**UPLIFTING ENGINEERING STANDARDS  
TOWARDS NATIONAL DEVELOPMENT**



برعاية معالي الدكتور:  
ماجد بن عبدالله القصبى - وزير التجارة والاستثمار  
(المملكة العربية السعودية)

Under the Patronage of:

**H.E. DR. MAJID BIN ABDULLAH AL QASABI**  
Minister Of Commerce and Investment,  
Kingdom of Saudi Arabia

[www.iecesaudi.com](http://www.iecesaudi.com)



٤ - ٧ ديسمبر ٢٠١٧م

فندق الفورسيزون - الرياض - المملكة العربية السعودية

الافتتاح في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً

## أبرز المتحدثين في المؤتمر



**معالي المهندس  
خالد بن عبدالعزيز الفالح**  
وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية



**صاحب السمو الملكي الأمير  
سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز**  
رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني



**سعادة المهندس  
زياد بن محمد الشيخة**  
الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء



**سعادة الأستاذ  
سلطان بن جمال شاولي**  
وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية



**معالي الدكتور  
عصام عبدالعزيز شرف**  
رئيس وزراء مصر الأسبق



**البروفسور  
ديفيد ثركوت**  
زمالة الأكاديمية البريطانية الملكية



ولمزيد من المعلومات حول المؤتمر يرجى زيارة الرابط:  
[www.iecesaudi.com](http://www.iecesaudi.com)

## المؤتمر والمعرض الهندسي الدولي

www.iecesaudi.com

### نطاق المؤتمر

سيشارك في المؤتمر عدد من الخبراء والفنيين من داخل وخارج المملكة لقياس أفضل الممارسات والاستراتيجيات المطبقة في جميع أنحاء العالم. وسوف تلعب هذه المنصة دوراً هاماً في سد الفجوة بين المؤسسات الهندسية والأكاديميين والمنظمات والجمعيات ومقدمي التكنولوجيا.

وسيضم المؤتمر ١٢ مساراً هندسياً وسيشارك أكثر من ٢٠٠ متحدثاً جنباً إلى جنب مع المتحدثين الرئيسيين الذين هم خبراء وقادة في مجال تخصصهم ومن المتوقع أن يحضر هذا المؤتمر ٢٠٠٠ من المهندسين والمهتمين لتبادل المعرفة والخبرة، جنباً إلى جنب مع جلسات علمية متوازية.

وسوف يكون انعقاد المؤتمر في فندق ومنتجع فور سيزون في مدينة الرياض لضمان التنفيذ السلس لهذا الحدث مع أقصى قدر من الحضور خلال المؤتمر والمعرض.

تقوم الهيئة السعودية للمهندسين بتنظيم المؤتمر بالتعاون مع الجمعيات الهندسية الكبرى والجامعات والجمعيات والمنظمات الإقليمية والدولية.



٣٢ دولة



٤٨ جلسة علمية



١٠٠+ عروض



٣٠٠٠+ حضور

المؤتمر والمعرض الهندسي الدولي

www.iecesaudi.com



المتحدثين الرئيسيين



د. عصام عبدالعزیز شرف  
رئيس وزراء مصر الأسبق



معالي المهندس  
خالد بن عبد العزيز الفالح  
وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية



صاحب السمو الملكي الأمير  
سلطان بن سلمان بن عبد العزيز  
رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني



الاستاذ. يحيى ابوشال  
مدير إدارة التفتيش - ارامكو السعودية



الاستاذ. ديفيد ناركوت  
زمالة الاكاديمية الملكية للمهندسين في بريطانيا  
زمالة في معهد المهندسين المعماريين البريطانيين



م. زيد محمد الشجعه  
الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء



ناصر الشهراني  
الرئيس التنفيذي للعمليات في هيئة الربط  
الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي



م. نزار شمالي  
رئيس مجلس ادارة الجمعية الخليجية للتصنيع والاعتمادية  
رئيس الاتحاد العالمي لمكثفي الصيانة و ادارة الاصول



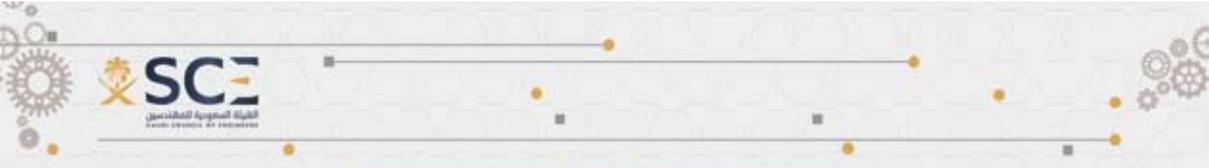
أ. عبدالله محمد الزامل  
الرئيس التنفيذي  
لشركة الزامل للإستثمار الصناعي



د. محمد الصراف  
عضو هيئة تدريس بالمجلس الامريكى للابنية الخضراء  
استاذ مساهد بجامعة عنت



م. وжды جينري  
رئيس شعبة هندسة العمارة بالهيئة السعودية للمهندسين  
بمحل كمدير مكتب ادارة المشاريع بشركة جدة للتنمية



## المتحدثين الرئيسيين



**معالي الدكتور. عبدالعزيز بن سالم الرويس**  
محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات  
نائب رئيس مجلس الإدارة



**الاستاذ/ سلطان جمال ثاولي**  
وكيل الوزارة للثروة المعدنية  
وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية



**د عبدالله الجبزي**  
نائب الرئيس للخدمات الهندسية  
أرامكو السعودية



**د بسعد عبدالرحمن الشهري**  
مدير الإدارة العامة للشؤون الهندسية  
كلية الملك فهد الأمنية



**الاستاذة/ كاثرين بيثاني**  
رئيسة جمعية الهندسة القيمة  
بالتولايات المتحدة الأمريكية



**أ.د/ سلمان القحطاني**  
رئيس قسم هندسة الحاسب الآلي - كلية علوم  
الحاسب والمعلومات - جامعة الملك سعود



**الدكتور/ لي شين**  
أستاذ محاضر



**الاستاذ/ مارك ديكسون**  
رئيس مجلس إدارة معهد إدارة المشاريع PMI

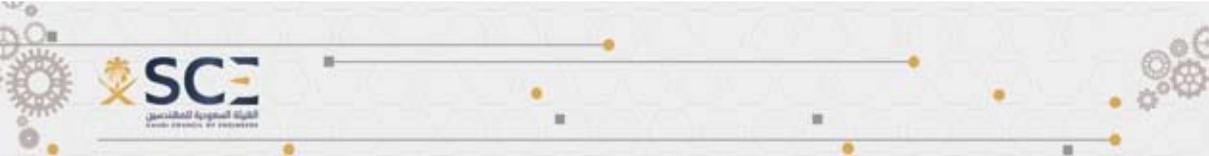


**الدكتور/ سعود محمد بن مرشد**  
المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة  
يعمل كمهندس أخصائي التحلية بالإدارة الهندسية

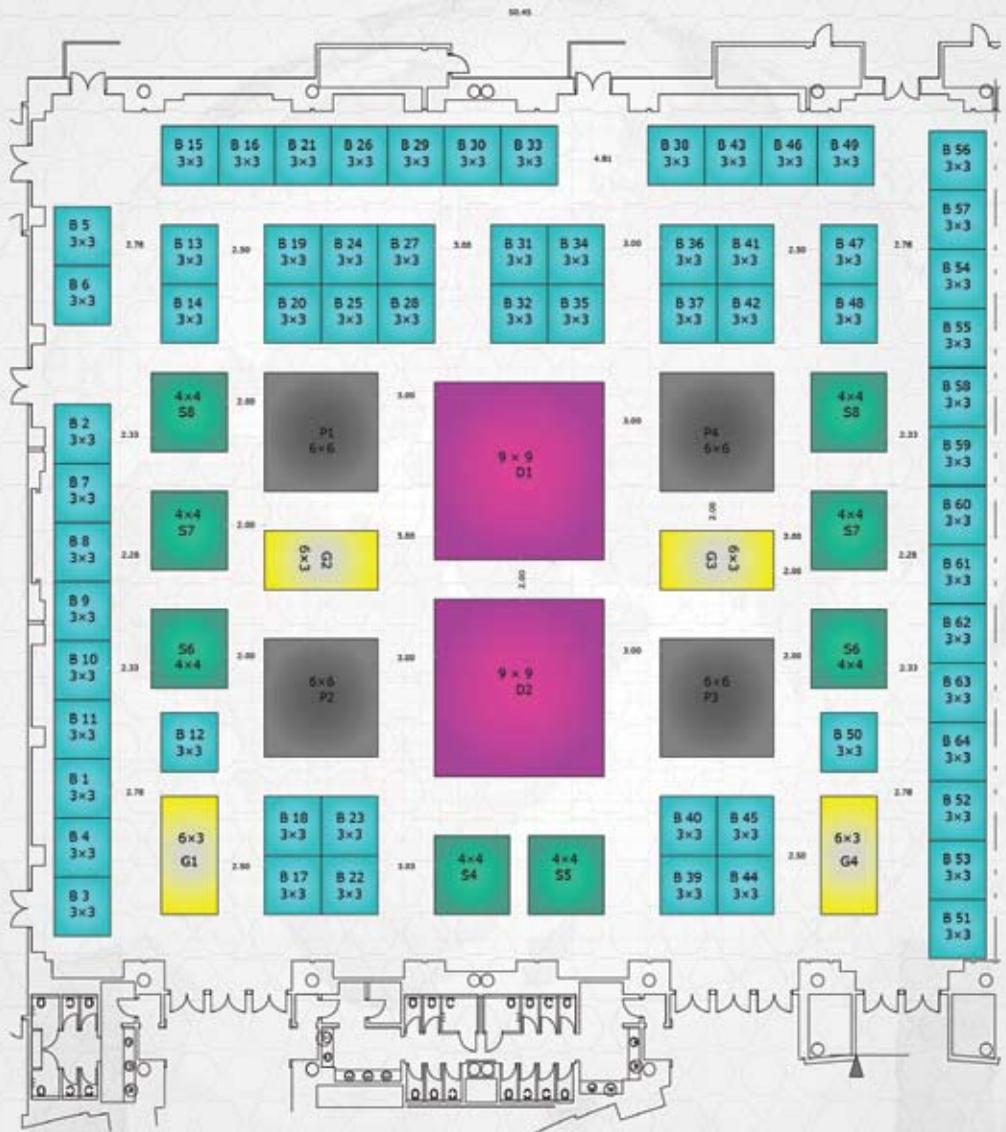


**الاستاذ/ بول ريفير**  
متخصص في الحماية من الحرائق بشركة 3M





## المعرض



الراعي الماسي

أرامكو السعودية  
saudi aramco



dar

الراعي الذهبي



الشركة السعودية للكهرباء  
Saudi Electricity Company

الراعي الفضي



پارسونز  
PARSONS

SNI  
ميكانيكية



الراعي الإعلامي



الرياض

عالم التجارة والاستثمار

املاك

البلاد  
أول مجلة سعودية يومية

الإخبارية

عين  
الرياض

MVR

راعي الاتصالات

زين  
zain

الراعي الناقل

ن كريم

الراعي التقني

Atech  
مؤسسة إخباري تكنولوجي

جميع الحقوق محفوظة  
الهيئة السعودية للمهندسين  
2017



## مسارات و محاور المؤتمر

اليوم الأول: الثلاثاء ٢٠١٧/١٢/٥

## الهندسة المدنية

- النقل
- الهندسة الإنشائية
- البيانات الجغرافية المكانية
- المياه والهندسة الإنشائية

## هندسة السلامة والتفتيش

- هندسة الحماية والسلامة من الحريق
- إدارة وهندسة السلامة
- جودة مرافق المشروع والتشغيل
- سلامة الإنشاء

## الهندسة المعمارية والتراث العمراني

- التراث العمراني والتكنولوجيا
- المعايير والقواعد واللوائح
- مستقبل التصميم المعماري
- مساكن بأسعار معقولة ورؤية المملكة ٢٠٣٠

## الهندسة الصناعية وتحلية المياه

- سلسلة الإمداد والعمليات الصناعية
- إدارة الجودة والمخزون
- تحلية المياه: الفرص والتحديات في رؤية ٢٠٣٠
- تصميم ونمذجة أنظمة التصنيع

اليوم الثاني: الأربعاء ٢٠١٧/١٢/٦

## الهندسة الإنشائية والتعدين والجيولوجيا

- الأكواد والاستدامة
- السلامة والعمر الافتراضي للهياكل
- الاتجاهات الجديدة لقطاع التعدين لاستكشاف المعادن واستخدامها
- الفصل الهيكلي، ونمذجة معلومات البناء، والهياكل الاقتصادية

## الهندسة القيمة وإدارة المشاريع

- الشراكة بين القطاعين العام والخاص
- حوكمة المشروع
- مزايا الهندسة القيمة لرؤية المملكة ٢٠٣٠
- مكتب إدارة المشاريع

## مسارات و محاور المؤتمر

تابع اليوم الثاني: الأربعاء ٢٠١٧/١٢/٦

### هندسة الطاقة المتجددة

- استخدامات الطاقة في تحلية المياه
- تصميم الأنظمة الهجينة، والتحديات، وتقييم الأداء
- التجارب العلمية في توليد الطاقة المتجددة
- تطوير الطاقة المتجددة في المملكة

### هندسة الاتصالات والحاسب الآلي

- رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يخص التحول في تطوير الاتصالات نحو دعم الابتكارات والمبادرات والخطط التنظيمية المحلية
- تطوير ومستقبل شبكات الاتصالات نحو النظام الإلكتروني للأعمال الرقمية فيما يخص تحولات مقدمي الخدمات
- أبحاث الجيل الجديد من نظم التثدير وصنع القرار
- تأمين وحماية المعلومات والاتصالات الجديدة.

اليوم الثالث: الخميس ٢٠١٧/١٢/٧

### التشغيل والصيانة

- استراتيجية تميز العمليات ( الموثوقية، والتحسين وتصميم الصيانة وتحليل الرحلات )
- تنفيذ عمليات التميز (قابلية الصيانة، المؤشرات الرئيسية، شهادة قوى العمل الخاصة بالمقاول، الترسية)
- استراتيجيات إدارة الأصول (البنية التحتية والتحديات والجودة والتنظيم)
- تنفيذ إدارة الأصول (التكامل، الصيانة الشاملة، صيانة المنشآت، تحليل الخطأ واتخاذ الإجراء التصحيحي)

### الهندسة الميكانيكية

- الاهتزاز والديناميكية
- ديناميكيات السوائل
- نقل الحرارة
- التحكم في الأنظمة وتعديلها

### الأبنية الخضراء

- الأبنية الخضراء: اقتصاد مستدام لرؤية المملكة ٢٠٣٠
- مبادئ التكامل في الأبنية الخضراء ومصادر الطاقة البديلة فيها
- تطورات العقد القادم: نظرة على مواد المباني المستدامة
- اقتصاد المباني الخضراء والاستثمار في سوق العقارات السعودي

### الهندسة الكهربائية

- حماية نظام الطاقة وتنفيذ عملية الأتمتة
- الشبكة الذكية وتكنولوجيا الشبكة الدقيقة
- جودة وموثوقية نظام الطاقة
- كابلات الكهرباء والخطوط العلوية (O.H.L)



## وطن متقدم ومهنة متميزة ومهندس مبدع

### أ. عبدالعزيز عبدالله الجمعة

مدير تحرير مجلة المهندس

من خلال بصيرة الرؤية تبنى أحلام الشباب ليكونوا شعلة المستقبل في المجال الهندسي، وقد حملت رؤية ٢٠٢٠ أسس الفاعلية في حمل المهندسين للمسؤولية المهنية، فالوطن الطموح يحتاج إلى المواطن المسؤول في سبيل التقدم والازدهار، وكذلك يحتاج إلى الجهات التي تحمل على عاتقها تطوير المهنة ونمو اقتصاد الوطن في الجانب الهندسي بالشكل الذي يليق بالملكة، مثل الهيئة السعودية للمهندسين. ولقد رأينا على مدى العقود الماضية مدى توجه المملكة إلى توطین بيئة أعمالها بمختلف تخصصاتها وتوجهاتها، وكل الجهود والأدوار تتكامل للنهوض بمسؤولية العمل للوصول إلى توطین القطاعات المختلفة وعلى الأخص الهندسية منها، فكل المنجزات والمكتسبات لا يمكن أن ترتفع لغير أبناء الوطن المخلصين.

ونحن ننشد في وطننا الغالي شبابا يقودون آمالنا وتطلعاتنا في قطاع البناء والتشييد والهندسة، ليسهاهموا في النهوض بالوطن ورفاهية المواطن وتقديم عمل هندسي مميز من خلال المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

إن الإسهام البناء لا يتوقف عند كل ذلك، إذ اننا ننشد في مرحلة التحول الوطني ٢٠٢٠ أن نحقق استدامة الاقتصاد الوطني من خلال الوصول إلى الأعمال والمراكز المناسبة والمحفزة على بناء مستقبل مهني.

ومما لا شك فيه أن القطاع الهندسي بمقوماته ومبادراته المتنوعة كفيلاً - بإذن الله - ومع مرور الوقت، باحتواء طاقات الشباب والخريجين الذين يأملوا أن يجدوا البيئة المناسبة لتحقيق ذواتهم وإثبات مسؤوليتهم تجاه الوطن، حيث إن التحديات التي تواجهنا في مختلف المجالات تستدعي منا السعي إلى تحقيق المنجزات وعدم الالتفات للمعوقات عبر امتلاك بصيرة نافذة تصنع الفرص وتكسر كافة المعوقات للوصول إلى الأهداف النبيلة والمرجوة.

ستبقى قدرات ومهارات ابنائنا من أهم مواردنا وأكثرها قيمة لدينا كما تنص رؤية ٢٠٢٠، لهذا علينا المضي باتجاه الاستفادة من طاقاتهم وتأدية الجراء لهم، وإتاحة الفرص لهم وإكسابهم المهارات اللازمة، كل تلك الخطوات لا بد من تحقيقها في كل القطاعات لضمان استقطاب الكفاءات الوطنية.

لا شك أن اقتصادنا ماضٍ باتجاه إتاحة الفرصة للجميع، ورهاننا الأكبر على قدرات الشباب، ولا شيء يعدل التدريب في تزويدنا بالمهارات التي نحتاجها، كما أن على الجهات التي تسعى لاستقطاب الشباب تشجيع ثقافة الأداء وتحويل المهارات إلى مهنة تستدعي عليه قدراته وتوفر له دخلاً يتناسب مع تطلعاته المستقبلية.

لا تتوقف الرؤية عند هذا الحد لكنها أيضاً تؤكد على أن من أهم عوامل قوتنا هو شبابنا المفعم بالحياة والنشاط، فأكثر من نصف السعوديين تقل أعمارهم عن (٢٥) عاماً، ويشكل ذلك ميزة يجب أن نحسن استثمارها من خلال توجيه طاقات شبابنا نحو زيادة الأعمال في مختلف التخصصات ومنها التخصصات الهندسية.

وفي قطاع الهندسة تبذل الهيئة السعودية للمهندسين جهوداً مميزة للشباب الطموح تساعدهم على التناغم مع البيئة المحلية وترفعهم بما يعزز خبراتهم ويمكّنهم من السير في طريقهم نحو المستقبل، من خلال الكثير من الجهود التي قامت بها الهيئة. لذا لا بد أن يستفيد ابنائنا المهندسين من تلك المميزات التي أتاحت لهم الهيئة في سبيل وطن متقدم ومهنة متميزة ومهندس مبدع.



# التسجيل في الاعتماد المهني



# التطوير والتدريب



## الرؤية

تحقيق الريادة في مجال التدريب الهندسي



## الهدف

المساهمة في بناء الكفاءات الهندسية المميزة بتطوير القدرات



## التخطيط

ملاحظة الأنشطة العالمية والاتجاهات الحديثة والاستفادة منها



## التأهيل

تحديد الاحتياجات التدريبية بناءً على متطلبات العمل



## المهام

- 1 تنظيم البرامج والمحاضرات المجانية للأعضاء.
- 2 تقديم دورات تخصصية للأعضاء بأسعار رمزية (الدورات المدعومة).
- 3 تنفيذ رؤية الهيئة في مجال خطة التحول الاستراتيجي في مجال التدريب.
- 4 الإشراف على مراكز التدريب بالتعاون مع المؤسسة العامة لتدريب المهني والتقني.
- 5 دعم المراكز التدريبية لتحفيزهم بتنشيط الدورات الهندسية وشراء حقائب تدريبية في شتى التخصصات الهندسية المطلوبة.
- 6 المساعدة في وضع خطط التدريب والتوجهات لمساعدة القطاع الخاص على بناء القدرات الهندسية وتنفيذ خطط تدريب ناجحة.





# المؤتمر والمعرض الهندسي الدولي

## THE INTERNATIONAL ENGINEERING CONFERENCE & EXHIBITION

الإعداد والتنظيم  
الهيئة السعودية للمهندسين

تحت شعار

(الارتقاء بالمعايير الهندسية نحو تحقيق التنمية الوطنية)

**UPLIFTING ENGINEERING STANDARDS  
TOWARDS NATIONAL DEVELOPMENT**

[www.iecesaudi.com](http://www.iecesaudi.com)



[www.saudieng.sa](http://www.saudieng.sa)



@Eng\_Council



EngCouncil1



920020820